

كتاب عمدة الأحكام  
عنه ١٥

أما هو

١٢٢١



كل من كان في الصدق مثل الشجر

في الليل  
والنهار والحق للعلم مثل النخيل

لله  
تعلم العلم لا يتغير

فأعلم للمثل المساء  
للشجر

سبح الرحمن الرحيم

سبح الله الرحمن الرحيم



كتاب

كتاب

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم  
باب منسج الخف ونقل من شرح  
بن الملقن برخص السفر ثمانية اربع  
ختصن بالسفر الطويل وهو المسح ثلاثه  
ايام بلباسه للحدوث والقصر والجمع والنظر  
واربع تختص بالقصر والطويل وهي اكل  
المبته وترك الجعة والتفعل على الرجل واستقاء  
الصلاه بالنيم والحيض ان خفت وجب غسله  
والختيف ما يترك في مجلس الخاطب

كتاب

العمدة في الاحكام تاليف الشيخ  
الامام العالم الحافظ باقد  
الحفاظ محدث الشام تقي  
الدين ابي محمد عبد الغني  
ابن عبد الواحد بن علي  
ابن سرور المقدسي  
رضي الله عنه

روايه الشيخ الصالح يوسف بن جمهور  
ابن جوهري المنجي عنه

سمع العبد الفقير الى الله تعالى الحسن ابن محمود  
ابن الحسن ابن محمد الحموي الحنفي عن الله عنه



عظم  
وهو وصف هذه السورة كالمسح طاسا  
والطاس المعظم بالكبريت والحرس طاسا  
البرص طاسا طاسا طاسا طاسا  
العارى طاسا طاسا طاسا طاسا  
واما وصفه واسما وعظمه طاسا  
احمر يوم السبت طاسا طاسا  
احمر يوم السبت طاسا طاسا  
او فاف طاسا طاسا  
طاسا طاسا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ بَشِّرْ  
أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الصَّالِحُ يُونُسُ بْنُ جَهْمٍ رَأْسُ أَهْلِ جَوْهَرِ الْمَنبِجِيِّ  
بِهَذَا فِي مَجَالِسِ آخِرِهَا تَاسِعَ عَشَرَ ربيعِ الْآخِرِ مِنْهُ سَبْعَةٌ  
وَتَلَايِينُ وَمِثْمَايَهُ بِقَدْرَاتِهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَأَقَابِلُ عَلَى فَسْخَتِي  
قَالَ إِنَّا نَا الشَّيْخَ الْأَمَامَ الْعَالِمَ الْخَافِظَ مُحَدِّثَ الْمَشَامِ  
أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنَ عَلِيٍّ ابْنَ سُرُورٍ الْمَدِينِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ  
الْمُصْطَفَى لِمُخْتَارٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ أَتَا  
بَعْدَ فَنَ بَعْضُ أَخَوَاتِي سَأَلَنِي اخْتِصَارَ جَمَلِهِ فِي أَحَادِيثِ  
الْأَحْكَامِ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأَمَامَانِ مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعِيلَ بْنِ  
أَبِيهِمُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَاجِّ فَاجِبْنَاهُ إِلَى سُؤَالِهِ رَجَا  
الْمَنْفَعَةَ بِهِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ وَمَنْ كُنْهَ أَوْ  
سَمِعَهُ أَوْ حَفِظَهُ أَوْ نَظَرَ فِيهِ وَأَنْ يَجْعَلَ خَالِصًا لَوَجْهِهِ

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ سُرُورٍ الْمَدِينِيِّ

مَوْجِبًا لِلْفَوْزِ لَهُ بِهِ فَإِنَّهُ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

## كِتَابُ الطَّهَارَةِ

عَنْ عَمْرِاءِ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا الْأَعْمَالُ إِلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ  
بِالنِّيَّاتِ وَأَنَا الْكُلُّ أَمْرًا نَوِيٍّ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى  
دُنْيَا يَصِيبُهَا أَمْرُهُ يَنْتِزِ وَجْهًا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ  
حَتَّى يَتَوَضَّأَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي مَرْهٍ  
وَعَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ  
لَا عِقَابُ مَنْ لَنَارَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي  
أَنفِهِ ثَمْلَ لَيْثٍ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ وَإِذَا اسْتَنْقِظَ أَحَدُكُمْ  
مِنْ تَوْبِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِي لَابِئِهِمَا فَإِنْ



أحدكم لا يدري بربا ت يده وفي لفظ لمسلم فليست تنشق  
لنجريه من الماء وفي لفظ من توضع فليست تنشق عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبول أحدكم  
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغسل منه **و** ولمسلم لا يغتسل  
أحدكم في الماء الدائم وهو جنب **عن** أبي هريرة أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ضرب الكلب في نا أحدكم  
فليسله سبعة ولمسلم أولا هني لترا **و** له في حديث  
عبد الله ابن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إذا ولغ الكلب في الماء فاعسلوه سبعة وعشرون  
الثامنة بالتراث **عن** حمران مؤيد عثمان بن عفان  
أنه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء ففرغ على  
يديه من أن يابسه فغسلها ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في  
الوضوء ثم ضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه  
ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كلتي  
رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يتوضوء وضوءي هذا وقال من توضع وضوءي هذا  
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غسلا ما تقدم من  
دونه **عن** عمر ابن أبي المازني عن أبيه قال شهدت عمرو  
ابن أبي حسن سأل عبدا لله ابن زيد **عن** وضوء النبي صلى  
الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى  
الله عليه وسلم فأكفى علي يده من التور فغسل يديه ثلاثا  
ثم أدخل يده في التور فضمض واستنشق واستنثر ثلاثا  
بثلاث عرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثم أدخل يده  
مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح برأسه فاقبل بها  
وأدبره واحد ثم غسل رجله وفي رواية بلا مقدم  
رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجعا  
إلى المكان الذي بدأ منه **وفي** رواية أنما رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا له ما في تور من صخر التور  
شبه الطست **عن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يحب التيمم فتعله وترجله وطهره وفي شأنه كله



عن نعيم المجر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
يعني بمجر الكعبة أي مخبرها أنه قال إن مني يدعون  
يوم القيمة غرامجلين من ثار الوضوء من استطاع منكم  
أن يطيل غرته فليطيل وفي لفظ رأت أبا هريرة  
يتوضي فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم  
غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مني يوم القيمة يدعون  
غرامجلين من ثار الوضوء من استطاع منكم أن يطيل  
غرته فليطيل وفي لفظ سمعت خبلي صلى الله عليه وسلم  
يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

### باب الاستطابة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان إذا دخل الخلاء قال اللهم أني أعوذ بك  
من الجث والجثايت **الجث** بضم الخاء والباء وهو جمع  
جث والجثايت جمع خبيثه استعاذ من ذكر الشاير

وأنفق عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا أيتم الغايط فلا تستقبلوا  
القبلة بغايط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرفوا  
أو غمروا قال أبو أيوب فقد منا الشام فوجدنا امرأ  
مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فتخرج عنها وتستغفر الله  
عز وجل **الغايط** المطهر من الأرض كما لو ابتدأ بونه  
للحاجة فكوا عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه  
والمراحيض جمع المرحاض وهو المغتسل وهو أيضا  
كأية عن موضع التخل عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب  
قال رقيت يوما على بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يتوضأ حاجته مستقبلا للشام مستدبرا للكعبة  
عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدخل الخلاء فاحمل أنا وغلام نحوي دابة من ماء وعذرة  
فيمسح بها العذرة المحربة عن أبي قتادة الحارث ابن  
ربيع الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا



يُسَكَّنُ أَحَدُكُمْ دُكْرَهُ يَمِينَهُ وَهُوَ يَبُولُ وَلَا يَتَمَسَّعُ مِنَ الْخَلَاءِ يَمِينَهُ  
وَلَا يَتَمَسَّعُ فِي الْإِنَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ قَالَ هُمَا الْعَذْبَانِ وَمَا بَعْذَبَانِ  
فِي كَبِيرَةٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَبْرِئُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ  
الْآخَرُ فَكَانَ يَمْسَحُ بِالنَّمِيمَةِ فَأَخَذَ جَرِيدَهُ وَطَبَعَهُ فَسَقَمَ بِهَا نَفْسَهُ  
فَعَزَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا  
فَقَالَ لِحَلَّةٍ تَخَفُّ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَكُنَا

## بَابُ السَّوَاكِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا زَانِشَقُ  
عَلَى مَنِيٍّ لَأَمَرْتُ بِتَهْوِيلِ السَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَعَنْ  
حَدِيثِهِ ابْنِ الْإِمَامَانِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشْوُصُ فَاةً بِالسَّوَاكِ يَشْوُصُ مَعْنَاهُ  
يَغْسِلُ يَقَالُ شَاوَصُهُ يَشْوُصُهُ وَمَا صَهُ بِمَوْضِعِهِ إِذَا غَسَلَهُ  
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي  
بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَسْتَنْدَتُهُ إِلَى خُدْرِي

وَمَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَوَاكِ زُرْطُبٍ فَيَسْتَنْ بِهَ فَيَأْبِدُهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصَرَهُ فَأَخَذَتْ السَّوَاكِ فَتَقَعَتْ  
فَطَبِيعَتُهُ ثُمَّ رَفَعَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْ  
بِهِ فَمَارَاتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْ اسْتِنَانًا  
أَحْسَنَ مِنْهُ فَمَا عَلَانِ فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَفَعَتْ يَدَهُ أَوْ أَصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّبْقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَصَّاهُ  
وَكُنْتُ تَقُولُ قَاتِ بِرَحْمَتِي وَدَاقَتِي وَفِي لَفْظٍ  
ضَرَابَةٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ تَحِيَّةُ السَّوَاكِ فَقُلْتُ أَخَذَهُ  
لَكَ فَاسْتَدْرَسَ بِهَا أَن لَمْ لَفْظُ الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ مِثْلُهُ  
عَنْ أَبِي مُوَيْسَةَ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يَسْتَأْذِنُ بِالسَّوَاكِ قَائِلٌ طَرَفُ السَّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ  
يَقُولُ أَعِ اعْ وَالسَّوَاكِ فِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ //

## بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ

عَنْ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لَأَرْغِخَ خَفِيَّ فَقَالَ دَعْهُمَا فَإِنِّي



ادخلتهما ظاهرتين فمسح عليهما وعن حذيفة  
ابن اليمان قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
قال وتوضا ومسح علي خفيه  
**باب في المذي وغيره**  
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا  
مذا فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لمكان اتنته فامرني المفقد بن الاسود فسال  
فقال يغسل ذكره ويتوضى وللبخاري اغسل ذكرك  
وتوضا ولمس توضا وانضح فزجك عن عباد بن  
تيم عن عبد الله ابن زيد بن عامر المازني قال شكي  
الي النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحبل اليه انه  
يجد الشئ في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا  
او يجد رتقا عن ام قيس بنت محضر الاسدي انها  
انت بابين لها صغير لم ياكل الطعام الي رسول الله  
الله عليه وسلم راجله رسول الله صلى الله عليه وسلم

6  
في حجره فقال علي ثوبه فدعا بما فتحه ولم يجسه  
وعن عائشة ام المؤمنين قالت اني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بصي فقال علي ثوبه فدعا بما فاتبعه اياه  
ولمس ما تبعه بوله ولم يجسه وعن انس بن مالك  
قال جاء عرابي فقال في طائفة السجد فرجوه الناس  
فتمام النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي  
صلى الله عليه وسلم بذكر ثوب من ما فاهرتوق عليه وعن  
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
الفطرة خمس الختان والاستحدا وقص الشعر  
وتقليم الاظفار وتقليم الاظفار

**باب الجنابة**  
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم القيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فامسح  
فالتفت منه فذهبت فاعتسلت ثم جئت فقال ان  
كنت يا ابا هريرة قال كنت جيبا فكرهت ان اجالسك



وانا على غير طهاره فقال سبحان الله ان المؤمن لا  
يجس الخنفس انسل وعن عائشة قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من  
الحنابه غسل يديه وتوضا وضوه للصلاه ثم اغتسل  
ثم يحلل يديه بشعره حتى اذا طهر انما قد روي بشرته  
افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت  
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناه  
واحد لغترف منه جميعا وعن سمويه بنت الحارث  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وضو الحنابه فاكفى بمبينه علي  
قياره مرتين وثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يديه  
بالارض والحنابل مرتين وثلاثا ثم تمضمض واحدا  
واستنشق وغسل وجهه وذرارعيه ثم افاض على راسه  
الماء ثم غسل جسده ثم نحر غسل رجليه فأتيتته لخرقه  
فلم يرد لها فجعل ينفض لما بيده وعن عبيد الله ابن عمر

7  
ان عمر ابن الخطاب قال يا رسول الله اريد قد اخذنا  
وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وعن ام  
سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءت ام سليم امرأة  
ابي طلحه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا  
رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل علي المراه من  
غسل اذا هي اخملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نعم اذا رأت الماء وعن عائشة قالت كنت اغسل الحنابه  
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاه  
وان يقع الماء في ثوبه وفي لفظ لمسلم لقد كنت افرقه  
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيجلى فيه  
عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جدتها فقد وجب الغسل  
وفي لفظ وان لم يتزل عن ابي جعفر محمد بن علي بن  
الحسين ابن علي بن ابي طالب انه كان هو وابوه عند  
جابر ابن عبد الله وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال



يكفيك صاع فقال رجل ما يعني فقال جابر كان يعني  
من هوا وفي منك شعرا وخيرا منك يريد النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم امسأ في ثوب وفي لقطه كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يفرع على راسه ثلاثا الرجل الذي  
قال ما يعني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب  
ابن الحنفية **باب التيمم**

عن عمران بن حصير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك  
ان تصل في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ما  
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك عن عمران بن ياسر  
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجبت  
فما اجد لما فتمرغت في الصعيد كما تفرع الدابة ثم ايت النبي  
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك  
ان تقول بيديك هذا ثم ضرب بيده الارض خربة واحدة  
ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه وعن جابر

ابوه

8  
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم  
يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر  
وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا فابما رجل من امي ادركه  
الصلاة فليصل واحلت لي الخنايم ولم تحل لاحد قبلي  
واعطيت الشفاعة وكان النبي يعث الى قومه وابعث  
الى الناس عامه **باب الحيض**

عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي جحيش سألت  
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افدع  
الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر  
الايام التي كنت تحيضين فيما ثم الذي اغتسلي وصلي وفي  
روايه وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة  
فاذا ذهب قد بقا فاعسلي عنك الدم وصلي وعن عائشة  
ان ام جبيبہ استنجت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم فامرها ان تغسل فكتات تغسل لكل صلاة فها  
وعن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم



من انا واحد كلاهما جنب وكان يامرني فانه واقفا شرفي  
وانا كاطيع وكان يخرجني اليه الى وهو معتكف فاعلم  
وانا كاطيع عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتكى في حجرى وانا كاطيع فقرا الميزان عن  
معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال كاطيع تقضي  
الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت يا حوريه انت قلت لست  
بمحرورية ولكني انسل قالت كان يصيبك ذلك فتومرت  
الصوم ولا تومرت الصلاة

## كتاب الصلاة باب المواظبة

عن ابي عمر الشيباني واسمه سعد بن ابي اسحاق قال  
حدثني صاحب هذه الدار وشارعه الى دار عبد الله  
ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي  
العمل اخب الى الله عز وجل قال الصلاة لوقتها  
قلت ثم اي قال يا والدين قلت ثم اي قال الجهاد في  
سبيل الله حدثني بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولو استتردته لزاوي عن عائشة قالت لما كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه ثمان  
المومنان متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن  
ما يعبرهن احد من الغلس المروط الكسبه معله تكوث  
من خز وتكون من صوف ومتلفعات ملتحفات والغلس  
اختلاط ضيا الصبح بظلمة الليل وعن جابر بن عبد الله  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالمعراج  
والعصر والشمس تشرق والمغرب في اوجيت والعشاء جانا  
واحيانا اذا هم اجتمعوا على اذاهم ابطوا اخر والصبح  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس عن ابي المنهال  
سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي علي بن مرة الايلي  
فقال له اي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي  
المكوبة قالت كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولي حين  
تدحض الشمس يصلي العصر ثم يرجع احدا الى رحله  
في اقصى المدينة والشمس حيه ونسيت ما قال في المغرب



وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ مِنَ الْعِشَاءِ الْمَنْعِيَّةَ عَنْهَا الْعَتَمَةُ وَكَانَ  
 يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَذِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَسْجُدُ مِنْ صَلَاةِ  
 الْغَدَاةِ حِينَ يَبْعَثُ الرَّجُلَ طَلِبَهُ وَيَعْتَزُّ بِأَبِي السَّبِينِ إِلَى  
 الْمَاءِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ صَلَاةُ اللَّهِ قُبُورُهُمْ وَبَعَثَهُمْ  
 نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ  
 وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ  
 ثُمَّ صَلَاةُ آتِنِ الْغَرْبِ الْعِشَاءُ وَبَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ  
 قَالَ جَبْرُ الْمُشْرُكَونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَثَرَ  
 صَلَاةُ الْعَصْرِ حَتَّى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ وَأَصْفَرَّتْ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى صَلَاةُ  
 الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَاهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا وَحَتَّى يَأْتِيَ أَجْوَاهُمْ  
 وَقُبُورَهُمْ نَارًا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَا لِعِشَاءٍ فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ  
 النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانَ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ بَقُولَ لَوْلَا أَنْ لَشَقَّ

على امتي لَأَمْرُكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقْبَمْتَ صَلَاةَ وَحَضَرَ  
 الْعِشَاءُ فَأَبْدِ وَأَبَا الْعِشَاءِ وَعَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ نُفَيْرٍ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ  
 سَمْعَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ حَضَرَ  
 طَعَامٌ وَلَا وَهْدٌ أَمَّا الْإِجْتِمَاعُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ شَهِدْتُ عِنْدِي رَجُلًا مُرْصُوفًا وَارِضًا هَمَّ عِنْدِي عَمْرٌ  
 أَنْ يُصَلِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ عَنِ صَلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ  
 حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخَدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ بَعْدَ  
 الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ  
 الشَّمْسُ شَرِقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَاشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ  
 وَحَسَتْ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو  
 بِنِ الْعَاصِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَمُرَةَ ابْنِ جَنْدَبٍ وَسُلَيْمَ ابْنَ الْأَكْوَعِ  
 وَزَيْدَ ابْنَ ثَابِتٍ وَمُعَاذَ بْنَ عَفْرَا وَكَيْسَ بْنَ مَرَّةٍ وَأَبِي إِمَامَةَ



الباهلي وعمر بن عبد الله السلي وغابشه رضوان الله عليهم  
والضناحي ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم  
**باب فضل الجماعة وجوبها**  
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد  
بسبع وعشرين درجة عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في  
الجماعة تصعب على صلاته في بيته وفي سوقه خمساً  
وعشرين ضعفاً وذلك أنه إذا توضأ فأحسن  
الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يجزعه إلا الصلاة لم يخط  
خطوه إلا رفع له بها درجة وحط بها عنه خطيئة فإذا  
صلى أتت ملائكة تصلي عليه ما دلم في صلاة اللهم صلى  
عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة  
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا  
الصلاة على المفاوتين صلاة العشاء صلاة النحر والعلون

11  
ما فيها لا تؤهها ولو جئوا ولقد همت أن امرأ الصلاة  
فتقام ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس ثم انطلق مع رجل  
معه حزم من حطب إلى قوم لا تشهدون الصلاة فأحرق  
عليهم بيوتهم بالنار وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى  
المسجد فلا يمنعهما قال فقال بلال بن عبد الله والله  
لتمنعن فأقبل عليه عبد الله فسيبه سيئاً ما  
سمعت سيئاً مثله قط وقال أخبركم عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وتقول والله لتمنعن وفي لفظ  
لا تمنعوا أما الله مساجداً لله عن عبد الله بن عمر  
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين  
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة  
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ  
فأما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وفي لفظ أن  
بن عمر قال حدثني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم



كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت  
ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وعن  
عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه  
وسلم على شيء من الوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي  
الفجر وفي لفظنا ركعتا الفجر خير من الدنيا وما  
فيها وعن جابر بن عبد الله أن عمر ابن الخطاب  
جاء يوم الخندق بعد ما غرت الشمس فجعل يسب كبار  
قرش وقال رسول الله ما كنت أصلي العصر حتى  
كادت الشمس تخرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
يا أيها الناس ما صليتها قال نعمنا إلى رطلان فتوضا للصلاة  
ففي وتوضا لها ثم صلى العصر بعد ما غرت الشمس ثم صلى  
الزهد لها المغرب

## باب الأذان

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أمر بلال الشفيع  
الأذان ويؤثر الإقامة عن أبي حمزة وهب بن عبد الله

السرواني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في  
قبه له حمرا من آدم قال فخرج توضى من فاضح وتابيل  
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حله  
حمرا كأنه نظر إلى ماض بها فيه قال فتوضا واذن  
بلال قال فجعلت تنبع فاهها هنا وهما هنا يقول  
عبدا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ثم  
أركعت له عشره فتقدم فضلى الظهر ركعتين ثم لم  
يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة عن عبد  
الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه  
قال لن بلال لا يؤذن بليل فتكلموا واشتروا حتى تسمعوا  
إذ أنزل بن لم مكثوم عن أبي سعيد الخدري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
سمعت المؤذن فقل لو أمثل ما يقول

## باب استقبال القبلة

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم



كان يسبح على ظهر راحله حيث كان وجهه يومي  
 يرايه وكان ابن عمر يفعلوه وفي رواية كان يوتر  
 على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة  
 والبخاري لا القرايض عن عبد الله ابن عمر قال  
 بينما الناس في صلاة الصبح اذ جاءهم ان قتال  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ابتلع عليه اللبنة قرآن  
 وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت  
 وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة عن ابن  
 ابن سيرين قال استقبلنا انما نحن قدم من الشام  
 فلقناه بعين التمر فزايه يصلي على حمار ووجهه من  
 والحيات يعني عن يسار الكعبة القبلة فقلت يا ايها  
 تصلي غير القبلة فقال لولا اني راي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يفعل لم افعله

**باب الصفوف**  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسووا صفوفكم فان يسو به الصف من تمام الصلاة  
 وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول لتسبون صفوفكم اول الخائفين  
 الله بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانا يسوي  
 بها القلاح **باب** القلاح بهام لا تفضل فيها ولا ريش  
 عليها حتى راي ان قد عطلنا ثم خرج يوما فتامحي  
 كاد ان يكثر فرأى رجلا ياديا صدره فتاك  
 عباد الله لتسبون صفوفكم اول الخائفين الله بين وجوهكم  
 عن انس ابن مالك ان جدته مليكة دعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم  
 قال قوموا فلا اصل لكم وان انس فمات الى  
 حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فضجته بماء  
 فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت  
 انا والبيتم وراه والعجوز من ورايتا فصي لنا رخصين



ثم انصرف صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمره فاقامني  
عن بيته واقام المراء حلقنا اليقيم هو صميرة  
جد حسين بن عبد الله ابن صميرة عن عبد الله  
ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت عند خالتي  
مسيوفة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من  
الليل فممت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن  
يمينه **باب الامامة**  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اما اخي الذي يرفع راسه قبل  
الامام ان يجول الله راسه راس حمار او يعمل  
صورته صورة حمار وعن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اما جعل الامام ليوتن  
به فلا تخلفوا عليه فاذا كبر فكروا واذا ركع  
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا

ولك الحمد واذا سجد فاسجد واوا اذا صلى جالسا  
فصلوا جلوسا اجمعون عن عائشة قالت صلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك  
فصلي جالسا وصلي وراء قوم قياما فاشا راليهم ان  
اجلسوا فلما انصرف قال اما جعل الامام ليوتن به  
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال  
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا  
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون وعن عبد الله  
ابن يزيد الخطمي الانصاري قال حدثني ابراهيم  
عنه كذوب قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحسن احد منا ظهرا حتى  
يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم تقع سجودا  
تعدده وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من و افق  
تأمينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنْ فِيهِمُ الضَّعِيفُ  
وَالسَّقِيمُ وَذَا الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ  
فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ وَعَنْ أَبِي سَعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ  
قَالَ خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَهْلِ قَلْبِ  
مَا يُطِيلُ بِنَا فَأَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَظَبِي فِي مَوْعِظَةٍ أَسْتَدْعَا عَقَبْتُ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ مِنْكُمْ مَنْفَرَتَيْنِ قَالِ يَكُفُّ عَنْ النَّاسِ فُلُوحُ  
فَإِنْ مَرَّ رَأْيُهُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَذَا الْحَاجَةِ  
**باب في صلاة النبي صلى**  
الله عليه وسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَبَّرَ  
فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هَنِيئَةً قِيلَ إِنَّهُ يَقُولُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ بَابِي أَيْتَ وَابِي رَأَيْتُ سَكَوَتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ  
كَأَبَا عَدْرِ بْنِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ  
خَطَايَايَ كَمَا نَقَّيْتَ التَّوْبَ الْإِبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ  
اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ الطَّيِّبِ وَالْمَاءِ الْمُبَرَّدِ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَسْتَمْتِعُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ بِالْحَمْدِ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْغُرْ رَأْسَهُ  
وَلَمْ يَصُوبِهِ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ  
مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا وَكَانَ إِذَا  
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا  
وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ الْحَمْدُ وَكَانَ يُفَرِّشُ  
رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصُبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَكَانَ يَنْهَى  
عَنْ عَقْبَةِ الشَّيْطَانِ وَيَنْهَى أَنْ يُفَرِّشَ الرَّجُلُ  
ذِرَاعِيَهُ اقْتِرَاضًا الشَّيْخُ وَكَانَ خَتَمَ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



كان يرفع يديه عند وسكبه اذا افتتح الصلاة  
واذا اكبر للركوع ورفعها كذلك واذا ارفع  
رأسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله من  
حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في  
السجود عن عبد الله ابن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة  
اعظم على الجبهة واشارتي بيد يميني الى نفه واليدين  
والركبتين واظراف القدمين عن ابي هريرة قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من  
السجدة الاولى تكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول  
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلاته من الركعة ثم  
يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يسوي  
ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم  
يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته  
كلما حي يقضيها ويكبر حين يقوم في التثنية

بعد الجلوس عن مطرف بن عبد الله قال صليت  
انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب فكان  
اذا سجد كبر واذا ارفع رأسه كبر واذا انقضى من  
الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران  
ابن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله  
عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه  
وسلم عن ابي ابراهيم عن ابي عازب قال ان مقت الصلاة مع  
محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعتيه  
فاعتداه بعد ركوعه فوجدته فجلسته ما بين  
السجدين فجلسته ما بين التسليم والانصراف  
فوجدته من السجود في رواية البخاري ما خلا القيا  
والفقود فوجدته من السجود عن ثابت البناني عن ابي  
ابن مالك قال اني لاملوا ان اصابني كبر كما رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت  
فكان امر يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع



رأسه من الركوع انتصب حتى يقول لا اله الا الله قد  
نسي واذا رفع رأسه في السجدة مكث حتى يقول  
القابل قد نسي عن انس ابن مالك قال ما صليت  
ورا امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي  
صلى الله عليه وسلم عن ابي قلابه عبد الله بن زيد  
المجدي البصري قال جانا مالك ابن الحورث  
يعلى في مسجدنا هذا قال اني لاصلي بكم وما اريد لصلاة  
اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعلي فقلت لا ابي قلابه كيف كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا  
وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض  
عن عبد الله ابن مالك ابن نجيمه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان اذا صلى فخرج بين يديه حتى يسجدوا  
بياض بطنه عن ابي مسلمة سعيد بن زيد قال  
سالت انس ابن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم

17  
يصلي في تعليه قال نعم عن ابي قتادة الانصاري  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل  
امامه بنت ربيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا ابي العاص ابن الربيع ابن عبد شمس ولا ابي عبد الله  
واذا قام ~~عن~~ عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اعتد لوا في السجود ولا يسط  
احدكم ذراعيه انبساط الكلب

### **باب وجوب لطايفه في الركوع**

والسجود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جالس على  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجع فصل فانك لم  
تصل فرجع فصل كما صلى ثم جالس على النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال رجع فصل فانك لم تصل ثلاثا  
فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما احسن غير فعلك  
فقال اذا انت الى الصلاة فذكرتم اقرى ما بينكم



من القرآن ثم ارفع حتى تطهرن اكما ثم ارفع حتى  
تعدل قائما ثم اسجد حتى تطهرن ساجدا ثم ارفع  
حتى تطهرن ساجدا واقل ذلك في صلاتك كلها

## باب القراءة في الصلاة

عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بأمية الكتاب  
وعن أبي قتادة الانصاري قال كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأولى من صلاة  
الظهر بأمية الكتاب وسورتين بطول في الأولى  
ويقصر في الثانية يسبح الاله احيا نا واحيا نا **ها**  
وكان يقرأ في العصر بأمية الكتاب وسورتين  
بطول في الأولى ويقصر في الثانية وكان يطول  
في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية  
وفي الركعتين الأخيرتين بأم الكتاب عن حبيب بن  
مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في

المغرب بالطور عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان في بعض فصول العشاء الاخرة فقرأ في إحدى  
الركعتين يا ليت واليهون فاستمعوا له اذ احسن صوتا  
او قراءته عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ الاحكام في صلاة  
فيتم بقل هو اهل احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلوه لاي شيء يصنع ذلك فقالوا لا نعلم  
والرحمن عز وجل وانا احب ان اقرأها فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحب من  
عابر ان النبي صلى الله عليه وسلم فلو لا صليت يسبح  
اسم ربك الاعلى والشمس ومحاهها والليل اذا غشا  
فانه يضي وراك الكبير والضعيف وذو الحاجة  
**باب ترك الجهر بيسم الله الرحمن**  
الرحيم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم



وابا بكر وعمر كما نوا يستمعونك لصلاة بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم من افراد البخاري وسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستمعون بالحمد لله رب العالمين لا يذكر وزن اسم الله الرحمن الرحيم في اول فراه ولا في اخرها

### **باب سجود التماس**

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم احدي صلاتي اعشأ قال ابن سيرين سماها ابو هريرة ولكن فسيت انا قال صلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فأتى عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه وخرجت السراخان من ابواب المسجد فقالوا اقصدت الصلاة

وفي القوم ابو بكر وعمر فيها ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذواليدتين فقال يا رسول الله انيت لم تقصدت لصلاة فقال لم اترو ولم تقصد فقال صلى الله عليه وسلم قال كما يقول ذواليدتين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فذكر ثم كبر وسجد مثل سجوده او الحول ثم رفع راسه فذكر فرمما سألوه ثم سلم فتبعت ان عمران ابن حصين قال ثم سلم عن عبد الله بن يحيى بحديثه انه يسئ اليها وابوه ماله وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولى ولم يتكلم فقام الناس معه حتى اذا قضا الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

### **باب الطرور بين يدي المصلين**

عن ابي جهم ابن الحارث ابن الصمة الانصاري رضي



الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم  
المؤمنين يدى يلقى ما اذا علم من الامم لكان يقف  
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر  
لا ادري قال ريعون يوما او شهرا او سنة عن  
ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا صلى احدكم الى شئ ستره من الناس فارد  
احدا من جنات ربي يدنيه فليدفعه فان باق ليقايله فانما  
هو شيطان عن عبد الله بن عباس قال قلت لابي  
علي حمدا ثانيا وانا يومئذ قد تاهوت لاختلام ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس منى الى غير جدار  
فمررت بين يدي بعض الصف فتركت فارتسلت لاني  
يرتفع ودخلت في الصف فلم يتكرد ليك احد عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كنت انتم بين يدي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ورجلاي في قبلة فاذا سجد عمر بن  
فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما واليهوت يومئذ ليس

فيها مصابيح **باب** في الصلاة **باب** جامع  
عن ابي قتادة ابن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى  
يورك ركعتين عن زيد ابن ارقم قال كانتكم في الصلاة  
يكم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى تزلت  
وقوموا لله قانتين فامروا بالسكوت ونهينا عن الكلام  
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من كل البخل والمقوم والكرات فلا يقدر من مسجدنا  
فان الملائكة تنادي مما تنادي منه بنو ادم عن عبد  
الله بن عمرو بن ابي هبيرة رضي الله عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الجهد فاوردوا عن  
الصلاة فان شدة الجهد من فجعهم عن اشراف مالك  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها  
اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكرك  
ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكلارها ان يصلها اذا ذكرها



عن جابر ابن عبد الله ان معاذ ابن جبل كان يصلي مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشتا الاخرة ثم يرجع  
الي قومه فيبكي فمر تلك الصلاة عن انس ابن مالك  
قال كنا نعلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة  
الحرق اذا لم يستطع احدا ان يمكن جبهته في الارض  
يسطو به فنجده عليه عن ابي هريرة قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في التوبة لو احدث  
ليس علي عاقبة منه شي عن جابر ابن عبد الله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليجهد  
فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واني  
بقدر فيه خصرات من يقول فوجد لها رطحا فسال  
فاخبر بما فيها من يقول فقال قد بوءت الي بعض اصحابه  
فلما راه كره اكلها قال كل فاني ناجي من لا تنالني عن  
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل  
والثوم والكرات فلا يصعب من مسجدنا فان الملايكه

تناذي ما تناذي منه ينوادم

## باب التشهد

عن عبد الله ابن مسعود قال علمني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن  
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها  
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله  
الصالحين شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله وفي امط اذا فعدت احذرك في الصلاة فليقل  
التحيات وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم  
على كل عبد لله صالح في السما والارض وفيه مليتم من  
المسلة فانيثا عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني  
كعب بن عجرة فقال لا اهدي لك هدية ان النبي  
صلى الله عليه وسلم خرج اليها فقلنا يا رسول الله قد علمنا  
كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال ولوا اللهم صل  
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد



اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي ابراهيم  
انتك حديد مجيد عن ابي هريرة قال كان رسول الله  
صلي الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب  
القبور ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن  
فتنة المسيح الدجال وفي لفظ مسلم اذا تشهد اخركم  
فليس تقديما لله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من  
عذاب جهنم ثم ذكر مغفوه عن عبد الله ابن عمرو ابن  
العاص عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلي  
الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا به في صلاتي قال  
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب  
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك  
انت الغفور الرحيم عن عائشة قالت ما صلي النبي صلي  
الله عليه وسلم بعد ذاتك عليه اذا جاء نصر الله والتخ  
الا يقول قبا سبحانك ربنا ونحمدك اللهم اغفر لي  
وفي لفظ كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكر ان يقول

في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا نحمدك اللهم  
يا غفر لي **باب الوتر**  
عن عبد الله ابن عمر قال سأل رجل النبي صلي الله عليه وسلم  
وهو علي المنبر ما تزي في صلاة الليل قال مشي مشي فاذا  
خشي الصبح صلي واحدة فوترت له ما صلي وانه كان  
يقول اجعلوا اخر صلاة لكم بالليل وترا عن عائشة رضي  
الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلي الله  
عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتها وتره  
الي السجدة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول  
الله صلي الله عليه وسلم يبعث في الليل ثلثة عشر ركعة يوتر  
من كل واحدة بخمس يجلس في شي الا في اخرها

**باب الذكر عقب الصلاة**  
عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه ان رفع الصوت  
بالذكر حين يصرف الناس من المكتوبة كان علي عهد رسول  
الله صلي الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا



بذلك اذا سمعته وفي لفظ ما كما تعرف انقضا صلا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير عن راد مولي  
المعيرة ابن شعبه قال علي بن المغيرة ابن شعبه في  
كتابي معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير  
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا  
ينفع ذا الجحيم منك الجحيم وقد ثبت بعد علي معوية  
فسمعه يامر الناس بذلك وفي لفظ كان ينهي عن صل  
وقال واضاعه المال وكثرة السؤال وكان ينهي عن  
عقوق الامهات وواد البنات ومنع وهات عن  
سبي مولي اني بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث ابن  
هشام عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان فقرا  
المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
قد ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم

قال وماذا كان قالوا يصلون كما نصلي ويصومون  
كما نصوم ويتصدقون ولا يتصدقون ويعتقون  
ولا تعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلا  
احلکم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون من بعدكم  
ولا يكره من حرا فضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم  
قالوا اي يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون دبر كل صلاة  
ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين  
فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال ما فعلنا ففعلوا مثله  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله  
يؤتيه من يشاء قال سمى الحديث بعصر اهل هذا الحديث  
قال وسمت لما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين  
وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين  
قال فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله  
اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جمعهن ثلاثا  
وثلاثين عن غايته ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى



في خيصة لها اعلام فنظر الي اعلامها نظره فلما انصرف  
قال ذهبوا الخمتي هذه الي ابي جهيم واتوا بها اليه  
ابي جهيم فانها الخمتي اتقا عن صلاتي الجمعة  
كما مربع له اعلام والا يجانبه كما عبط

### باب الجمع بين الصلاة والسفر

عن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر  
اذا كان على ظهر سبيل يجمع بين المغرب والعشاء

### باب قصر الصلاة في السفر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر على  
ركعتين واباء عمر وعثمان كذلك

### باب الجمعة

عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقرا في صلاة العجزة يوم الجمعة الم تنزل السجدة وهل

اتي علي الانسان عن سهل بن سعد الساعدي قال  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبرك  
الناس وراه وهو على المنبر ثم رفع فنزل المفقري  
حتى سجد في امثال المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته  
ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لانهوا  
ني ولتقلوا صلاتي في لقطي صلى عليها ثم كبر عليها ثم  
ركع وهو عليها ثم نزل المفقري عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
جامعكم الجمعة فليقتل وعنه قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يحيط بخطبتين وهو قائم بفصل بينهما الجاوس  
عن ابن عباس قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه  
وسلم يحيط الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان  
قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية فضل ركعتين  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام



يُحْطَبُ فَقَدْ لَعَنَتْهُ وَعَنْ أَبِي رَسُولٍ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ  
بَدَنَهُ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَشِيرَةً  
وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَشَافًا اقْرَنَ  
وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دُخَانًا وَمَنْ  
رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَشِيرَةً فَإِذَا خَرَجَ  
الْإِمَامُ جَرَحَتْ الْمَلَائِكَةُ يَتَمَعَّوْنَ لِذِكْرِ عِزِّهِ وَعَنْ أَبِي  
بَكْرٍ الْأَكْبَعِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَتَصَرَّقُ لَيْسَ لِلْجِبَّاطِ أَنْ يَظِلَّ  
لِنَسْتَظِلَّ بِهِ وَفِي لَفْظِهِ كَأَنَّهُ جَمَعَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثُمَّ تَزَجَّعَ فَنَلْتَمِعُ إِلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغُرَيْرِ الْجُمُعَةِ  
الْمُنَزِّلَ السَّجْدَةِ وَهَلْ فِي عَالِ الْإِنْسَانِ  
بِأَسْمَاءَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَصْلُونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ  
الْخُطْبَةِ عَنْ لُبِّ بْنِ عَزَابٍ قَالَ خُطِبْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِصْحَى بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا  
وَنَسَكَ نَسَكَنَا فَقَدْ أَصَابَ لِنَسَكَ مَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ  
فَلَا نَسَكَ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّهُ إِذَا خَالَ لُبُّ بْنُ عَزَابٍ  
بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَتَى نَسَكَ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ  
الْيَوْمَ يَوْمَ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَاجْتِبَانٍ تَكُونُ شَاتِي دَلَامًا تَدْخُلُ  
فِي بَيْتِي فَتَدْعُو شَاتِي وَتَقْدِيسُ قَبْلِ أَنْ تَقِي الصَّلَاةَ قَالَ  
شَاتِي شَاهُ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عَنِيتْنَا عَنَّا فَاهِي  
أَحِبَّ إِلَيْنَا مِنْ شَاتِي فَتَجْزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَمْ تَجْزِي عَنَّا طَلَبُ  
بَعْدَكَ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَخْرِيِّ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْبَحْرِ ثُمَّ خُطِبَ ثُمَّ دَخَلَ وَقَالَ مَنْ دَخَلَ  
قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَدْخُلْ أُخْرَى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ فَلْيَدْخُلْ  
لِبِسْمِ اللَّهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعِيدِ فَمَدَّ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِأَذَانٍ وَالْاِ



اقامه ثم قام متوكيا على يديه فاستنوى الله وحث على طاعته  
 وذكرهم ثم مضى حتى في النساء فوعظهن وذكرهن وقال  
 تصدقن فانكرا كن خطبة جهنم فقامت امرأة من النساء  
 النساء سمعا الحدیث فقالت لم يا رسول الله قال لا تكبرن  
 الشكاه وتكفرن لصغير قال فجعلن يتصدقن من طهر  
 بليقين ثم ببلال من اقرطهن وجواتهن عن اعطيه  
 نسب الانصاريه قالت امرنا بعني النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان يخرج في العيد من المعونات وذوات اللحدور  
 وامر الخيضر ان يعتزلن مصلي المسلمين وفي لفظ كما  
 نوير ان يخرج يوم العيد حتى يخرج اليكم من خدرها حتى  
 يخرج الخيضر فيكبرن تكبيرهم ويدعون بدعائهم ويحسون  
 بركه ذلك اليوم وطهرته

**باب صلاة الكسوف**

عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ناديا للصلاة

جامعة فاجتمعوا فتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في  
 ركعتين واربع سجرات عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف  
 بهما عباده وانهما لا ينكسان لموت احد من الناس واذا  
 رايت منها شيئا فاضلوا وادعوا حتى تنكشف بكم عن زياد  
 قال شيئا الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد رحمه الله عليه  
 هذا لفظ مسلم ولفظ البخاري ان الشمس والقمر لا ينكسان  
 لموت احد من الناس ولكنها ايتان من ايات الله فاذا رايتنوها  
 فتقوما فاضلوا عن عابثه رضي الله عنها انها قالت خسفت  
 الشمس عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بالناس فطال القيام ثم ركع فطال  
 الركوع ثم قام فطال القيام وهو دون القيام الاول ثم  
 ركع فطال القيام الركوع وهو دون الركوع الاول  
 ثم سجد فطال السجود ثم قعد في الركعة الثانية مثل الركعة



في كل سنة

الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فحمد الله واسبغ عليه ثم  
قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل لا يخفان  
لموت احد ولا حياة فاذا رايت ذلك فادعوا الله وذكروا  
وصلوا وتصدقوا ثم قال ايها الله محمد والله ما من احد اعين  
الله ان ترى عبده او ترى منه باله محمد لو تعلمون ما اعلم  
لضجتم قليلا وليكنتم كبروا وفي لفظ فاستكمل الاربع ركعات  
واربع سجرات عزاني موسى قال خست الشمس ريثان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قرعا حتى ان تكون  
الشاعة حتى اتى المسجد فقام فصلى ما طول قيام وركوع  
وسجود ما رايته يفعل في صلاته فظنتم قال ان هذه الكلمات  
التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا حياة ولكن  
ايها عز وجل يخوفكم باعباده فاذا رايت منها شيئا فادعوا  
الي ذكر الله ودعا به واستغفاره  
**باب صلاة الاستسقاء**  
عن عبد الله ابن زيد بن عاصم المازني قال خرج النبي

صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعوا  
وجعل يرداه ثم صلى كعبين جمعتهما بالقراءة وفي لفظ  
الى المصلي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم الجمعة من باب كان يهودا والقضاة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قايما يجتنب فاستقبل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال  
وانقطعت السبل فادع الله يغثنا قال فرغ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يد ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا  
اللهم اغثنا قال ايها الله ما نرى السبل من سحاب ولا  
قرعة وما نرى سواها من سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من  
ورايه سحابة مثل البرق فلما توسطت لهما اقتشرت ثم  
امطر قالوا الله ما رايانا الشمس سبوتا قال ثم دخل رجل من  
ذلك الباب الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
قايما يجتنب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت



الاموال وانقطعت السبل فادع الله عسكما عينا قال  
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد ثم قال اللهم هواننا  
ولا علينا اللهم على الاشكام والطيراب ويطون الاودية  
ومسات الشجر قال فاقلت وخرجنا من الشجر قال  
شريك قتالت نسل ابن مالك اهو الرجل الاول قال لا  
ادري قال رضي الله عنه الطيراب الجبال الصغار  
**باب صلاة الخوف**  
عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال قال صلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بعصر ايامه  
فقامت طائفة معه وطائفة بآذا العدو فصلى بالذين معه  
ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وقضت  
الطائفتان ركعة ركعة **عن** يزيد بن زيمان عن صالح  
ابن خوات بن جبير عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلاة ذات ليل فاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة

2  
وجاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم صفوا ثم ثبث قائما  
واموا بالذين معه لا لا تقسم ثم انصرفوا فصفوا  
وجاء العدو وجاءت الطائفة الآخري فصلى بهم الركعة  
التي ثبثت ثم ثبث جالسا واموا لا تقسم ثم سلم بهم  
**الذي** صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم هو سهل بن أبي  
جهم **عن** علي بن عبد الله الانصاري قال شهدت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قصفنا صفيين  
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين  
القبيلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع  
وركعنا جميعا ثم رفع راسه من التركوع فرفعنا جميعا ثم  
اخذ رب السجود والصف الذي يليه وقام الموحز في خور العدو  
فما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي  
يليه اخذ الصف الموحز بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف الموحز  
وتأخر الصف المقدم ثم ركع ثم اخذ رب السجود والصف الذي  
يليه الذي كان موحزا في الركعة الاولى فقام الصف الموحز



في نحو العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود  
 والصف الذي يليه يذرك الصف لمؤخر السجود فمجدوا  
 ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر  
 كما يصنع حرسكم لها ولا يملأهم ذكره مسلم تمامه  
 وذكر البخاري طريقا منه وأنه صلى الله عليه وسلم مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الخندق الشابة عذبه ذات الرقاع  
**باب**  
 عن أبي هريرة قال تعي النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي  
 في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المعلى فصنف  
 بهم مكراربعاء وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صلى على النجاشي فكتبت في الصف الثاني والثالث **عن**  
 عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على  
 قبر بعد ما دفن فذكر عليه اربعاء **وعنه** أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب مما فيه بيض لئلا  
 فيها قبيح ولا عمامة **وعنه** لم عطيه الانتصارية قالت

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت  
 أمته فقال غلبها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك  
 أن رأيت ذلك بما وسدروا جعلت في الأخيرة كاقورا  
 أو شيئا من كل قور فاذا فرغت فاذني فلما فرغنا اذناه  
 فاعطانا حقوه فقال شعرت بها به يعني زاره وفي رواية  
 أو شيئا وقال بدان بيامنها ووضع الوضوء بها وان  
 لم عطيه قالت وجعلنا راسها ثلاثة قرون **عن**  
 عبد الله بن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع  
 عن راحلته فوقصته او قال فوقصته فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اغسلوه بما وسدروا وكفوه في ثوبين ولا  
 تحت طوه ولا تحمروا راسه فانه بيعت يوم القيمة مليئا  
 وفي رواية ولا تحمروا وجهه ولا راسه **قال**  
 رضي الله عنه الوقص كسر العنق **عن** أم عطية  
 الانتصارية انها قالت نصينا عن اتباع الجنائز ولم يصنع  
 علينا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اشهدوا بالجنائز فان نكحها فخير ان تقدموا اليه



ان ربي الله صلى الله عليه وسلم

وان نكس سوي ذلك فشر انصفونه عن قايكم  
عن سمرة ابن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه  
وسلم على امراء ماتت نفاسها فقام في وسطها عن النبي  
موسى عبد الله ابن قيس يري من لصالته والحالقة  
فالشاقة الصالحة التي ترفع صوتها عند المصيبة عن  
عائشة قالت لما استل النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض  
سبائه كعبه رايتها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت  
لم سلمه ولم جيبه ايتها ارض الحبشة قد كرتا من حسنها  
ونفا وبرقها فرفع راسه فقال ولك دامت مهم  
الرجل لصالح بنوا على قبره سجدا ثم صوروا فيه  
تلك الصورة اوليك شرار الخلق عند الله  
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه  
الذي يمرض منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا  
قبور انبياءهم مساجد قالت ولولا ذلك أبرز قبره  
غير انه حشي ان اتخذ مسجدا عن عبد الله ابن مسعود رضي  
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بام

صرب الحدود وشتق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
شهد الجحان حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهد هاجتي  
تدفن فله قيراطان قبل وما القيراطان قال مثل  
الميلين العظيمين والمسلم اصغرهما مثل اخذ  
**كتاب الزكوة عن**  
عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل بعثت الي اليمن  
انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا اجبتهم فاذهبهم  
الي زنتهم وان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
فان هم اطاعوا لك بذلك فاجبرهم ان الله عز وجل  
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا  
لك فاجبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من  
اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك  
فاياك وكرائيم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه لا يرد



بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهَا  
دُونُ خَيْرٍ وَأَقْرَبُ صَدَقَةً وَلَيْسَ فِيهَا دُونُ خَيْرٍ  
دُونُ صَدَقَةٍ وَلَا فِيهَا دُونُ خَيْرٍ أَوْ شَيْءٍ صَدَقَةٍ  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى لِسَمٍ فِي عِبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ  
صَدَقَةٌ وَفِي لَفْظِ الْأَرْكَانِ الْفَطْرِ فِي الرِّقَقِ  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَمَّا خَيْرٌ وَالْبِرُّ خَيْرٌ وَالْمَعْدَنُ  
خَيْرٌ وَفِي كَرِكَا وَالْخَيْرُ الْخَيْرُ وَالْهَدْرُ الَّذِي لَا  
شَيْءَ فِيهِ وَالْعَمَّا الدَّابَّةُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ عَلَى لَصَدَقَةٍ فَقَتِلَ مَعَ ابْنِ  
جَمَلٍ وَخَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسِ عُمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا بَيْنَكُمْ ابْنِ جَمَلٍ إِلَّا أَنْ كَانَ فَيُتْرَكُ وَأَغْنَاهُ اللَّهُ

31  
وَأَمَّا خَالِدٌ فَانْكُمْ تَظْلُمُونَ خَالِدًا وَقَدْ احْتَسِبَ ادْرَاعَهُ وَأَغْنَاهُ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهُوَ عَلَى مِثْلِهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ  
يَا عُمَرُ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عُمَرَ الرَّجُلَ صَنَوَابِيهِ اعْتَادَهُ الْمَالُ  
الْتِيَابِينَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَدْرٍ عَنْ عَامٍ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ  
عَلَى رَسُولِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمَوْلَةِ قُلُوبَهُمْ  
وَلَمْ يَعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَكَانَ نَهْمُ وَجْدِهِمْ أَدْلَمَ بِصِيحِهِمْ  
مَا أَصَابَ النَّاسَ فَمُخْطَبُهُمْ فَقَالَ يَا مَعْاشِرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ  
أَجِدْكُمْ خَلَا لَا فَمَا أَكْرَمَ اللَّهُ لِي وَكُنْتُمْ مَتَّقِينَ  
فَالْفُكْرَ اللَّهُ بِي عَالٍ فَلَعْنَا كَرَمَ اللَّهِ لِي كَمَا قَالَ  
شَيْخًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا قَالُوا يَنْبَغُ لَكُمْ أَنْ تَحْبِسُوا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا  
قَالَ لَوْ شِئْتُمْ لَقَتَلْتُمْ حَبِيبًا كَذِيَّ كَذِيَّ الْأَبْرَصُونَ  
أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ لِنَشَاءِ وَالْبَعِيرُ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَالِكٍ لَكُمْ لَوْلَا اللَّهُ لَكُنْتُمْ  
أَمْراً مِنْ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشَعْبًا



لسلك وادي الانصار وشعبها الانصار شجار  
والناس وثار انكم ستلقون عديا شره فاصبروا  
حتى تلتقوني على المحوض الشجار الثوب الذي يلي الجسد  
والذثار الثوب الذي فوقه

### باب صدقة الفطر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال من رمضان  
على الذكر والانثى والحرة والمملوك صاعا من تمر او صاعا  
من شعيرة قال فعدل الناس بنصف صاع من بر على  
الصغير والكبير وفي لفظ ان تؤدى قبل خروج  
الناس الى الصلاة وعن ابي سعيد الخدري قال  
كان يعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من  
لحما او صاعا من تمر او صاعا من شعيرة او صاعا من  
اوطا او صاعا من زيت فلما جامعوا به وجاءت السمرا  
قال اوي مدام هذا بعدل مدين قال ابو سعيد

اما انا فلا اراها اخرجها كما كنت اخرجها

### كتاب الصيام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تقدموا صوم رمضان بصوم  
يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه  
وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول اذا رايتهم يصوموا واذا رايتهم  
فاطروا فان عمر عليكم فاقد رواله عن انس بن  
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لشعروا فان السحور بركة وعن انس بن مالك  
عن ابي بن ثابت قال لشعروا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال اشركت لزيد  
كم كان بين الاذان والسحور قال قد رخصت له  
عن عائشة وام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل



وَيَصُومُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ قَاكُلَ وَشَرِبَ فَلَيْتُمْ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا  
اطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَخِي جُلُوسًا  
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَنَا  
صَائِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُصِيبْتُ مِنْ اهْلِ رَمَضَانَ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ يَجِدُ رَبُّهُ تَعْتَقُهَا  
قَالَ لَا قَالَ فَعَلَّ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا مِنْ مَتَابِعِينَ  
قَالَ لَا قَالَ فَعَلَّ يَجِدُ اطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيْنًا قَالَ لَا قَالَ  
فَمَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيْنَا خُرُوجًا لَكَ أَتَى  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قِيَامِهِ ثَمَرٌ وَالْعَرَقُ  
الْمَكْلُ **قَالَ** وَهُوَ خَمْسَةُ عَشَرَ صَاعًا وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ  
أَمْدَادٍ قَالَ ابْنُ السَّائِلِ قَالَ إِنَّا قَالُوهَا هَذَا فَقَدِّقْ  
بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ عَلَى أَقْدَمِ مَنِيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ مَا  
يَبْزُلُ لِي تَيْتَاهَا يُرِيدُ الْحَرْتَيْنِ هَلْ يَبْتَاقُ مَنِيَّ فَضَحَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْبِيَابُهُ ثُمَّ قَالَ

اطْعَمَهُ أَهْلَكَ الْحَرَّةِ أَرْضَ نَزْلِكُمَا حِمَارَهُ سَوْدَ  
**قَالَ** **الصَّوْمُ فِي الشَّهْرِ**  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَمْرَةَ ابْنِ عُمَرَ وَالْأَسْلَمِيَّ  
قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصُومُ فِي الشَّهْرِ وَكَانَتْ  
كَبِيرَ الصِّيَامِ قَالَ إِنْ تَبَيَّنَ فَصُمْ وَإِنْ تَبَيَّنَ فَافْطِرْ  
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَبْعَثَ الصَّيَامَ عَلَى الْفِطْرِ وَلَا الْفِطْرَ عَلَى  
الصَّيَامِ عَنْ أَبِي لَدْرِكَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي يَوْمٍ حَرِّ شَدِيدٍ  
حَتَّى أَنْ كُنَّا لَدُنَّا لِيَبْصُعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ  
وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ  
اللَّهِ ابْنُ وَلَعِهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَحَا مَاءٍ وَرَجُلًا  
قَدْ ظَلَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ لَوْ أَصَابَ بَرَقًا لَبَسَ مِنْ  
الْبَرِّ الصَّوْمُ فِي الْمَسْفَرِ وَلَمْ يَسْلَمْ عَلَيْكُمْ بِرِخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي



وَحَصْرٌ . وَعَنْ سَالِمِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كَامَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ  
وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ فَنَزَلْنَا مِنْ لَدُنْهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ وَكَثُرْنَا  
ظُلًّا صَاحِبُ الْكَسَا فَمِنْ سَقَى لِنَفْسِهِ سِدَةً قَالَ  
فَسَقَطَ الصَّوْمُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَةَ  
وَسَقَوُا الرِّكَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ لِيَوْمٍ بِالْأَجْرِ وَعَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ  
فَإِذَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شُعْبَانَ وَعَنْ عَائِشَةَ  
أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَرَّاتٌ عَلَيْهِ  
صِيَامُ صَامِ غَنَمٍ وَلِيهِ وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ هَذَا  
يُنَالِئُ نَذْرًا وَهُوَ فَوَلَّ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِثْلَ مِثْلِي مَاتَ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ  
أَمْ قَضَيْتُهَا فَقَالَ لَوْ كَانَ عَلَيَّ مِثْلُكَ دِينٌ لَكُنْتُ

بَابُ

قَامِيهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَذِينَ اللَّهُ أَخْلَى نَقَضِي  
وَفِي وَابِي جَاءَتْ مَرَاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِثْلِي مَاتَ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ  
أَمْ قَضَيْتُهَا فَقَالَ رَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيَّ مِثْلُكَ دِينٌ  
فَقَضَيْتُهَا أَكَانَ ذَلِكَ يُوَدِّي عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ  
فَصُومِي عَمْرًا مَكَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يَزَالُ النَّاسُ يُخِيرُونَ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَذَا هَذَا وَادْبَدَّ  
الْيَوْمُ مِنْ هَذَا هَذَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ لَفِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الْمُؤَصِّلِ قَالَ أَنْتَ تَوَاصَلْتَ قَالَ لِي لَسْتُ مِثْلَكَ  
لِذَا طَعِمَ وَاسْتَقَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةُ وَانْسَانٌ مِنْ  
مَالِكٍ وَلَيْسَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْحَذَرِيِّ قَالَ لَكُمْ



اراد ان يواصل قلبه واصل الى السجدة  
**باب افضل الصيام وغيره**  
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال  
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لا صوم  
النهار ولا قومن الليل ما عشت فقلت له قد قلت يا بني  
انت وامي فقيل فانك لانت طبع ذلك فصرم وافطر  
وقد وصرم من الشهر ثلاثة ايام فان احسنت بعشره  
امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت فاني اطيع افضل  
من ذلك قال فصرم يوما وافطر يوما قلت فاني اطيع افضل  
من ذلك قال فصرم يوما وافطر يوما فذلك صيام  
داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت فاني اطيع  
افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا  
صوم افضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم  
داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما وعنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام

35  
الى الله صيام داود واحب لصلاة الى الله صلاة  
داود وكان تمام نصف الليل يقوم ثلثة وبنام سدسه  
وكان يصوم يوما ويفطر يوما وعن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال وصاني خليلي صلى الله عليه وسلم  
ثلاث صيام ثلاثة من ايام من كل شهر وركعتي  
الضحى وان وتر قبل ان نام عن محمد بن عباد بن  
جعفر قال سألت جابر بن عبد الله ان النبي صلى  
الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم  
وزاد مسلم وزيد الكعبه عن ابي هريرة قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم من احدكم  
يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده عن  
ابي عبيد مولى ابي هريرة واسمه سعد بن عبيد قال  
شهدت لعبيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان  
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطر  
من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من نسلكم **وعنه**



ابى سعيد الخدرى قال ففى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن صوم يومين لفطره والخروج عن لقما وان تجتنب  
الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر  
اخرجه مسلم بنهماه فاخرج البخاري لصوم فقط  
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه  
عن انا سبعين خريفا

### **باب ليلة القدر**

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ازواله القدر في المنام في  
السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ارى رؤياكم قد نواطت في السبع الاواخر فمن  
كان متحرما فليتحرها في السبع الاواخر وعن  
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا  
ليلة القدر في الوتر من الاشر الاواخر عن ابي

36  
سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاذا  
فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين  
وهي الليلة التي يخرج من صحتها من اعتكافه قال من  
اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد رأت هذه  
الليلة ثمانينتها وقد رايته في سجد ما وطن من  
صبيحتها فالتسوها في العشر الاواخر والتسوها  
في كل وتر فطرت لسما تلك الليلة وكان المجد على  
عزير فوق المسجد فابصر عيناى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من مسح  
احدى وعشرين **باب الاعتكاف**  
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله  
عز وجل ثم اعتكف زواجه بعده وفي لفظ كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل مرة ان فاذا



صلى لغداه جاعا لما الذي عتكف فيه وعن عائشة  
رضي الله عنها انها كانت ترحل النبي صلى الله عليه  
وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرته  
يأولها رأسه وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا  
لحاجة الانسان وفي رواية ان عائشة قالت ان كنت  
لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فاسال عنه الا  
وانما مرة عن عمر ابن الخطاب قال قلت يا رسول  
الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة  
وفي رواية يوما في المسجد الحرام فاقا فوف بنذر  
ولم يذكروا بعض لرواه يوما ولا ليلة عن صفية بنت  
حيي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا  
فأبته لازوره ليلا فحدثته ثم قلت لا تغلب فقام  
مع ليقلبي وكان مسكنا في دار اسامة ابن زيد فصر  
رجلان من الانصار فلما رآيا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم استرعاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي

37  
رسلكما انها صغية بنت حيي فبالا سبحان الله يا رسول  
الله فقال ان الشيطان يجري من اذن دم مجري  
الدم واني خشيت ان يقدو في قلوبكم اشرا او قال  
شيا وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد  
في العشرة الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة  
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يمشي  
حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة وذكره بمعناه  
**كتاب الحج باب المواقيت**  
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاه  
الشام الحufe ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن  
بالم من لهن ولمن اتى عليهن من غير اهل من اريد  
الحج والعمرة ومن كان من ذلك فمن حيث استشا  
حتى اهل من مكة وعن عبد الله بن عمر رضي الله  
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل



بهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الحفة  
 واهل نجد من قرن قال عبدالله وبلغني ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ومهل اهل اليمن من سيلم  
**باب ما يلبس المحرم من الثياب**  
 عن عبدالله ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما  
 يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يلبس القميص ولا العمامة ولا الستراويلات ولا  
 البرانس ولا الخفاف الا احدا لا يجد النعلين فلبس  
 في الخفين وليقطع ثيما من الكعبين ولا يلبس من الثياب  
 شيئا منه زعفران وورس وللبخاري ولا ينتقب  
 المرأة ولا تلبس القنازين عن عبدالله ابن عمر قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحيط بعزفات من  
 لم يجد نعلين فلبس الخفين ومن لم يجد زارا فلبس البراقل  
 للمحرم عن عبدالله ابن عمر ان نبيه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لبسك للمماليك ليلا شريك لك

ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك قال  
 وكان عبدالله ابن عمر يزيد فيها ليك وسعوك  
 والخريدك والرغباء اليك العمل عن ابي هريرة قال  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله  
 واليوم الآخر ان تشاف مسيرة يوم وليلة الا ومعها حريم  
 وفي لفظ للبخاري تشاف مسيرة يوم الا مع ذي محرم  
**باب الفديسة**  
 عن عبدالله ابن عمر قال جئت ابي كعب بن عجرة  
 فسالته عن الفديسة فقال نزلت خاصة وهي لكر عامه  
 حملت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل تنثرت  
 علي وجفني فقال ما كنت اري لوجه بلغ بك ما اري  
 او ما كنت اري لجهد بلغ بك ما اري اني قد قتلت  
 لا فقال فقم ثلاثة ايام او اطعم سنه مساكين لكل مسكين  
 نصف صاع وفي رواية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يطعم مرقا بين سنه مساكين او يهدي شاة او يصوم



## ثلاثة ايام: **باب حرمته**

عن ابي شريح خوليد بن عمرو الخزازي عن ابي شريح  
انه قال لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث  
الي مكة اذن لي بها الامير ان حدثك قولاً قام  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الفذ من يوم الفتح فسمعت  
اذناي ووعاء قلبي وابصرت عيني حين تكلم به انه  
حدا لله واثني عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم  
تخدمها الناس فلا يحل لامريء من بالله واليوم الآخر  
ان يمسك بها دماً ولا يعصدها شجرة فان اجد  
ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان  
الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما  
اذن لساعة من زمان وقد عادت حرمتها اليوم فحرمتها  
بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقتل ابي شريح ما قال  
لك قال انا اعلم بذلك منك يا شريح ان الحرم لا  
يعيد عامياً ولا فارابهم ولا فارابهم بالحرمة بالحكم

المعج والراهملة قبل الخبايه وقبل البليه وقتل  
النهمة واضلها في سرقه الابل قال الشاعر  
والخارب للصرح بالخارب عمن عبدالله ابن  
عباسك انك سول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح  
مكة لا ينجده ولكن جادونه واذا استقرت فافتروا  
وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق  
السموات والارض فهو حرام تحرمه الله الي يوم  
القيامة فانه لم يجل لقتال فيه لاحد قتيق لم يجل لي  
الاستماعه من زمان فهو حرام تحرمه الله الي يوم القيامة  
لا يعصده شوكه ولا يتقصر صيده ولا تلتقط لقطته  
الا لمن عتد فيها ولا يخلأ خلاه فقال العباس بن رسول  
الله الا الاذخر فانه لقيتهم في يوم فقتل الاله  
الاذخر القتل الحداد **باب ما يجوز قتله**  
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم من  
الدواب كل من قاتل في الحرم الغراب والحذاء والعذبة



وَالْفَارَ وَالْكَلْبَ لِعَقُورٍ وَلَمْ يَسْلَمْ بِقَتْلِ خَيْرِ قَوَاسِقٍ  
فِي الْحَلَا وَالْحَرَمِ **فَابَابُ أَخِي مَكَّةَ وَغَيْرِ**  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ النَّخْوَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَعْقِدُ فَلَمَّا نَزَعَهُ  
جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُتَغَلِّقٌ بِاسْتَارِ الْكَعْبَةِ  
فَقَالَ قَتَلُوهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كُدَّاءٍ  
مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَا وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَةِ  
السُّفْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَأَنَامَهُ  
ابْنُ أَبِي دُوَيْلَانَ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَخْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ  
فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ أُولَ مَرْوَةٍ فَلَقِيتُ بِهَذَا الْأَمْنَاءِ  
هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
نَعَمْ بَيْنَ الْغَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَعَنْ عُمَرَ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ  
الْأَسْوَدِ فَقَبِلَهُ وَقَالَ لِي يَا غُلَامُ لَا تَحْمِلْ لَا تَحْمِلْ

١٧٠  
وَلَا تَنْتَفِعْ وَلَوْ لَا ابْنُ أَبِي رَابِعَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْبَلُ مَا قَبِلْتُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ  
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْتَاهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ  
أَنَّهُ تَقَدَّمَ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَبَهُمْ حِمًى شَرِبَ فَاوْهَبَهُمُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمِلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ  
يَمْشُوا قَابِضِينَ لِرُكْبَتَيْنِ وَلَمْ يَنْعَهُمْ أَنْ يَرْمِلُوا الْأَشْوَاطَ  
كُلَّهَا إِلَّا الْبَقَا عَلَيْهِمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ إِذَا هُ  
اسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ تَحْتَ ثَلَاثَةِ أَشْوَاطَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ اسْتَلِمَ الرُّكْنَ لِحَجِّ الْيَمَنِ  
عَصَاهُ مَحْنِيئَةً الرَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمْ  
أَرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا  
الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ **بَابُ التَّنْبِيْهِ**  
عَنْ أَبِي خَمْرَةَ نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ



ابن عباس عن المتعة فامرني بما وسأله عن  
الهدي فقال فيها جذورا وبقرة او شاة او شرك  
في دم قال وكان ناسا كرهوها فميت فرائب المنام  
كان نسا ثانيا دي حج مبرور ومتعة متقبلة فانيت  
ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة الى القاسم  
صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن عمر قال تمتع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع  
بالعمرة واهدي فساقي معه الهدي من ذبي  
للحليفة ويدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة  
ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى  
فساقي هدي من ذبي للحليفة ومنهم من لم يهد فلما  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان  
منكم اهدي فانه لا يجيل من شئ حرم منه حتى تقضي  
حجه ومن لم يكن اهدي فليطف بالبيت وبالصفاء والمرو

41  
وليقتصر ولا يجيل ثم ليهل بالحج وليتهد فمن لم يهد هذا  
فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله  
قطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة  
واستلم الركن اول شئ ثم حنث ثلاثة اشرايط من البيع  
ومشى اربعة ور كحج فميت طوافه بالبيت عند  
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاني الصفا وطاف  
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شئ حرم منه  
حتى قضى حجه ولحقه هديه يوم الحذر واطاف قطاف  
بالبيت ثم حل من كل شئ حرم منه وفعل مثليا فعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساقي  
الهدي من الناس عن حفصة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان لنا من خطوا  
من العمرة ولم يحل انت من عمرتك فقال اني لبدت  
راسي وقلدت هدي فلا احل حتى اخبر عن عمران  
ابن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله فتعلما ها



مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن  
يجرمها ولم ينه عنها حتى مات قال رجل براء ما شأنا  
قال البخاري فقال انه نعمة ولمسلم نزلت اية المنعة  
يعني منعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم لم ينزل اية يبسخ اية منعة الحج ولم ينه عنها حتى  
مات ولها ما بعدة **باب الثاني المديني**  
عن عائشة رضي الله عنها قالت قتلت فلان هذا  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او  
قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فادم  
عليه شيئا كان له جلا وعن عائشة رضي الله عنها  
قالت هذي النبي صلى الله عليه وسلم مرة عن علي بن  
ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا  
يسوقه قال لا تتركه قال انها بدنه قال او كذا  
فرايته راكبا يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ  
قال في الثانية او الثالثة راكبا ويليك او ويحك وعن

علي بن ابي طالب قال امرني النبي صلى الله عليه  
وسلم ان قوم علي بدنه وان تصدق بلمها وجلودها  
واجلتها وان لا اعطي الجزار منها شيئا وقال الحسن  
بغيطه من عندنا **عن** ياد بن جبير قال رايت ابن  
عمر اتي علي بن ابي طالب فداخ بدنته فحذرهما قال ايها  
قياما مقبلة سنة محمد صلى الله عليه وسلم  
**باب الغسل للمحرم**  
عن عبد الله بن حنبل عن عبد الله بن عباس  
والمسور بن مخرمة اخلفا بالايواء فقال ابن عباس  
يعسل المحرم راسه وقال المسور لا يعسل المحرم  
راسه قال فادرسني ابن عباس الى ان يوجب الاضحية  
فوجدته يعسل بين القدرين وهو يستتر بثوب فسلته  
عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنبل ارسلي  
اليك ابن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يعسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده



على الثوب فطاها حتى بدى له رأسه فقال لا تسان  
يصب عليه الماء أصيب فصب على رأسه ثم حرك رأسه  
بيده فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا يا بنه صلى الله  
عليه وسلم يفعل **وفي رواية** فقال لمسورة بن غنم  
لا أماريك أبدا القربان لعمودان الذي يشد  
فيهما الخشب الذي يعلق عليها البكرة **أحسن**  
الأول من الأصل **فما**

### **فسيح الحج إلى العسكرة**

**عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه قال أهلك النبي  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج وليس معهم هدي  
غير النبي صلى الله عليه وسلم وظلمه وقدم على من  
اليمين فقال أهلك علماء أهل البيت صلى الله  
عليه وسلم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه  
أن يحملوا حجارة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلقوا  
لأنهم كانوا مع الهدي فقالوا انطلق إلى منى وذكر

أخذنا بقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالوا الاستبقت من امرى ما استدبرت ما اهدت  
ولولا أن معي الهدي لأخطت وحاصت عايت  
فنسكت المناسك كلها غير أنهما لم تطف بالمبيت  
فلما ظهرت طافت بالمبيت قالت يا رسول الله تظلمون  
بحج وعسكرة وانطلق الحج فامر عبد الرحمن بن أبي بكر أن  
يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وتغنى  
جابر قال قد مننا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجعلنا حجارة وعمر عبد الله ابن  
عباس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة فامرهم أن يحلقوها  
عمره فقالوا يا رسول الله أي الحلق قال الحلق كله **عن**  
**عروة ابن الزبير** قال سئل سامة ابن زيد وأنا جالمش  
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دفع



قال كان يسير الغنق فاذا وجد فجوه نصر الغنق  
ابتساط السير والنض فوقع لك عن عبد الله ابن  
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقف فحججه الوداج فجعلوا يسألونه فقال رجل انشعب  
فقلت قبل ان ادخل قال لا ادخل ولا اخرج وجاء اخر  
فقال انشعب فحدثت قبل ان ادخل قال لا ادخل ولا  
اخرج فاسئل يومئذ عن شيء قدم او اخر الا قال  
افعل ولا اخرج عن عبد الرحمن بن زيد النخعي اتبع مع  
ابن مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات  
فجعل يبيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام  
الذي نزلت عليه سورة البقرة عن عبد الله ابن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اللهم ارحم الخلق قالوا والمقتصد بين رسول  
الله قال اللهم ارحم الخلق قالوا والمقتصد بين قال  
والمقتصد بين وعن عائشة رضي الله عنها قالت حجنا

431  
مع النبي صلى الله عليه وسلم وافضنا يوم الخرفات  
صفه فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد  
الرجل من أهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال  
احايضت نهي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر  
قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه  
وسلم عتري طغي طافت يوم النحر قبل نعم نعم قال  
فانفري عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما  
قال انما الناس ان يكونوا خروجهما بالبيت  
الا انه خفف عن المرأة الحايض وعن عبد الله ابن عمر  
رضي الله عنهما قال استاذن الجاهل ابن عبد المطلب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي مني  
من اجل سقايته فاذن له وعنه قال جمع النبي صلى  
الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء لجمع لكل واحد  
باقامه ولم يسبح بينهما ولا علي اثر واحد منهما  
**باب المهرم بالاحكام من صيد الجبال**



عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ فَصَرَقَ طَائِفَةٌ  
مِنْهُمْ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ وَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْتَمِسُوا  
فَاخْذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَا انْتِفَادُوا احْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبَا  
قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمْ فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْهُمْ وَحَسَرُوا  
فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحِمْلِ فَعَقَدَ مِنْهَا إِنَاءً فَأَنَزَلَ فَأَكَلُوا مِنْ  
لَحْمِهَا ثُمَّ قَلْنَا إِنَّا كُلُّ لَحْمٍ صَيْدٍ وَهُمْ نَحْنُ مَوْتٌ فَحَمَلْنَا مَا  
بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَالَاهُ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ سَمِعْتُ أَحَدَهُمْ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ امْتَارَ رَأَاهَا قَالُوا  
لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا وَفِي رَوَايَةٍ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ  
نَحْنُ فَقُلْتُ بَلَى فَنَادَتْهُ الْعَصْدُ فَأَكَلَهَا عَنِ الْعَصَبِ ابْنِ  
جَنَادَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حِمَارًا وَحَشِيًّا وَكُھُوبًا لَبُوا أُمِّيودَانَ قَرَدَهُ عَلَيْهِ فَلَا  
رَأْيَ فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّمَا نُرَدُّ عَلَيْكُمْ إِلَّا أَنَا مُحْرَمٌ وَفِي لَفْظٍ  
لَمْ يَرَجُلْ حِمَارٌ وَفِي لَفْظٍ شَوْحَارٌ وَفِي لَفْظٍ عَجْرٌ حِمَارٌ

وَجْهٌ هَذَا الْحَدِيثُ أَنْ يَنْظُرَ فِي صَيْدٍ لَا جِلْدَ وَالْمَحْرَمُ لَا يَأْكُلُ  
مَا صَيْدَ لَا جِلْدَ **كِتَابُ الْبَيْعِ**  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا بَيَّعَ الرَّجُلَانِ فُكُلًا  
وَاحِدًا مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفِقَا وَكَانَا جَمْعًا أَوْ تَخِيرَ  
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَبَيَّعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ عَنْ  
حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفِقَا أَوْ قَالَ  
حَتَّى يَتَّفِقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بَوْرَكَ لَهْمَا فِي بَيْعِهِمَا  
وَأَنْ تَكُنَا وَكَذَبَا مُحْتَبِرَكُمَا بَيْعُهُمَا ۝

**بَابُ مَا يَنْهَى عَنْهُ الْبَيْعُ**  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَهِيَ طَرِيقُ الرَّجُلِ تَوْبَهُ  
بِالْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يَقْبَلَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَنَهَى عَنِ  
الْمَلَامَةِ وَالْمَلَامَةِ لِمَنْ التَّوْبَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ عَنْ أَبِي



هو مروه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تملقوا الركان  
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تاجتثوا ولا يبيع حاضر  
لباد ولا تصدوا الغنم ومن اتاعها فهو خير الثقلين بعد  
ان يحلبها ان رضى امسكها وان محطها ردها وصا غامر  
ثم روي في لفظ وهو بالخيار ثلثا عن عبد الله بن عمر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الجبل  
وكان يباع بتاعه اهل الجاهلية كان الرجل يتاع  
الجذور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي يطنها فيل  
انه كان يبيع النصارى وهي الكبرة المستندة نتاج الجبن  
الذي يطنها فيه  
وعنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدوا  
صلاحها نهى البايع والمشتري عن ان ينسأ بن مالكي ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تنهي  
قيل وما تنهي قال حتى تحمر قال ارايت ان منع الله الثمرة  
به يستحل خذكم مال اخيه عن عبد الله بن عباس

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقى الركان  
وان يبيع حاضر لبادي قال فقلت لابن عباس ما قوله  
حاضر لبادي قال لا يكون سمسارا عن عبد الله بن  
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية  
ان يبيع ثمرا يظنه ان كان غلا بتمركلا وان كان كرمنا  
ان يبيعه بزميت كالا او كان زرعنا ان يبيعه بكل طعام  
نهى عن ذلك كله عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي  
صلى الله عليه وسلم عن المخابر والمحاقلة وعن المزانية  
وعن بيع الثمرة حتى يبدوا صلاحها وان لا يباع الا بالدينار  
والداهم الا العرايا **المحاقلة** يبيع الحنطة في سنبها  
بحنطة عن ابي مسعود الانصاري ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي  
وحلوان الكاهن عن رافع ابن خديج ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خيث ومهر البغي خيث وكنس  
الحمام خيث **قَاب** **الحجر انا وغير ذلك**



عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَصَ لِمُصَاحِبٍ لَعَدِيٍّ أَنْ يَبِيعَ بِالْجَدْرِ مَا وَلَسَ بِجَدْرِهِمْ مَتْرَا يَأْكُلُونَهَا رَطْبًا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ وَدُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ بَاعَ تَخْلَاقًا بَرْتِ فَمَثَرْتَهَا لِلْبَايِعِ إِلَّا أَنْ تَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَلِمُسْلِمٍ مَنِ ابْتِاعَ عَبْدًا فَهَذَا الَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ تَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ ابْتِاعَ لُطْعَامًا فَلَا يَبْتَغِيهِ حَتَّى يَسْتَوْفِيهِ وَفِي لَفْظٍ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَعَنْ أَبِي عُبَايَةَ مِثْلَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِلْمُ الْفَتْحِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُهُ حَتَّى يَبِيعَ الْخَيْرَ وَالْمَيْتَةَ وَالْمَرْبُورَ وَالْأَمْتَامَ فَتِلْكَ بِأَرْشُولِ اللَّهِ أَرَأَيْتُمْ شُحْمَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يَطْلُبُهَا السُّفْرُ وَبَيْدُهَا الْجُلُودُ وَتَسْمَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ ذَلِكَ قَاتِلَ اللَّهِ الْيَهُودَ أَنْ يَكُونَ لِمَا حَرَّمَ شُحُوهَا جَمْلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ جَمْلُوهُ إِذَا بُوِعَ //

## بَابُ السَّلَامِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّنَتَيْنِ وَالْثَلَاثَ فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ شَيْئًا فَلْيَسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوزن معلوم إِلَى جِلٍّ مَعْلُومٍ //

## الشَّرْطُ فِي الْبَيْعِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَنِي بِدْرِي فَقَالَتْ كَأَنِّي أَهْلِي عَلَى سَبْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ لَوْ قُبِضَ فَقَالَتْ إِنْ أَحْبَبْتُ فَلَيْتَ أَنْ أَعْدَهَا لَهْمٍ وَتَكُونَ لِي لَوْ لَعَلَّتْ فَذَهَبْتُ بِدْرِي إِلَى هَلْمَا فَقَالَتْ لَهَا فَلَوْ عَلِمْتُ فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي فَقَالَتْ إِنْ عَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبُوا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَا فَاخْرَجَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خَذِيهَا وَاشْتَرِطِي



لهم الولاء فاما الولاء لمن اعتنق ففعلت غايته ثم قام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم  
قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في  
كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان  
كان فيه شرط قضاه الله الحق مشروطا لله او ثوقا فاما الولاء  
لمن اعتنق عن طيب خاطر برأيه عدا لله انه كان يسير على حق اعيان  
فاراد ان يسير به فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر علي  
وصريه فسا رسيرا لم يسر مثله قال يعنيه يا وقيته  
قلت لا ثم قال يعنيه فبعته يا وقيته وانت كنت حملا  
الي هلي فلما بلغت ثبته بالجمل فتقدمني ثمنه ثم رجعت  
فارسلت ائري ما كسك لاجل جملك خذ جملك ودرهمك  
فهو لك عن ابي هريرة قال فخرى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يبيع حاضر لبادي ولا تاجتوا ولا يبيع  
الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبه اخيه ولا يتال  
المراء طلاقا ختمها لتكلموا نايما هـ //

٤٨  
**باب الربا والصرف**

عن عمار بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الذهب بالورق بالاهاء وها والبر بالبر  
ربا الاها وها والشعير بالشعير ربا الاها وها عن  
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يتابعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا  
بعضها على بعض ولا يتبعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل  
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا يتبعوا منها غايها باجزة  
وفي لفظ الايدى بيد وفي لفظ الاوزن مثلا بمثل  
سوايسوا وعنه قال جلال الى النبي صلى الله عليه وسلم  
بتمري فقال النبي صلى الله عليه وسلم من انزلك هذا  
قال لال كان عندنا تمر ردي فبعت منه ساعين بصاع  
لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
عند ذلك او عينا لرا لا تفعل ولكن اذا اردت ان  
تشتري فبيع التمري ببيع اخر ثم اشتريه عن ابي المنذر



قَالَ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ رَفِيعَةَ الصُّدُوفِ  
فَكَلَّ وَاحِدَهُمَا يَقُولُ هَذَا خَيْرٌ مِنِّي وَكُلَاهُمَا يَقُولُ  
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِاللُّوْقِ  
دَيْنًا وَعَنْ ابْنِ مَكْرَهٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ الْفَنَاءِ بِالْفَنَاءِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَابِغًا  
وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفَنَاءَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا قَالَ  
فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ  
**بَابُ الرَّهْنِ وَغَيْرِهِ**  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ  
وَعَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ فَإِذَا ابْيَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مِلٍّ  
فَلْيَبْتَغِ وَعِنْدَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بَعِيْنَهُ  
عِنْدَ رَجُلٍ وَأَنْشَأَ قَدًا فَلَيْسَ فِيمَا اخْتَبَعَ مِنْ غَيْرِهِ وَعَنْ جَابِرِ

49  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَعَلَ فِي لَفْظِ قَضَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالشَّقْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يَقْسَمْ فَإِذَا وَقَعْتَ الْحُدُودَ وَصَرَفْتَ  
الطَّرِيقَ فَلَا شَقْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ أَصَابَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَبِيرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَهُ فَبِمَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا ابْتِغَاءُ رِضًا  
لِحَبِيرٍ لَمْ أَصْبَإُ لَأَقْطَعُ هُوَ أَقْسَرُ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُنِي  
بِهِ قَالَ أَنْ تَشِينَ حَسَبْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا قَالَ فَصَدَّقْتُ  
بِهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يَوْرَثُ وَلَا يُوهَبُ قَالَ فَصَدَّقْتُ  
عُمَرَ الْفَقْرَاءَ وَفِي الْقَتَرَاءِ وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي  
السَّبِيلِ وَالصَّنِيفِ لِأَجْنَاخٍ عَلَى مَرْقٍ لَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا  
بِالْمَعْدُونِ وَبِطَعْمٍ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ وَفِي لَفْظِ غَدْرٍ  
مِثَالُهُ عَنْ عُمَرَ قَالَ حَمَلْتُ عَلَى قُرْبَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاضَا عَهْدِ  
الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَارْدَتْ أَنْ تَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنْ يَبِيعَهُ  
بِرَخِصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ  
وَلَا تَعْدُ حَقًّا قُلْ وَأَنْ لَ عَطَاكَ هُوَ يَدْرَهُمْ فَانِ الْعَلِيدِ



في هبته كالعايد في قبه وفي لفظ فان الذي يعود في  
صدقته كالكلب يعود في قبه وعن **ابن عباس** قال  
النبي صلى الله عليه وسلم قال العايد في هبته كالعايد  
في قبه وعن **البحراني** بن **شبير** قال تصدق علي **ابن** بعض  
ماله فقالت في عمره بنت رواجه لا ارضا حتى تشهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق اليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليشهد علي صدقته فقال له رسول  
الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا  
قال اتقوا الله واعملوا في اولادكم فراجع الي فرد ذلك  
الصدقته وفي لفظ قال لا تشهدني اذا فلي لا تشهد  
علي جورو وفي لفظ فاشهد علي هذا عيري وعن **عبد الله**  
**ابن عمر** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل  
اهل خيبر بنسطرو من ارضهم اوزر وعرض **ابن**  
خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار حولا فكانت كرى  
الارض علي اهلنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم

50  
تخرج هذه فتها ناعن ذلك فاما الورق فلم يثبتها  
ولم يسم عن **حنظلة** **ابن قيس** قال سألت **ابن** خديج عن  
كرى الارض بالذهب الورق فقال لا يا **ابن** انما كان الناس  
يواجزون علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما علي  
المائدات واقبال الجداول واشيائهم الزرع فبهاك  
هذا ويسلم هذا ويسلم هذا وبهاك هذا ولم يكن للناس  
كرى لا هذا فلذلك زجر عنه فاما شي معلوم مضمون  
فلا بأس **ابن** المائدات لانها ركبها **ابن** الجداول النهر  
الصغير عن **ابن** **عبد الله** قال رضي النبي صلى الله عليه  
وسلم بالعمري لم يرهت له وفي لفظ من اعمري له  
ولعبته فانها الذي اعطها لا ترجع الي الذي اعطاها لانه  
اعطا عطا وقت فيه الموارث وقال **ابن** **عبد الله** العمري التي  
اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي ولعنتك  
فاما اذا قال هي لك معاينت فانها ترجع الي صاحبها وفي  
لفظ لم يسم استكوا عليهم ابو الكرم ولا نفسد هاهنا فانه من اعمري



عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي أَعْمَرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلَعَقْبَتَهُ وَعَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُنِي  
جَارُجَانُ أَنْ يَغْرِبَ زَخْشَبُهُ فِي جِدَارِهِ فَيَقُولَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
مَا لِي زَاكِرُ عَنْهَا مَعْدُ صَبْرًا إِنَّهُ لَا دَمِيضَ بَيْنِي وَكَافَرٍ  
وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ ظَلَمَ قِيْدَ شَبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ بَطُوعَةً مِنْ شَيْءٍ أَرْضِيَنَ

### باب اللقطة

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْطَةِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ فَقَالَ أَعْرِضْ وَكُلَّهَا  
وَعَفَا صِهَارُ ثَرْعَةٍ فَهَاسَنُهُ فَإِنْ لَمْ تَعْرِضْ فَاسْتَبَقْتُمْ  
وَلَكِنْ فِدْيَةُ عِنْدَكَ فَإِنْ جَاءَ ظَالِمًا بِهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَادْعُ  
إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالِّهِ الْأَبْلِ فَقَالَ كَلِّ وَلَهَا دَعْوَاهَا  
فَإِنْ مَعَهَا حِدَاوُهَا وَسَقَاوُهَا تَزِدُ الْمَاءَ وَيُلْغِي الشَّجَرَ حَتَّى  
يَجِدَهَا رَبُّهَا وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّاهِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّهَا لَكَ  
أَوْ لَا خِيَاكَ وَاللَّزِيْبُ هـ //

### باب الوصايا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرَيْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقَّقَ مَوَدِّيَ مُسْلِمًا لَمْ يَشَأْ فِيهِ مِيتَ  
لِلنَّبِيِّ لَا وَصِيَّتَهُ مَكْتُوبَةً عِنْدَهُ زَادَ مُسْلِمًا قَالَ ابْنُ عُمَرَ  
مَا سَمِعْتُ عَلَى لَبِيبٍ مِنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ ذَلِكَ الْوَعْدُ فِي صَبِيَّتِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُودِي  
عَامَ حُجَّةِ الْوُدَّاعِ مِنْ وَجَعِ اسْتَنْدَلٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ  
بَلَغَنِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَزْنِي الْإِمَامُ  
أَفَأَصْدُقُ بِشَيْءٍ مَالِي قَالَ لَا قُلْتَ فَالْشَّطْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ لَا قُلْتَ قَالَتْ قَالَ الْثَلَاثُ وَالْثَلَاثُ كَثِيرٌ أَنْكَارٌ تَذَرُ  
وَرِثَتَكَ غَيْرَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَأَنْتَ  
لَنْ تَشَقَّ نَفْسُهُ بِنَفْسِي يَا وَجِيهَ اللَّهِ الْأَجْرُ يَا حَفِيٌّ مَا تَجْعَلُ فِي  
أَمْرَانِكَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَظَلَّ بَعْدَ أَصْحَابِي  
قَالَ أَنْكَ لَنْ تَخْلَفَ فَعَمَلٌ عَلَى مِثْقَلِ بَعْدِي وَجِيهَ اللَّهِ الْأَزْدُ دُثْ



به درجة ورفعه ولعلك ان تحلف حتى ينتفع بكل اقوام  
ويضربك اخرون اللهم امض لا تصحاي هجدهم ولا  
تزد هم على عقابهم لكن الباس سعدان خوله يوتي له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة عن عبد  
الله بن عباس قال لو ان الناس عصوا من الثالث الى الرابع  
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لست والثلث  
كبير **قَالَ** **الْفَرَّ ابْضِرْ**

عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاول رجل ذكر  
وفي رواية اقضوا المال من اهل الفرائض على كتاب الله  
فما تركت الفرائض فاول رجل ذكر عن اسامة بن زيد  
قال قلت يا رسول الله انزل غدا في دارك بمكة فقال  
وهل ترك لنا عقل من رباح بعد قال لا يرت الكافر المسلم  
ولا المسلم الكافر وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولا وهبته

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت بريرة ثلث سنين  
خيرت علي زوجها حين عتقت واهدي لها المهر فدخل علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والبريرة على النار فدعا يطعم فان  
غيره وادم من دم البيت فقالوا الم اري لبريرة على النار  
فيما لمز قالوا لي يا رسول الله ذلك لم تصدق به علي  
بريرة فذكرها ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو  
منها لاهديه وكل النبي صلى الله عليه وسلم فيها انما  
الولا لمن اعتق

**كتاب النكاح**

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع  
منكم الباه فليتزوج فانه لعن للبصر و احضن للفرج  
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وعن  
اسر ان قال لك ان تفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل



في السنة فقال بعضهم لا تزوج النساء وقال بعضهم  
لا اكل اللحم وقال بعضهم لا اناام علي فراش فبلغ  
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثني عليه فقال  
ما بال اقوام قالوا كذا الكني اصيل واناام واصوم واقطر  
وانتزوج النساء فمن رجع عن شي فليس مني عن سعد  
ابن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي عثمان من مطعون البكل ولو اذ لم لا ختصينا  
عن ام جليله بنت ابي سفيان انها قالت انك اخي بنت ابي  
سفيان فقال اخبرني ايك فقلت نعم وولست لك  
بمحلية واجبر من شئت في خبر اخي فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ان ايك لا تحل لك قالت فانا حدث  
انك تريد ان تلامت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قال  
نعم قال انها لو لم تكن بيبي في حجري ما حلت لي ابها لابه  
اني من ارضاعة ارضعتني واباسله ثوبه فلا تعرضن  
علي بنا تكن ولا اخواتكن قال عمرو وثوبه مولا لابي لهب

53  
كان بولهب عتقها فارصفت النبي صلى الله عليه وسلم  
فلما مات بولهب ربه بعض اهله بشر خيه قال ما ذا  
لقت قال له بولهب لم الو بقدر كحرا غير اني شقيت  
في هذه بعثا فني ثوبه الخيه الحاله بكسر الحاء عن ابي  
هذيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع  
بين امرأه وعمتها ولا بين امرأه وخالتها عن عتبة ابن  
عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق  
الشروط ان تزوجوا به ما استحللتم به الفروج عن  
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار  
والشغار ان تزوج الرجل ابنته على ان تزوجه ابنته  
ولا يشر بينهما صداق عن علي ابن ابي طالب ان  
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر  
وعن لحوم الجمر الاهلية عن ابي هذيره ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلح الا يوحى حتى تستامر  
ولا تلح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف



اذنها قال ان شئت **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
جَاءَتْ مَرَأَةً رَفَاعَةَ الْمُتَرَضِّي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رَفَاعَةَ الْمُتَرَضِّي وَظَلَمْتُ نِسْتِ طَلَاقي  
فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَرِّقِ وَأَنَا مَعَهُ مِثْلُ  
هَذِهِ الثَّوْبِ فَتَبَسَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رَفَاعَةَ لَا خَيْرَ لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ  
عَسِيلَةٍ وَبِئَظْمٍ مِنْ عَسِيلَتِكَ قَالَتْ وَأَيُّكُمْ عِنْدَهُ  
وَحَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْبَابِ يَنْظُرُ أَنْ يَرَى ذَلِكَ فَتَلَايَ بِالْأَيْدِي  
الْأَسْمَحَ هَذِهِ مَا لَمْ يَصْرَفْهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مِنَ النِّسَاءِ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى  
النِّسَاءِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَثَمَ إِذَا تَزَوَّجَ الْيَتِيمَ أَقَامَ  
عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَثَمَ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ وَلَوْ شِيتُ لَقُلْتُ  
أَنْ نِسَاءً رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ** ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاتٍ  
أَحَدُهُمْ إِذَا ارْتَادَ ابْنُ بَيْتٍ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ

جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنَّبَ الشَّيْطَانُ مَا رَدَّ قَتْلَانَهُ أَنْ  
يَقْدِرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَنْ يَصْنَعَهُ الشَّيْطَانُ إِلَّا بِدَاعٍ  
عَقِبَهُ ابْنُ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ  
أَيَّامًا وَالِدُخُولِ عَلَى النَّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِيَّةِ  
رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْجَوْفَ الْجَوْفَ الْمَوْتِ وَلَمْ يَلَمْ **عَنْ**  
أَبِي لَطَا هِرَ **عَنْ** ابْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ  
الْجَوْلُ الْوَالِدُ وَمَا اشْتَبَهَ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنُ الْعَمِّ وَخَوَلَتُهُ

### **بَابُ الصَّدَاقِ**

**عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ  
صَغِيرَةً وَجَعَلَ عَقْبَهَا صَدَاقًا **وَعَنْ** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
الشَّاعِرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ  
امْرَأَةٌ فَقَالَتْ لِي وَهَبْتَ نَفْسِي لَكَ فَقَامَتْ طَوِيلًا فَقَالَ  
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَجَنَّبَهَا أَنْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ  
فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تَقْدِرُهَا قَالَ لَا عِنْدِي إِلَّا أَرَارِي  
هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَارَكَ أَنْ تُعْطِيَهَا



جَلَسَتْ وَلَا إِزَارَكَ فَالْتَمَسَتْ شَيْئًا قَالَ مَا جَدَّ قَالَ التَّمَنَّى  
وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَالْتَمَسَتْ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْفُتْرَانِ عَنْ  
أَنْسِ بْنِ قَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَيْهِ دَرَجٌ زَعْفَرَانٍ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْجِيمٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ تَزَوَّجْتُ مَرَاهُ قَالَ مَا صَدَقْتَهَا قَالَ وَزَوْجَاهُ مِنْ  
ذَهَبٍ قَالَ فَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَلَمْ يَلَوْ بِتَاهٍ

## كِتَابُ الطَّلَاقِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ مَرَاهُ وَفِي خَائِشٍ  
فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّرَ  
فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيَرَا جَعَلَا بَرَّ  
يَسْكُمَا حَتَّى تَظْهَرَ فَتُخَيَّرَ فَتُطَهَّرَ فَازِيدَا لَهُ أَنْ يَطْلُقَهَا  
فَلْيُطْلَقَا قَبْلَ أَنْ تَحْكُمَا يَتِمَّا فَتَكُ الْغَدَاةُ كَمَا مَرَّ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ وَفِي لَفْظٍ حَتَّى تَخَيَّرَ حَيْثُ مَسْتَقْبَلُهُ سَوَى

حَيْثُهَا الَّتِي طَلَّقَهَا فِيهَا وَفِي لَفْظٍ فَحَسِبْتُ مِنْ طَلَاقِهَا  
وَرَأَاهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ قَاطِمَةَ ابْنِ قَيْسٍ أَنَّ بَاعَ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ طَلَّقَهَا بِلَهٍ  
وَهُوَ غَايِبٌ وَفِي وَابِهِ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَلَّمَ  
بِشَعِيرٍ فَمَضَطَّتْهُ فَقَالَ وَاقِعٌ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ  
فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ وَفِي لَفْظٍ فَلَا تَسْكُنِي  
فَامْرَأَتَانِ لَعَنَتِي فِي بَيْتِي أَمْ شَرِيكَ تَزَوَّجْتَ تِلْكَ مَرَّةً  
يَعْتَنَاهَا الصَّحَابِيُّ اعْتَدَى عِنْدَ بَيْتِهِ بِنَاءً مَكْتُومًا وَانْه  
رَجُلًا عَمِّي تَضَعِيرٌ ثِيَابُكَ فَإِذَا احْلَلْتَ فَادِينِي فَلَمَحَلَّتْ  
ذَكَرَتْ لَهَا مِنْ مَعُونَةِ ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ بَأَجْزِهِ حُطْبَانِي  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ابْنُ أَبِي جَهْمٍ حُطْبَانِي  
تَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَقَامَ مَعُونَةَ قَصْعُوكَ لَا مَالَ  
لَهُ أَجْلِي أَسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ فَكَلَّمَتْهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّكِ أَسَامَةُ فَكَلَّمَتْهُ  
فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَأَعْيَشَتْ ٥



**باب العدة**  
عن سبيعة الاسلمية انها كانت تحت سعد بن خولة وهو في  
بنو عامر ابن لؤي وكان من شديديها فتوفي عنها في حجة  
الوداع وهي حامل فلم تلبث ان وضعت حملها بعد وفاته  
فلما بعدت من نفاسها جعلت للخطاب فتدخل عليها ابو  
السائب بن سعد رجل من بني الدار فقال مالي اراك  
متمحله لعلك تؤخرين النكاح والله ما انت بنا حتى يمر  
عليك اربعة اشهر وعشرون قال سبيعة فلما قال  
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين مسيت فابيت النبي  
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني فاني قد  
خلت حين وضعت حملي وامرني بالعدة وبلغ ان يدالي  
قال ابن شهاب ولا اري يا ساء ان تتزوج حين وضعت  
وان كانت في ما نفاسك غير انه لا يقرب بها زوجها حتى  
تظهر عن رتب غت ام سلمة قالت توفي حميم لام جنية  
فدعت بصفوه فمحنه بذراعينها وقالت لما اصنع هذا

56  
لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة  
تؤم بالله واليوم الآخر ان تحدف فوق ثلث الاعلى زوج  
اربعة اشهر وعشرون الحميم الترابه عن ام عطية  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحدف امرأته على  
فوق ثلث الاعلى زوج اربعة اشهر وعشرون ولا تلبس  
ثوباً مصبوغاً الا تؤب غصب ولا تكمل ولا تمر طيباً  
الا اذا ظهرت بيده من قسط او اظفار الغضب  
ثياب من اليمن فيها سواد وبياض عن ام سلمة قالت  
جات امراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشمتكت  
عينها فكلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترين  
او ثلث كل ذلك يقول لا ثم قال لئلا هي اربعة اشهر  
وعشرون وقد كانت احداً في الجاهلية تنجي بالعدة  
علي امر الحول فقالت ربي كانت للمرأة اذا توفي عنها  
زوجها دخلت خفساً لها وابست شرثاها ولم تنس



شيئا ولا طيبا حتى تمر لها سنة ثم توفى به خيرا أو شاء  
أو طهر فتقتصر به قتل ما تقتصر بشي الامانة ثم يخرج  
فتعطا بعده فتخرج بها ثم تراجع بعد ما شئت من طيب  
أو غيره الخفش البيت الصغير وتقتصر به تدلك بجمدها

**كتاب اللعاب**  
عن عبد الله بن عثمان بن فلان بن فلان قال يا رسول  
الله ارايت ان لو وجد احدا منا امراته على فاحشه كيف  
يصنع ان تكلم بكلمة بامر عظيم وان سكت سكت على  
مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم يحبه فلما كان بعد ذلك انا فقال ان الذي  
سالت عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل  
هو لا الايات في سور التور والذين يؤمن من آلهم  
فلاهر عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا  
اهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك ما كذبت  
عليها ثم دعاها فوعظها واخبرها ان عذاب الدنيا

اهون من عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق  
ما كذبت انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد أربع شهادات  
بأنه انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنه الله عليه  
ان كان من الكاذبين ثم شئى بالمرء فشهدت أربع  
شهادات بأن الله انه لمن الكاذبين والخامسة ان  
غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرت  
بينهما فقال الله يعلم اني كاذب فقل  
منك ثابت ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها  
قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت  
صدقت عليها فهو بها استحللت من فرجها وان كنت  
كذبت عليها فهو ابعد لك منها وعنه ان رجلا رقى  
امراته واشقى من ولدها في ما نزل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلا عنكما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرء  
وفرق بين المتلاعنين **عن** ابن عمر قال جازل



من بني فزاره الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان  
امراتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم هل لك ابلق نعم قال فوالواثها قال حمير  
قال فهل فيما من اوراق قال ان فيما لروقا قال فاني  
اتاه ذلك قال عبي بن كوفت عه عروق قال وهذا  
عبي بن كوفت عه **عنه** عايشه رضي الله عنها قالت  
اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن معه في غلام  
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة ابن  
ابن وقاص عهد الي نه ابنه انظر الي شبهه وقال  
عبد بن معه هذا اخي يا رسول الله ولد علي فرائش  
ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الي شبهه فرائش شبهها عينا بعتبه فقال هو  
لك يا عبد بن معه الولد للفراش والظاهر الحجر  
واحتجني منه باسود فلم تره سود فظ **وعنه** عايشه  
انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي

مستروا تبرق بباربر وجهه فقال لم تري ان محمرا  
نظرا الي نديا بن حارثه واسامه ابن زيد فقال ان  
بعض هذه الاقدام لم يعض وفي لفظ كان محمرا قايها  
**وعنه** ابي سعيد الخدري قال ذكر العزل لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يفعل ذلك احدكم  
ولم يفعل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس  
مخلوقة الا الله خالقها **عنه** جابر بن عبد الله قال  
كان نزل القرآن ينزل لو كان شي ينهش عنه لنهشنا  
**عنه** القرآن **عنه** ابي رانه سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ليس من رجل دعا العزايبيه وهو يعلم  
الاكفر ومن ادعانا ليرل فليس منا وليستوا مفعده  
من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدوا لله  
وليس عدلك الا جار عليه كذا عند مسلم والبخاري  
**كتاب الرضا**  
**عنه** بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى



الله عليه وسلم في بيت حمزة لا تخل لي بخدم من  
الرضاع ما يجرد من النسب وهي ابنة اخي من الرضاعة  
وعن عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لحرم ما يجرد من الولادة وعن عائشة قالت  
ان فلما اخذني القعيس استأذن علي بعد ما انزل  
الحجاب فقلت والله لا اذنك حتى استأذن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال خالي القعيس ليس هو  
ارضعني ولكن ارضعني امراه الى القعيس فدخل علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امراه  
قال ابدي له فانه عمك تربت بيمينك قال عره  
فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة  
ما يجرد من النسب وفي لفظ استأذن علي فلما  
اذن له فقال تخجبرني وانا عمك فقلت كيف  
ذلك قال ارضعني امراه حتى يلبس اخي قال

59  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
نسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح  
ابدي له وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي  
من الرضاعة فقال يا عائشة انظري من اخوانك واما  
الرضاعة من الجماعة وعن عتبة ابن الخارث انه تزوج  
ام يحيى بنت ابي هاشم فجات امه سودا فقالت قد ارضعتك  
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال  
فتصبت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد رعت ان  
قد ارضعتك عن البر ابن عازب قال خرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فتبعته امه حمزة  
تنادي فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك  
انه عمك فاحتلمها فاحصم فيها علي وزيد وجعفر فقال  
علي انا الحق يا وهي امه عني قال جعفر ابنه عني  
وخالها تحتي وقال زيد ابنه اخي فقضي بها النبي  
صلى الله عليه وسلم لخالها وقال الخال بمنزله الامر



وَقَالَ لِعَالِيَاتٍ مِنِّي وَأَنَا مِنْكُمْ وَقَالَ لَجَعْفَرٍ أَشْبَهَتْ  
خَلْقِي وَخَلَقِي وَقَالَ لَزَيْدٍ أَنْتَ أَحْوَنُ نَا وَمَوْلَانَا  
**كتاب القصاص**  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ الثَّيِّبِ  
الزَّانِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ التَّارِكِ لِدِينِهِ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى مَا يَقْتَضِي بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَا  
عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَسْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ  
وَمَخِيصَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ إِلَى خَيْبَرِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَاحِبُ فَتَقَةٍ قَاتَانِ  
مَخِيصَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَقَطُّ فِي دِمِهِ قَتِيلًا  
مَدْفُونًا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمَخِيصَهُ  
وَحَوْبَهُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ كَيْفَ كُنْتُمْ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ

60  
فَكَتَمُوا فَقَالَ اخْلَعُونَ وَتَسْتَحْمُونَ قَالُوا تَلَكُمُ أَوْ  
صَاحِبُكُمْ قَالُوا أَوْ كَيْفَ تَخْلَعُ وَلَمْ تَرَ قَالَ قَتِيرُ بْنُ يَهُوذَا  
قَالُوا أَوْ كَيْفَ خَدَّيَا بَيَانٍ قَوْمٌ كَفَّارٌ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُنْدِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَمَادُ بْنُ يَسَدٍ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْتَمِدُ خَسْفُ مَنْ كَفَرَ عَلَى جِلْدِهِ  
فَيُدْفَعُ بِرُمَّةٍ قَالُوا أَمْرٌ لَمْ يَشْهَدْ كَيْفَ يَخْلَعُ قَالَ قَتِيرُ بْنُ  
بَيَانٍ خَسْفُ مَنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كَفَّارٌ وَفِي  
حَدِيثٍ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ فَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَبْطُلَ دَمُهُ فَوَدَّاهُ بِمَا يَهْمُ مِنْ بِلَالٍ لَمَّا دَفَنَهُ عَنْ النَّسْرِ  
ابْنَ قَالِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَارِيَةً وَجَدَتْ رَأْسَهَا مَرْصُوقًا  
بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقَتَلَتْ مِنْ غُلٍّ هَذَا بَلْ فَلَانَ بَنِي فَلَانٍ حَتَّى دَفَنُوا  
يَهُودِيَّ فَاوْتِ بِرَأْسِهَا فَاتَّخَذَ الْيَهُودِيُّ قَاعَتَهُ فَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْضَى رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَلَمْ يَسْلَمْ  
وَالنَّسَائِيُّ عَنْ النَّسْرِ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى وَضَاحٍ  
فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَدَيْ هُذَيْفَةَ رَضِيَ



الله عنه قال لما فتح الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مكة قتلت هديرجين من بني لبيث بقتيل كان لهم في  
الجاهلية مقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله  
عز وجل قد جبر عن مكة النبيل وسلط عليها رسوله  
والمؤمنين وانها لا تخل لاحد قبلي ولا تخل لاحد بعدي وانما  
احلت لي متاعهم نهار وانما ساعتي هذه حرام لا يعبد  
شجرها ولا يخلع ثوبها ولا يقطع شاة قطعتها الا لقتل  
ومن قتل له قتيل فهو خبير النذر من اما ان يقتل واما ان  
يبيد مقام رجل من اهل اليمن فقال له ابو شاه فقال  
يا رسول الله اكثروا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اكثروا الا ان يشاه ثم قام العباس فقال يا رسول الله  
الا لا ذخر فانا نجعله في بيتنا وبقودنا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا لا ذخر عن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه انه استشار الناس في اقليم المراء فقال المراء  
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضيه بقره عبد وامة

فقال لثانين من شهد معك فشهد له محمد بن مسلمة عن  
ابي هذيفة رضي الله عنه قال ا قتلت امرأتين من هذيل  
فومت احدهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطونها فاحتموا  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يه جبينه بقره عبد وامة وقضى به  
المراء عليا قلتها وورثها ولدها ومن معهم مقام رجل ابن  
النابعة الهذلي فقال يا رسول الله كيف اعزم من لا اكل  
ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من اخوان الكهان  
من اجل جمعه الذي يجمع عن عمران ابن حصين رضي الله عنه  
ان رجلا عريذ رجل فترج بده مرفوع فووقت تنبياه فاحتموا  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض حدكم اخطا كما  
يعض الفحل لاديه كك عن الحسن بن ابي الحسن النخعي  
قال انما جندت في هذا المجد وما نسيت منه حدشا وما نسي  
ان يكون جندت كذب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيكم رجل  
 به جرح فخذعوا واحدا سيكنا فجد به فارقا الدم حتى  
 مات قال الله عز وجل عبدني يا ذرتي بنفسه فخرمت  
 عليه الجنة وعن ابن عباس قال قدم نائس من عكل  
 او عرينه فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 بلقاج وامرهم ان يشربوا من بواقيها والباقي فانطلقوا  
 فلما صبحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا  
 الغنم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع  
 النهار جئ بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسما عيניהم  
 وتوكلوا في الحرة يسلمون فلا يستقون قال ابو قتادة  
 هولا سرفقوا وكثروا وقتلوا بعد ايام انهم وكرهوا الله وكره  
 اخرج الجماعة **كتاب الحدود**  
 عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابي  
 هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالان جلوس  
 الاعراب تار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله اني انا فانا نطلقوا فلما صبحوا قتلوا راعي النبي صلى  
 الله عليه وسلم فلا يغاثون قال ابو قتادة فهاولوا سرفقوا وكثروا

الله ان لا قتيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقال للضم  
 الاخر وهو افضله منه نعرفا فقتل بيننا بكتاب الله فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني انا عسيقا  
 على هذا فزني سراته واني اخبرت ان علي بن ابي حمزة فاقديت  
 منه بيا سناه ووليدته فماتت اهل العلم انما علي بن جلد  
 ما به وتغريب عام وانما علي مره هذا الرجل فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقصين بينكما ب  
 الله عز وجل الوليدته والغنم رد عليك على انك جلدته  
 ما به وتغريب عام اغديا انيس لرجل من اسلم الي مره ه ه  
 هذا فان اعترفت فارجم قال فعدا عليها فاعترف فامر بها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجت العسيف لاجير  
 وعنه عنهما قال لاسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 الامة اذا رت ولم تحضر قال رت فاجلدوها ثم ان  
 رت فاجلدوها ثم ان رت فاجلدوها ثم رت فاجلدوها واد  
 بصغير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة



والظنير الخيل عن أبي هريرة أنه قال أتانا رجل من  
المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد  
فناداه فقال يا رسول الله اني زنت فاعترض عني  
فتحا لهما وجهه فقال يا رسول الله اني زنت فاعترض  
عني حتى شق لي كعنه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع  
شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
انك جنون قال لا قال فهل احصيت قال نعم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال  
ابن شهاب فاخبرني بوسله ابن عبد الرحمن انه سمع جابر  
بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلين  
فلما ادلته الحمار هذب فادركناه بالحرة فرجمناه الرجل  
هو ما عذبنا اياه وروي قصته جابر بن سمرة وعبد  
الله ابن عباس وابي سعيد الخدري وبريد بن الحبيب  
الاسلمي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان اليهود  
جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأته

ورجلان نيا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما تجدون في التوريه في ثمان ارجم فقالوا انقضضتموهم ويجردون  
قال عبد الله ابن سلام كذبتم ان فيها اية الرجم فانوا  
بالتوريه فنشروها فوضع احد همداني الرجم ففتراما  
قتلها وما بعد هافقال له عبد الله ابن سلام ارفع يدك  
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقال صدق يا محمد فامر بهما النبي  
صلى الله عليه وسلم فرجما قال فزيتا لرجل يحيى على امره  
يقبها الحمار الذي وضع بين علي بن الرجم عبد الله ابن  
صوريا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لو ان مرا اطلع عليك بغير اذن فخذته  
بخصاة فتقات عينه ما كان عليك جناح ثم  
**باب جد السيرة**  
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قطع في محرقته وفي لفظ ثمة ثلاثة ذاهم  
وعن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم



يقول تقطع اليد في نوح بينا رفصاعدا وعن عائشة ان قريشا  
اهمهم ثمان لمخزومه التي سدت فقالوا من يكلم فيها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجترى عليه الا سلامه بن  
ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلده اسامه فقال  
انشفع في جد من حو ودأ الله ثرقام فاختطب فقال انما  
اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف  
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قاموا عليه المذوايم الله  
لو ان اهل طه بنت محمد سدت لقطعت يدها وفي لفظ  
كانت امرأتين تغير المشايخ وتحمده فامر النبي صلى الله عليه وسلم  
بقطع يدها **باب خدر الحمر**  
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم اتى برجل قد شرب الخمر فجلده بجرم فواربعين قال  
وفعل ما يؤمر فلما كان عراستار الناس فقال عبد  
الرحمن اخف الحدد وثمانين فاربعة عمر عن ابي هريرة هاني  
ابن بيار البلوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا تخلدوا فوق عشرة اسواط الا في جد من حو ودأ الله  
**كتاب الايمان والذور**  
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا عبد الرحمن من حرة لا تسال الحمار فانك ان  
اعطيتها عن مسلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسلة  
اعتطتها واذا حلفت علي من غيرها خيرا منها فكفر  
عن مسلك وات الذي هو خير عن ابي موسى رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني والله ان  
شأ الله لا احلف علي غير فاري غير خيرا منها الا انيت  
الذي هو خير وتخلتها عن عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
ينهاكم ان تحلفوا باياكم ولمسلم فمن كل حال فاحلف بالله  
ليصمت وفي رواية قال عمر فوالله ما حلفت بما يند سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عنها ذاكر اولادنا يعني  
حاشا عن غيري انه حلفنا عن ابي هريرة عن النبي



صلى الله عليه وسلم قال قال داود عليه السلام عليكم  
لا طوفان لليلة على سبعين امرأة قلد كل امرأة منهن غلاما  
يقاتل في سبيل الله فقتل قل ان شاء الله فلم يقتل فاطاف  
بهن في بلد منهن الا امرأة واحدة بصف نسان قال فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم تحت  
وكان درگا حاجته قوله قيل قل ان شاء الله يعني قال  
له الملك عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من حلف علي بمن صبر يقطع فيما مال امر مسلم  
هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وروى ان الذين  
نشدوا نعتهم الله وابيا نصر ثمانا قليلا الى اخرا لا يه  
عن الاستغاثين فيسر قال كان بيني وبين رجل حوصه في  
بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شاهدك وحمينه قلت اذن حلف ولا يبالى فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من حلف علي بمن صبر يقطع فيما مال

امري مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان عن  
ثابت ابن ابي انصار عن الانصاري انه بايع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تحت الشجرة وازن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من حلف علي بمن صبر يقطع فيما مال امر مسلم  
كان قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيامة وليس  
علي جلد فيها الا يملك وفي رواية ولعن المؤمن من قتل  
وفي رواية من ادعوا كذبه ليكتثر بها لم يزد الله  
الا قلة هـ **باب النذر**

عن عبد بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله  
اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية  
يوماني في المسجد الحرام قال فوف بنذرك عن عبد الله  
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر  
وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من الخيل عن  
عقبه ابن عمر قال نذرت اخي ان تمشي الى بيت الله الحرام  
خافيه فامرتني ان استغني لها رسول الله صلى الله عليه وسلم



فاستقبلته فقال لمتروا لتركب عن عبد الله ابن عباس  
رضي الله عنهما انه قال استفتي سعد بن عباد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امره توفيت قبل ان تقضيه  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها عن  
كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان  
من توفيتي ان تلج من مالي صدقة الى الله والى رسوله  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استألك بعض  
مالك فهو خير لك **باب الفصا**  
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حدثت في امنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ  
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن عائشة رضي  
الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني انا  
سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا  
ما اخذت من مالي بغير علم فهل علي ذك من جناح

66 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من مالي ما  
يكفيني ويكفي بنيك عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سمع جليبه خصم ياب حذته فخرج اليهم فقال  
الا انا انا بنشر وانما يا تيني الخصم فاعل بعضكم ان يكون  
ابلع من بعض فمن قضيت له من مسلم فانه في وطعة من النار  
فليجملها او يدبرها عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كتب  
ابي كبت له الى ابنه عبد الله ابن ابي بكر وهو قاض مجستان  
ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين فاحجب  
انه وهو غضبان ما رد وقاطعي له وفي رواية لا يقضين  
حاكم بين اثنين وهو غضبان عن ابي بكر رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انهيكم يا اكر  
الكباير ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال لا شرا في الله  
وعقوق المواليين وكان منكيا فجلس فقال لا وقول المذور  
او شهادة الزور فمزال ان يكرها حتى قلنا لينة سكت عن من



عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ بَعِثَ النَّاسُ  
 بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ فِي مَآرِجَالٍ وَأَمْوَالِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَكْفِي  
 عَالِي الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ هَذَا **بَابُ الْأَطْعَمَةِ**  
 عَنِ ابْنِ لُغَازٍ بْنِ شَيْخٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَاهْوِي لِنَعْمَانٍ بِأَصْبَحِهِ  
 إِلَى ذَنْبِهِ أَنْ لِحَالٍ يَبْرُقُ أَنْ لِحَدَمٍ يَبْرُقُ يَتَّبِعُهُمَا  
 مَشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ قَرَأَ فِي الشَّبَاهَاتِ  
 اسْتَبْرَأَ دِينَهُ وَعَرْضَهُ وَمَنْ قَرَأَ فِي الشَّبَاهَاتِ وَقَعَ فِي  
 الْحَدَمِ كَالرَّاعِي يَدْعِي حَوْلَ الْحِمْلِ يَوْشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ الْأَوَّلُ كُلُّ  
 مَلِكٍ حِمْلٍ لَا وَانْ حِمْلٍ اللَّهُ مَخَارِمًا لَا وَانْ الْجَسَدُ مَضْغَمَةٌ  
 إِذَا صَلَحَ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ إِلَّا  
 وَهِيَ الْقَلْبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنْفِخَ  
 أَرْبَابُهُمُ الظُّفُرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَعَبُوا وَأَدْرَكُوا فَاحْتَدَوْا  
 فَأَبْتَتْ بِهَا الْبَاطِلَةُ فَذَعَبُوا وَبَعَثَ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَوْرُكَهَا وَفَخَذَتْهَا فَتَبَلَّهَ لَعَبُوا الْعِيبُوا عَنْ

بَنَاتِي بِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ وَفِي وَابِهِ وَخَرْنَا بِالْمَدِينَةِ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَحْمِ الْجَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَأَذْنِ لَحْمِ الْغَنَلِ وَلَمْ يَسْمَعْ  
 وَحْدَهُ قَالَ أَكَلْنَا مِنْ خَيْبِرِ الْخَلِيقِ وَحَمْرَ الْوَحْشِ فَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَهْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَفِي  
 قَالَ أَصَابْنَا مَجَاعَةً لَيْلًا بِخَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَعْنَا  
 فِي الْجَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَاتَّخَذْنَا هَاهُنَا فَلَمَّا غَلَّتْ الْقُدُورُ نَادَانَا رُبِّي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَكُمْ الْقُدُورُ وَلَا تَأْكُلُوا  
 مِنْ لَحْمِ الْجَمْرِ شَيْئًا عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمِ الْجَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ دَخَلْتُ نَا وَخَالِدُ بْنُ لَوْلِيدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ فَأَتَى بَصِيبَ مَجْنُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ بَعْضُ النَّسْوَةِ لِللَّائِقِ  
 فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ أَجْرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا







وحدث الشعبي عن عدي بن حنيفة وفيه لالا ان يأكل  
الكلب فان كل فلا يأكل فاني اخاف ان يكون نما امك  
على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل فانما  
سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفيه اذا ارسلت  
كلبك المكلفا ذكر اسم الله عليه فان امسك عليك  
ادركه حيا فاذله وان دركه قد قتل ولم يأكل  
منه فكله فان خال الكلب كانه وفيه ايضا اذا رميت  
سهمك فاذا ذكر اسم الله وفيه فان غاب عنك يوما  
او يومين وفي رواية ابو مبرق الاشلاء فلم يجدته  
الا اثر سهمك فكل ان شئت فان وجدته غير رقيقا  
في الماء فلا تأكل فانك لا تدري لما قتله او سهمك  
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنا كلبا  
الاكلب حيد او قماشيه فانه ينقص من اجيره كل يوم  
فيرا طان قال سالم وكان ابو هريرة يقول وكلب حرت

69  
وكان صاحب حرت عن ابي بن خديج رضي الله عنه  
قال كاتم النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من  
قائمة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم في خريات القوم فجعلوا ودجوا ونصوا  
القذور فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقذور فاقبت  
تفرق من عدل عشرة من العجم بغير قند منها بغير قلوب  
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوي رجل منهم  
فجسه الله فقال ان هذه البهايم اواندكا وايد الوحر في  
عليكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت برسول الله انا  
لا قوي لعدو غدا وليت معامدا افندخ بالقصب  
قال يا اهل الدم وذكرا اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر  
وسا جدك عندي لك لما السن فحظروا اما الظفر فديش  
الحبشة او ابل التي توح وتقررت للانسان قال امدا  
ابودا **باب الاضاحي**  
عن ابي بن مالك رضي الله عنه قال سجي النبي صلى الله



عليه وسلم بكثير من الخمرين فخرن في نخلهما بيده وسمي  
وكبر ووضع رجله على صناعتهما **الامح** الاعد وهو الذي  
فيه سواد وبياض **كتاب** **الشريعة**  
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال علي منبر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بعد ايام الناس انه نزل  
تحرير الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل  
والخطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاث وددت  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهدا لينا فيهن  
عهدا ينتمى اليه الجدة والكلاله وابواب من ابواب الدنيا  
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن  
البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام **البتع** يبيد  
العسل عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما  
قال بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمره فقال قاتل  
الله فلانا لم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن  
الله اليهود والنصارى حرمت عليهم الشحوم فخلوها فباعوها

جلوه اذ ابوه **كتاب** **اللبائس**  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الجير برقانه من لبسه  
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وعن حذيفة قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا اللوز  
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة  
ولا تاكلوا في صفا حنما فانها لهم في الدنيا والآخر  
عن البراء بن عازب قال لما رايت مني في حلة حمراء  
احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شغل يضرب  
ميكبيه بعيد ما بين المتكبين ليس بطويل ولا بالقصير  
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعبادة المريد وتباعد  
الجنان وتسميت العاطرة ابرار القسما والمقسم ونصر  
المظلوم واجابه الراعي وافشا السلام وكان اخر ما  
او من تحتم بالذهب وعن المشرك لفضه وعن الميسر



وَعَنِ الْقَتَنِ وَعَنِ لِسِ الْحَدِيدِ وَالْأَسْتَبْرَقِ الدِّبَاجِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ فِيهِ مِنْ بَاطِنِ كَفِّهِ  
إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ ثِقَانَهُ جُلَسَ قَتْنُهُ وَقَالَ إِنْ  
كُنْتُ لِبَسْتُ هَذَا وَاجْعَلْ فِيهِ مِنْ دَاخِلِ فَرَجِي ثُمَّ قَالَ  
وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا فَتَبَدَّلَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ وَفِي لَفْظٍ  
جَعَلَهُ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ  
الْحَبِيرِ الْأَهْكَذِيِّ وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَصْبَعِيهِ السَّبَابِيهَ وَالْوَشْطِيَّ وَلَمْ يَنْهَى عَنْ لُبْسِ  
اللَّحْيَةِ وَرَفَعَ عَنْ لِبْسِ الْحَدِيدِ الْأَمْوَضِعِ أَصْبَعِيهِ  
أَوْ ثَلَاثَ أَوَارِيعَ **كِتَابُ الْحِمَامَةِ**  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قُرَيْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا قَنْطَرِ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ  
فَقَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَوَسَلُوا

71  
اللَّهُ الْعَاقِبَةُ فَإِذَا لَقِيتَهُمْ وَهُمْ قَاصِدُونَ وَأَوْاعِلُونَ أَلِ الْجَنَّةِ  
تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اللَّهُمَّ مَنَزِلَ الْكِتَابِ فِي بَحْرِ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ  
أَهْزِمِهِمْ وَأَيُّدِنَا عَلَيْهِمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدَانَ رَسُولِ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِبَاطِنِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ دِينَارٍ وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدٍ كَرِي  
الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ دِينَارٍ وَمَا عَلَيْهَا وَالرُّوحُ بِرُوحِهَا الْعَبْدَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْعَدُوَّ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا عَنْ أَبِي  
هَدِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَنْتَدِبُ لَكُمْ وَلَمْ يَسْلَمْ تَقْضِ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يَجْزِيهِ  
الْأَجْهَادُ فِي سَبِيلِ إِيْمَانٍ بِي وَتَقْضِ يَقْضِي فِيهِ فَوَعْدًا  
أَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجَعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ تَابًا  
مَنْ بَالَ مِنْ حَرٍّ وَعَشِيرَةٍ وَلَمْ يَسْلَمْ مِثْلَ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمِثْلِ الصَّابِرِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلْ  
اللَّهُ لِلْجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ تَوَفَّاهُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ



سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَكْلُوبٍ يَكْلِمُ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَكَلِمَةً يَدْمَأْ  
اللُّونَ لَوْ زِدَ وَالزَّيْجُ رَتَّحَ مَسَكٌ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَدُوٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ دُوحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ  
أَوْ عَزَبَتْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ شَرِّ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدُوٌّ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ دُوحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَخْرَجَهُ النَّخَّارِيُّ  
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ وَذَكَرَ قِصَّةَ قِتَالِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِتَالِ قَبِيلَةِ لُؤْلُؤَ عَلَيْهِ  
بَيْنَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ قَالُوا ثَلَاثًا عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ  
أَيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَشْرُوكِيِّ وَهُوَ فِي سَبِيلِ  
فُجِّرَ عِنْدَ أَحْمَدَ بَنِي تَمِيمٍ ثَوَانًا فَنُتِلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ فَنُتِلَتْ فَتَقَلَّتْ سَلْبُهُ وَفِي

72 رَوَاهُ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ فَقَالُوا ابْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ  
سَلْبُهُ أَجْمَعُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِيرِيَّةً إِلَى خَيْبَرَ فَخَرَجَتْ فِيهَا  
فَأَصْبَحْنَا بِالْأَوَّلِ وَغَنَمًا فَبُلَعَتْ بَيْنَهُمَا ثَلَاثِينَ عَشْرًا  
وَنَقَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيدًا بَعِيدًا عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جُمِعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ يَرَفَعُ لِكُلِّ عَادِرٍ لَوْ أَفْتَقَالَ هَذِهِ غَدْرُهُ فَلَانَ  
ابْنُ قُلَانٍ وَعَنْهُ أَنْ أَمْرًا وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَغَارِي النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْبُولَةً فَأَنكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قِتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالتَّمِيمِيَّانِ الْعَوَّامَ شَكَا الْقِتْلَ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاؤِهِمَا فَهَضَمَ لِحْمًا  
فِي قُبُورِ الْحَبَرِ وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي مَوَالِئُ النَّبِيِّ الطَّيِّبَةِ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَوْجِبْ لِمُسْلِمٍ عَلَيْهِ تَحِيلٌ وَلَا رُكَا



وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة فكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله عنه ثم  
يصل ما بقي منه في الكراع والسلاح في سبيل الله عز وجل  
عن عبد الله بن عمر قال اجري النبي صلى الله عليه وسلم  
ما صدر من الخيل من الخيما الى ثنية الوداع واجري ما  
لم يصره من الثنية الى مسجد بني ربيعة قال ابن عمر وكتبت  
فيما اجري قال سقن من الخيما الى ثنية الوداع خمسة  
اميال ويستعمل ثنية الوداع الى مسجد بني ربيعة  
وعنه قال عمر مت علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد  
وانا اربع عشرة فلم تجزني وعرضت عليه وابنا ابن خمسة عشر  
فاجازني عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم النفل  
الفرس ستمين وللرجل سهم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان ينقل بعض من بيعت من المسترايا لانفسهم خاصة سوى  
قسم عامه الجيش عن النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم بن ابي  
صلي الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا

عن ابي موسى

73 عن ابي موقال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل  
يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء في ذلك في سبيل الله  
عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة  
الله هي العليا فهو في سبيل الله **كتاب العتق**  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من اعترف شره في عبد فكان له مال يباع ثم  
العبد قوم عليه قيمة عدل فاعطي سركاه حصصهم  
وعتق عليه العبد والافقد عتق منه ما عتق من ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعترف شقيقا  
من مملوك فحلبه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك  
قيمة عدل ثم استسحقه غير مشفوق عليه عن جابر بن  
عبد الله قال دمر رجل من الانصار غلاما له وفي لفظ  
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعترف غلاما  
له عز ودين لم يكن له مال فباعه عثمان مائة درهم  
ثم ارسل ثمنه اليه ثم كتاب الاحكام في معرفة الحلال والحرام



عن النبي الانام عليه افضل الصلوة والسلام وعليه واصفا  
السادة الاطهار الكرام وعان الفراغ من التكلم يوم  
الاربعه ثامن عشر شهر شعبان المبارك علي يد  
العبد الفقير الي الله تعالى عبد الله ابن محمد الخليل  
بالجامع العلوي بمغفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

امين وصلي الله على

سيدنا محمد وعليه

وسلمة وسلم

تسليما

كثيرا

امين

1

10







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقْتَتِي  
أَحْمَدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ خَالِقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ  
وَمُذَبِّحَهُمْ لِحُجَّتِهِ أَحْمَدُ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَإِسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ  
وَكُفْرَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً  
أَدَّخَرَهَا لِلْيَقِينِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً  
لِلْمُؤْمِنِينَ وَنِعْمَةً عَلَى الْكَافِرِينَ وَجَمِيعِ أَعْدَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَأَصْحَابِهِ وَآزَرُوا وَاجِبَةً وَذُرِّيَّتِهِ صَلَواتٌ دَائِمَةٌ إِلَى يَوْمِ  
حِزَانَةِ أُمِّ الْيَسَدِ فَقَدْ اسْتَحَرْتُ اللَّهَ الْعَظِيمَ فِي تَرْتِيبِ  
الْمُتَوَاتِرِ الَّتِي لِي شَيْخِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَبِي حَسَنِ يَا حَسْبِيَ الَّذِي  
النُّورِيُّ الْعَالَمُ الرَّبَّانِيُّ نِعْمَةً اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَجَمْعِي بَيْنِي  
وَبَيْنَهُ فِي دَارِ كَرَامَتِهِ عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَقَّةِ لَيْسَ هَلْ عَلَى مَطَالَعَةِ  
كُتُبِ تَابِلَهَا وَتُظْهِرُ لَهُ تَحْقِيقَهَا وَدَقَائِقُهَا لَا يَلْهَى وَالْحَقُّ  
فِيهَا مَا كَتَبَهُ عَنِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَجْلِسِهِ مَا سَجَّلَ عَنْهُ وَلَمْ  
يَذْكُرْ فِيهَا وَمَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْمَسَائِلِ مِمَّا لَا تَعَارُ لَهُ بِالْفِقْهِ أَفْرَدٌ  
فِي بَوَائِجِ أَجْزَاءِ وَأَنَا سَائِلٌ إِيَّاكَ أَنْ تَنْفَعَنِي مِنْهَا أَنْ يَدْعُو الْمُؤَلِّفُ

٧٥  
وَمُرْتَبَهَا وَإِنَّهُ اسْتَأْذَنَ لِي أَنْ يَجْعَلَ فِي ذِكْرِهَا لِيَصِلَ لَوْحَدِهِ الْكَرِيمِ وَأَنْ  
يَنْفَعَنِي بِهَا مِنْ طَالِعِهَا وَقَرَأَهَا وَكُتِبَهَا وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَقَدْ قَالَ مُؤَلِّفُهَا رَحِمَهُ اللَّهُ  
وَلَا التَّرَمُّ فِيهَا تَرْتِيبًا لِيَصِفَ بِهَا عَلَى حَسَبِ الْوَقَائِعِ فَإِنْ كَلِمَاتُ أَجْرٍ  
تَرْتِيبُهَا وَالتَّرَمُّ فِيهَا بِالْإِيضَاحِ وَتَقَرُّبُهَا عَلَى أَوْهَامِ الْمُتَدَبِّرِينَ بِهَا  
لِيَخْلُطَ لَهُ بِالْفَقْهَارِ لِيَكُونَ أَعْمَ نَفْعًا وَأَحْرَصَ عَلَى انْتِفَائِهَا وَتَنْدُ  
وَالْإِشَارَةِ إِلَى بَعْضِ أدَلَّةِ مَا يَحْتَجُّ مِنْهَا وَإِضَافَةً بِبَعْضِ مَا يَسْتَعْرِضُ  
إِلَى قَائِلِهِ وَمَا قِيلَ وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَصَحِّ فِي مَوْضِعٍ ذَلِكَ وَلَا أَذْكَرَ الْحِكْمَةِ  
فِي الْمَسَائِلِ الْمُخْتَلَفَةِ فِيهَا إِلَّا مَا دُرِّجَ رَاجِحًا بِهِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ  
بِسْمِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ **مسألة** يَسْتَحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ حَالُكُمْ  
بِهِ بِأَحْمَدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ يَتَنَبَّأَ بِالْمَلَكَةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَنْ أَمْرٌ دُونَ يَالِ لَا يَسُدُّ بِالْجُزْ  
بِهِ فَهُوَ أَحَدُ حَدِيثِ حَسَنٍ قَالَ السَّائِلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَبَ أَنْ  
يُقَدِّمَ الْمُرْتَبِينَ بَيْنِي وَخَصَّتِيهِ وَكُلَّ مِرْطَلِبَةٍ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَالنَّاءُ



عليه سبحانه وتعالى والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المأخوذ  
من أصحابنا الخراشيين لو حلف انسان ليحذر الله تعالى بما مثل  
الحمد وباجل التماسه وطريقه في شري بمسبه ان يقول الحمد لله  
حدا يوافي نعمة ويكافي مزيدة ومعنا يوافي نعمة يلائمها يحصل  
معده وقوله يكافي بهمة في اخره اي يساوي مزيد نعمة ويقوم  
بشكر ما زاد من النعم والاحسان قالوا ولو حلف المتيقن على  
الله تعالى احسن الشا وطريق البحر ان يقول لا احصى ثناء عليك  
انت كما اثبتت على نفسك وراذ بعوضهم تلك الحجة حتى ترضى  
وصور ابو شعيب المصلحة فمر حلف لتبين على الله تعالى باخل  
الشاء واعظمه وراذ في اول الذكر سبحانه **والله اعلم**  
**كتاب الطهارة مسألة** الصواب في هذا المسألة  
المطلب انه المفهوم من قولك ماء واختلف أصحابنا في الماء  
المستقل هل هو مطلق والاصح انه ليس بمطلق وقيل بطلاق منع  
استعماله **مسألة** لو غلى الماء فتولد من بخار رشح كل فهو طهور  
في امير الوجهين لبته من نفس الماء **مسألة** الماء الذي شيعه دليما فيه

٧٢  
ثلثة اوجه لا صحاحنا اجمعها انه طهور **والثاني** والثالث ان  
انعتقد على هم فلا **مسألة** من الماء المنى عن الطهارة بما يراه  
بيار الحج منازل ثود الاير الساقية ثبت ذلك في الصحيحين  
من رواية عن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم **مسألة** لا تكثر الطهارة بما رز من عندنا و به قال  
العلماء كافة الا احدى روايته دليلنا انه لم يثبت فيه  
نهي وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء طهور لا  
يحبسه شيء واما ما يقال عن العباس من النهي عن الاعتدال  
بماء زمزم فليس بصحيح **مسألة** لا تكرر الطهارة بالماء المتغير  
بطول المكث عندنا و به قال العلماء كافة الا محمد بن سيرين  
فكرهه ولا دليل لقوله ودليلنا الاصل الطهارة واحديث  
السابق في المسألة قبلها **مسألة** المشهور في مذهنا كراهة الطهارة  
بالماء المشتمل والمختار انه لا يكره لان الحديث المروي فيه عن عائشة  
والاشتر عن عمر رضي الله عنهما صعيان حذران وخوف الرصد  
لا يعرف الا الاطباء وقال الشافعي لا يكره **المشتمل** الا ان كلف



مرجحة الطيب **مسألة** الصحيح ان الماء المتغير بالدمع والعود ويحوي  
ظهور وان المستعمل في غسل الطهارة كالغسل الثانية والثالثة  
وتحديد الوضوء والاعتناء بالمتنوعة ظهور وان الذي يستعمله الصبي  
والكفاية التي انقطع حيضها ونفاسها واعتلت لاستباحة  
المسلم ليس بظهور **مسألة** الماء الذي يستعمله الجاني وغيره ممن لا  
يعتقد وجوب نية الوضوء والغسل في وضوءه او غسله فيه  
ثلاثة اوجه لا صحابنا اصحاب الاول ليس بظهور والثاني  
ظهور لانه لا يوي وان يوي لا يعتد وجوبها والثالث ان  
نوي فليس بظهور والافظ بظهور **مسألة** الصحيح المشهور ان الماء الذي  
توضأ به الصبي المميز يستعمل لا يجوز الطهارة به لانه رفع حدثا  
واذيت به عبادة وفيه حكاية البغوي وغيره انه يشترط غسل  
لانه لم يؤد به فرض **مسألة** اذا وقع في الماء نجاسة او افاها ما حكمه على  
مذهب الشافعي بجميع وجوه الخلاف والتفصيل فيه **الجواب** ان الماء  
ضربان متغير بالنجاسة وغيره الضرب الاول المتغير بها وهو قسما  
**احدها** متغير بنجاسة يسي لا تقبل لها ناسا بله فهذا نجس على اضع الوجة

٧٧  
**القسم الثاني** متغير بنجاسته اخري فهذا نجس بلا خلاف والضرب  
الثاني غير المتغير وله حالان احدهما ان يكون قليلا فلا ينجس الا  
ان تقع فيه نجاسة ما يبعه موافقة له في الصفات وكانت نجاسة  
قدت مخالفة له في غلط المتغير طعمه اولونه او ريحه فله نجس  
قطعا والثاني ان يكون دون القليل فالنجاسة فيه نوعان  
احدها ما لا يدر كمالها الطرف فلا ينجسه على الاصح من سبع طرقتين  
والنوع الثاني ما يدر كمالها طرف وهو صنفان احدهما غساله  
نجاسته لم يتغير واصح الاقوال انه ان انفصل وقد ظهر المحل فهو  
ظاهر والا فنجس هذا اذا لم يردوها فازداد نجاسته على المشهور  
وقيل فيها الاقوال الثلاثة والصنف الثاني غير الغسالة وهو  
شيان احدهما الدنة تتر على المذهب في وجهه لا ينجس ولا تغير  
كذهب بن مالك والثاني جائز ولمع القولين انه كالراكد ولا  
يزال نجسا حتى يجمع في موضع قليل وقيل اذا ابتاعه عن النجاسة  
الواقعة قدر قليلين نظاهير والقول الثاني انه ظاهر والله اعلم  
**مسألة** ما مقدار القليلين رطل ام مشوق كم قدرها بالمساحة



**الجواب** هما خمسين وثمانية ارطال بالدرمقي والمساحة ذراع  
وربع طولاً وعرضاً وعمقاً **مسألة** اذا سقى الزرع والبقول والتمر  
ما جثا او زبل ارضه هل يحل اكله **الجواب** **مسألة**  
السؤال بالاربع فيه ثلثة اوجه اصحها لا يجزي والثاني  
يجزي والثالث انه يجزيه ان فقد غيرها ولا يجزي مع اماكن  
غيرها **مسألة** ما حكم خضاب الحية البيضاء **الجواب**  
خضابها بحرق او صفرة سنة وخضابها بالسواد حرام  
على الصحيح وقيل مكروه هذا في حق الرجل والمرأة الا الرجل  
المجامد قال الماوردي لا يحرم في حقيقته وفي صحيح مسلم عن جابر  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين راي حية ابي  
قحافة والذابي مكر الصديق رضي الله عنهما يتضاقت  
غيروا هذا واجتنبوا السواد **مسألة** لو مات اثنان غير محتو  
ففيه ثلثة اوجه الصحيح انه لا يحتل الا الصغير والكبير  
والثاني مختار والثالث تحت الكبير دون الصغير ولو  
ولد محتو فلاحان عليه ذكره الشيخ ابو محمد في كتابه التبيين

**باب** **مسألة** هل الافضل في المضضة والانتشا  
ان يكونا بشت غرفات كما هو المعروف ام بغير ذلك ام كيف  
من النبي صلى الله عليه وسلم **الجواب** الافضل ان يكونا بثلث  
غرفات ثم يضر من كل ويستنشق وهذا جات الاجاد  
الصحيحة في الصحيحين وغيرها واما فعلها بشت غرفات  
فلم يمتح فيه شيء **مسألة** هل يكره غشيد المشوك في جاشتها  
في المايح كالبيطخ والزبر والعتل والزيت واللبن والد  
وغيرها قبل غلها **الجواب** نعم يكره كل ذلك سوا قام  
من اليوم ام لا وكذا يكره ان ياكل بها فاصحة وفيها طوبى  
**مسألة** وجد المضاف وغيره خابية ما سبلة على الطريق يجوز  
له الشرب منه ما يحرم عليه الوضوء به لانها سبلة للشرب  
الذي لا بد له ولم تسبل للوضوء ليس له بدلا وهو البتم صرح  
بهذه المسئلة المتولي وغيره من اصحابنا والله اعلم **مسألة**  
نوصا عن حدث وصلي الصبح ثم نسي انه نوصا وصلي فاعادها  
ثم علم ترك سجدة من احدي الصلوتين وسمع الدائر في احد



الطهارين فطهارته محتجة لأن وعليه عادة الصلوة رخصا له  
أنه ترك المشعر من الأول والسجدة من الثانية **مسألة** إذا أمر  
المتطهر ثوبا أو برد أو شال كفاه على العجم عند بعض اصحابنا أنه  
الغسل وقال الاصطخري من اصحابنا لا يصح غسله وإن لم يجز إلا  
المنجوح وهو الرأس والجبهة والحنك **باب مسألة** من ذكره يباين  
كفه ناسيا هل تبطل صلوة وطهارته **اجاب** رضي الله  
عنه تبطل صلوة وطهارته والله أعلم كتبه عنه **مسألة**  
هل يجوز تكبير الصبي المميز من كتابة القرآن في اللوح وحمله وحمل  
المصحف وهو محدث أو خب وكيف تصور الكتابة في حقه  
وهل للبالغ كتابة القرآن وهو محدث أو خب وذلك المرأة  
**اجاب** يجوز تكبير الصبي المميز من ذلك ويتصور  
حسابه باللواط سوا أولج أو أولج فيه غيره وإنا البالغ من  
الرجال والنساء فلا يجوز له كتابة القرآن إلا أن يكتبه  
حيث لا يمس المكتوب فيه ولا يحمله بأن يضعه بين يديه ويرفعه  
في جال الكتابة **مسألة** هل لهم استقبال بيت المقدس بالبول

والغايط في الصبح أمر غير جليل **اجاب** نعم بكرة وإحالة  
هذه وفيه حديث **باب مسألة** هل يجوز للمنافر وغيره  
الصلوة في الأرض المملوءة في الصبح إذا لم يكن فيها رزق ينصرف  
به وصل له التيمم بئر بها **اجاب** يجوز الصلوة فيها والتيمم  
منها إن علم بقرينه حال أو أطراد عرف أن ما لكها لا يركب  
ذلك فإن علم كراهته لذلك أو شك لم يجز **مسألة** إذا  
لم يجد ماء ولا شرا بفقير أربعة أقوال الصحيح أنه يلزمه  
الصلوة على حسب حاله وتجب أعادتها ولا تجزئ الاعادة  
بالوضوء أو التيمم في موضع يسقط به الفرض فإن كانت  
الحضرة وعدم الماء لم يجز الاعادة بالتيمم إذا فائدة فيها  
وإنما أمرنا بالصلاة أو لأجرمة الوقت وليس ذلك حجة  
بعد خروج الوقت فلا يجوز أن يصلي محذرا بلا أن يصلي محذرا بلا  
تيمم من غير ضرورة ولا حرمة وقت صلوة لا تنفعه **مسألة**  
إذا تيمم برمل خالص غبارا يعلق بالوجه واليدين هل  
يصح تيممه لو سحق الرمل وتيمم هل يصح أم لا **اجاب** رضي الله عنه



نعم يصح نيئة في الصوذين وكلام صاحب التقيبه مؤيد والله اعلم  
 كتبه عنه **باب مسئلة** المتحاضة المتحررة بحبها للفقرة  
 والكسوة وتساير مؤان الزكاح على زوجها ولا جارية فيمنع نكاحها  
 كما لو كانت مريضة **مسئلة** اذا قالت المتحررة كنت احيض خمسة  
 ايام من كل شهر منها يومان من احدي خمسينات الشهر وثلاثة من  
 خمسة تلتها لا ادرى اي الخمسينات هي ولا ادرى هل اليومان  
 ثابتان للثلاثة ام عكسه فليست لها حيض يقين ولها اربعة  
 ايام طهر يقين وهي اليومان الاولان والاخران من الشهر  
 وباقي الايام يحتمل الحيض والطهر وحركتها معروفة وعليها عشرة  
 اعتكاف وهي عقيب الثاني والثالث من كل خمسة سوى الخمسة  
 الاول والله اعلم **مسئلة** المشهور في المذهب ان المتحاضة  
 المتحررة اذا ازمتها صوم يومين فنصومها ستة ايام من ثمانية عشر  
 يوما ثلثة في اولها وثلاثة في اخرها وان ازمتها ثلثة صامت ثمانية  
 وان ازمتها اربعة اربعة عشرة وهكذا الي اربعة عشر فليزمتها للمثول  
 هذه طريقة الاصحاب وحاصلاها انها تقنعيف الواجب وتزيد يومين

80  
 والقواب طريقة الرازي انها يكفيها التقنعيف وزايدة يوم اذا  
 كان على يومين صامت خمسة وهي الاول والثالث والخامس والسادس  
 عشر والسابع عشر ونقطة الرابع والسادس ويومان من الاصل عشر  
 الباقيه بنها اثنا عشر وتبرادتها على كل تقدير وقد صنف  
 الدارمي مجلد اضعها وقد اتجبت معايدة في شرح المهذب بالله  
 التوفيق **مسئلة** تقبل شهادة النكاح على احيض كما تقبل على الولا  
 والرضاع والعيوب تحت الثياب والمسالمة مشهورة في كتب النجاشي  
 ومن صرح بها في منطقتها وموضعها في كتاب الشهادة ان البغوي وغيره  
 وذكرها صاحب المشايخ في كتاب الخلع ولا خلاف فيها وانما ذكر  
 هذا لانها حدثت في زماننا واصطرب جماعة فيها لعدم وقوعهم على  
 النقل فيها وتحيل بعضهم انهم يعسر الملاءمة عليه وهذا عجب  
 وكيف يخفى على الشدة الخبيرات بما هن مما رتبات له في انفسهن وفي  
 غيرهن معظم اعمارهن والله اعلم **باب مسئلة** اذا وقع في  
 الحبر نجاسة اخرى لعظم منته ونحوه فاخرجت منها ثم انقلبت  
 الحبر خالما نظرا لا خلاف ذكره صاحب التتمة في باب الاستطابة



أشأ إذا لم تنفع في الحمر نحاسة أخرى ولا خللها بشئ لكنها عالت  
وارتفعت إلى أعلا الدق ثم سكنت ونزلت إلى وسطه ثم اتقلت نفسها  
خلا طهرت ولم يجر الذن التي ارتفعت إليها صرح به أصحابنا  
والله أعلم **مسألة** خابية زيت فيه جبر وتعت في قارة هل يمكن  
طهارة الزيت والجبن **الجواب** لا يطهر الزيت بالغسل لكن يجوز  
الاستصباح به وأما الجبن فيطهر بالغسل بالماء مع شرايد ونحوه بحيث  
يظهر عنه الزيت فيطهر الجبن **مسألة** إذا أصبغ الثوب بصبيغ يحمر  
أو خضب رأسه أو شعره بخضاب يحمر هل يطهر بالغسل مع تعال اللون  
**الجواب** نعم يطهر **مسألة** إذا سقى ثيابا ما نجسها هل يطهر بخل  
ظاهرها أم يشترط سقيها طاهرة أخرى وما حكم ما ينقطع بها  
قبل ذلك وهل فيه خلاف **الجواب** لا مانع بكفي غسل ظاهرها  
فلو قطع بها شيا رطباً بل غت لها صار نجساً **مسألة** الصحيح أن الزيت  
والتمر والشرج ونحوه إذا نجت لا يطهر بالماء وهو  
المقصود للشافعية ومحمد الأكثرين ودلالة الحديث الصحيح أن شرايد  
صلى الله عليه وسلم قال في القارة تموت في التمر إن كان ما يباعها ريقوه

وان كان حامداً فالقوها وما حولها فامر صلى الله عليه وسلم بإراقة  
الماء مع نهيبه صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فلو كان الغسل  
يطهر لما أمرنا بالتلافه ومعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يفر على  
حكم باطل **كتاب الصلوة** **مسألة** هل ثبت أن النبي صلى الله عليه  
وسلم صلى بالأنبياء صلوات الله وسلامه ليلة الأشرى بيئت المقدس  
أم لا وهل كانت الصلوة وجبت وهل كانت الصلوة المعهودة أم  
الدعاء وهل كان الأشرى في المنام أم في اليقظة وهل كان من  
أومر به وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة سجانه وتعال  
ليلة الأشرى يعني رأسه أم لا ومتى كان الأشرى **الجواب** نعم  
ثبت أن نبينا صلى الله عليه وسلم صلى بالأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم  
جميع ليلة الأشرى بيئت المقدس ثم يحتمل أنه كانت الصلوة قبل  
سقوط السما يحتمل أنها بعد نزولها واختلق العلماء في هذه الصلوة  
فقبل أنها الصلوة اللغوية وهي الدعاء بالركن وقبلها الصلوة المعهودة  
ومذا أصح بين اللغوية على حقيقة الشرع قبل اللغوية وإنما  
نحمله على اللغوية إذا اعتدلت الشرعية ولم تعتد بقانون جيب الحال



على الصلوة الشرعية وكانت الصلوة واجبة قبل ليلة الاسري وكانت  
الواجب قيام بعض الليالي كما نصح الله سبحانه وتعالى في سورة المزمل  
وكان الواجب اولاً ما ذكره الله تعالى في اول السورة  
بقوله تعالى يا ايها المزمل ثم الليل الا قليلاً نصفه او انتثر منه  
قليلاً او زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً ثم نسخ ذلك بعد سنة  
بما ذكره الله تعالى في اخرا السورة بقوله تعالى فاقرا وانما ينسخ  
منه ثم نسخ قيام الليل ليلة الاسري ووجبت فيها الصلوة الخمس  
وكان الاسري سنة خمس او ست من النبوة وقبل سنة اثنا عشر  
وقبل بعد سنة وثلاثة اشهر منها وقيل غير ذلك وكان الاسري  
ليلة السابع والعشرين من شهر رجب المفرد وكان الاسري به  
صلى الله عليه وسلم مرتين مرة في المنام ومرة في اليقظة وراى صلى الله  
عليه وسلم ربه بعيني رآه هذا هو الصحيح الذي قاله بن جابر  
واكثر الصحابة والعلماء ومنعته عابسة وطائفة من العلماء رضي الله  
عنهم اجمعين وليس لما ينفرد به ظاهر وانما اجتجت عابسة رضي الله عنها  
بقوله تعالى لا تذركه الابطار واجاب الجمهور عنه بان الادراك هو

الاحاطة والله تعالى لا يحاط به لكن سره المومنين في الدار الآخرة  
بغير احاطة وكذلك رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسري  
**مسألة** قال لامته ان صليت صلوة صحيحة فانت حرة قبلها فصلت  
مكتوفة الراتر صحت صلواتها ولم تعتق ان صلت وهي فادرة على  
الشتر لئلا لو عتقت اكان عتقها قبل الصلوة واذا عتقت قبل الصلوة  
لم يصح مكتوفة الراتر مع امكن الشتر واذا لم يصح لا يعتق فاثبات  
العتق يؤدي الى ابطاله وابطال الصلوة فابطلتا وحده كما  
تقرر في نظائره من مسائل نذكرها اذا عجزت عن تحصيل المسئلة  
فصلت مكتوفة الراتر فتصح صلواتها وتعتق لان الحرية تصح صلواتها  
مكتوفة الراتر عند العجز والله اعلم **مسألة** انتاز به مرض وصف له  
من بحوزة اعتماد من الاطباء المسلمين ان تشهد بالذرايا والقارو  
ويبقى عليه اياما واللاختصل المداواة الا بذلك وهذا الدراياق  
فيه حزم ولحم الحيات هل يجوز له ذلك ويصل على حاله **ابواب**  
بحوزة وتكرهه اعادة الصلوة **مسألة** اذا ترك التايط بغير  
الاحرام هل تعتد صلواته **اجاب** رضي الله عنه لا تعتد صلواته



والله اعلم كفته عنه **مسألة** لو كبر للاجرام بالصلوة ثم كبر ثانية والصلوة  
واكثر فان قصد ما يتوي لا ولي الذكر او لم يقصد شيئا لم تبطل صلواته  
ولا يضر وان قطع الصلوة بعد التكية الاولى او غيرها ثم توي وكبر  
انعدت بالثانية وان قصد بكل واحدة من تكبيراته تكبير  
الاجرام انعدت صلواته بالاوتار وبطل بالاشتغال فاذا  
انتهى الى وثر صلواته صحيحة مجزية وان انتهى الى شيع لم يصح  
صلواته لينها تعقيد بالاولى فاذا كبر الثانية بنية الاجرام  
تضمن ابطال الاولى والدخول في الصلوة والتكبير الواحدة لا  
تصل لقطع الصلوة وعقد هان تبطل صلاته فاذا كبر الثانية  
انعدت بنية ليس في صلوة فاذا كبر الرابعة بطلت صلواته  
يا ذكرناه في الثانية فاذا كبر الخامسة انعدت فاذا ذكرناه  
في الثالثة وهكذا الى اخره لا خلاف فيه بين اصحابنا **مسألة**  
الصلوة الرباعية فيها ثنتان وعشرون تكبير في كل ركعة  
وبليق الاحرام وتليق اعيان من تشهد الاولى والثانية سبع  
عشر ركعة والثانية احدى عشرة والرباعية والثلثية اربع

جلست اجلسه بين السجدين وجلسة الاستراحة وخلص الشهد  
الاول وجلوس الشهد الاخير والسننة اربع عشرة في الثلث  
الاول ويتورك في الاخيرة ويتقوى في المغرب اربع تشهدات  
في حق المسبوق اذا ذكر الامام بعد فوات الثانية وقبل تشهد الاول  
والله اعلم **مسألة** اذا قرأ الامام اياك نعبد وابا ان تستعين  
تعالى المأموم مثله هل هو مخطى او مصيب وهل قال احد تبطل  
**الجواب** هو مخطى مبتدع قال بعض اصحاب الشافعي وبطل  
صلواته الا ان يقصد الدعاء والقراءة **مسألة** اذا قرأ الامام  
القائحة في المصلوة الجهرية ثم سكنت هل يقرأ المأموم الفا  
هل يستحب له السكوت خفية ام يستحب له القراءة سرا والشيخ  
وهل له اصل في الشرع او ذكره لحد من العلماء **الحق ان**  
انه يستحب له في هذه الحالة ان يشتغل بالذكر والدعاء  
والقراءة سرا والقراءة عندي افضل ليرضوا من دعاء وليلد  
هذا الاستحباب ان الصلوة ليس فيها سكوت حقيقي في  
حق الامام او بالقياس على قرآته في انتظاره في صلاة الحق



فان قيل كيف يسمى سكوناً وفيه قراءة او ذكر الجواب انه لا يمنع  
كما في التكنة بعد تكبيرة الاحرام فانه يستحب فهاذا عما لا يحتاج  
وقد ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت  
يا رسول الله اسكنك الله ما نكسر التكبير والقراءة ما تقول فيه قال تقول  
اللهم باعد بيني وبين خطاياي الى اخر الحديث فسماء سكوناً مع بيان  
التوليد والمبنة سكوناً بالنسبة الى الجهر قبله وبعده ومن  
ذكر المسئلة من العلماء ابو الفرج السرخسي في كتابه الامالي فقال  
يستحب ان يدعوا في هذه التكنة بما ذكرناه من هذه المسئلة حديث  
ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطاياي الى اخره وهذا الذي  
قاله حسن وذكر المختار القراءة سراً كما قدمناه **باب**  
**مسئلة** هذا الذكر والقراءة لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قلند  
**الجواب** كما لم ينقل اثباته لم ينقل نفيه ولا النهي عنه فكل من  
مسئلة لا يرضى فيها بغيرها بالنسبة الى الذي ذكرناه والله اعلم **مسئلة**  
هل تجزئ القراءة بالسوا في الصلوة وهل يطلعه **الجواب** لا تجزئ  
القراءة بالسوا في الصلوة ولا غيرها فان قرأها في الصلوة وعبرته

المعنى بطلت صلواته ان كان عالماً عامداً **مسئلة** اذ الحز في  
القراءة عمداً بلا عذر هل هو حرام او مكروه **الجواب** هو حرام **مسئلة**  
جماعة يقرأون القرآن في الجامع يوم الجمعة جهرًا وينتفع سماع  
بقرائهم اناس وشوشة على بعض الناس هل قرائتهم افضل من قرأتها  
**الجواب** ان كانت المصلحة فيها وانتفاع الناس بها اكثر من المفسدة  
المذكورة فالقراءة افضل وان كانت المفسدة اكثر كرهت القراءة  
**مسئلة** قراءة القرآن في غير الصلوة هل الافضل فيها الجهر ام السر  
وما الافضل في القراءة في التمجيد في **الجواب** التمجيد **الجواب** التمجيد  
في غير الصلوة افضل من الاسترار الا ان ترتب على الجهر مفسدة  
كبرياء او اعجاب او تشويش على من يصل او يرضى او يابى معذور  
او جماعة مستغلبين بطاعة او مباءة وامارة التمجيد فالافضل  
فيها التوسط بين الجهر والاسترار وهذا هو الاصح وقبل الجهر افضل  
بالشرط المذكور **مسئلة** هذه القراءة التي يقرأها بعض الجبلية  
على الجبال يدعون بالتمطيط الفاخسر والتعبي الزايد وادخال  
حروف رائية وكلمات ونحو ذلك مما هو مشاهد منهم هل هو



**املا الجواب** هذا منك ظاهر ومذموم فاحش وهو حرام  
باجتماع العلماء وقد نقل الاجماع فيه الماوردى وغيره على  
ولي الامر وفقه الله تعالى زجرهم عنه واغزيرهم واستثباتهم  
وبحت انكاره على كل ركيف يمكن من انكاره والله اعلم **مسألة**  
هذا الذي يفعله بعض المصلين بالناس وهو قراءه سور الانعام  
في الركعة الاخيرة من التراويح في الليلة السابعة من  
رمضان وغير السابعة هل هو سنة ام بدعة فقد قال  
قائل انها نزلت جملة واحدة فكل هذا ثابت في الصحيح ام لا  
وهل فيه دليل لما يفعله وان كانت بدعة فما ثبت  
كراهتها **الجواب** هذا الفعل المذكور ليس بشيء بل هو  
بدعة مكرهة ولكراهتها اسباب منها ايها كونها سنة  
ومنها تطويل الركعة الثانية على الاولى واما السنة تطويل  
الاولى ومنها التطويل على المأمومين واما السنة التحفيف  
ومنها هذا القراءه وهو دونهما للمبالغة في تحفيف الركعات  
قبلها وغير ذلك من الاسباب ولم يثبت شرول الانعام بدعة

واحدة ولا دلالة فيه ولو ثبت هذا الفعل ينبغي لكل من  
احتيا بهذا الفعل ينبغي اشاعة انكار هذا فقد ثبت  
في الاحاديث الصحيحة النهي عن محذورات الامور وان كل بدعة  
ضلالة ولم ينقل هذا الفعل عن احد من السلف وحاشا لهم  
والله اعلم **مسألة** يستحب المحافظة على جلسته الاستراحة  
وهي طيبة لطيفة عقيت المسجد تنزل في كل ركعة لا يشهد  
عقبها وقد ثبت حديثها في صحيح البخاري وثبت في شهر  
ابي داود والترمذي من طريق اخرى استابيد صحيحه  
وهو الصحيح في مذهب الشافعي باتفاق المصنفين ولا يستحب  
عقب تحية النكاح في الصلوة **مسألة** في كيفية الصلوة على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المختار ان يقول اللهم صل على  
محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وآل واجه  
وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على  
محمد وعلى آل محمد وآل محمد وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى  
آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وذلك لاشجابه



هذه الكيفية ان الله تعالى قال يلها الذين امنوا صلوا عليه  
وسلموا تسليما وثبت في الاحاديث الصحيحة انهم قالوا رسول الله  
امرنا الله تعالى ان نصل عليك فليفت نضلي فقال صلى الله عليه وسلم  
قولوا اللهم صل على محمد وذكر صلى الله عليه وسلم بروايات  
جاءت في الصحيحين وكل هذه الالفاظ ثابتة معطها في صحيح  
الاقول النبي صلى الله عليه وسلم الا في فانها في سنن ابى داود  
وغیره باستناد صحيح وقد اوصحت هذه الطرق وما يتعلق بها  
منفصلة في صفة الصلوة من شرح المهدب **مسألة** صل الافضل  
ان يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول وعلى  
ام لا وهل الافضل قراءة السورة في الركعتين الاخيرتين من  
الرابعة والرابعة الاخيرة من المغرب وهل يصل على النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا مر بذكره في الصلوة **اجاب** رضي الله عنه  
الافضل ان يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول  
دون البر والافضل ترك السورة من الركعات الاخيرة من الصلوة  
واما الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة في الصلوة فلا يفعلها

اذ لا اصل لذلك هنا والله اعلم كفته عنه **مسألة** هل يستحب  
الاشارة بالاصبع المنيحة من المبدأ يعني التشهد وتبين بها  
وهل يحركها ام تبطل الصلوة بتكرار تحريكها وهل يشترط في تحريك  
اليسرى ولو قطعت مسجدة اليمنى هل يشترط في تحريك اليسرى **اجاب**  
يستحب الاشارة برفع المنيحة من المنيحة المنيحة من قوله الا الله من  
واحدة ولا يحركها فلو كرر تحريكها كره ولم تبطل صلوته على الصحيح  
وقيل تبطل ولا يشترط في تحريك اليسرى سواء كانت متباعدة عن اليمنى  
ام لا فان اشار بها كره ولم تبطل صلوته **مسألة** اذا عطش  
في الصلوة يستحب له ان يقول الحمد لله واذا قاله هل يستحب له ان  
ان يقول له ربحك الله **اجاب** نعم يستحب له ذلك ويستحب  
لما معه الذي ليس في الصلوة ويحرمها ان يقول له ربحك الله  
**مسألة** اذا ادرك الامام راكعا قال اصحابنا ان كثير من الامام  
تأنيثا ثم ركع واطمان قبل ان يرفع الامام عز حذر الركوع المحزى  
حسب له الركعة وان لم يطهر حتى رفع الامام عز حذر الركوع  
المحزى لم تحسب له هذه الركعة ولو شك في ذلك فهل تحسب له فيه



وَجَهَانِ اصْحَمَها لَا تَغْلِبُهَا لَأَصْلُ عَدَمِ الْأَدْرَاكِ لَفَعْلِي هَذَا سَجْدٌ  
لِلشَّوْءِ فِي آخِرِ رَكْعَتِهِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا بَعْدَ سَلَامِ الْأَيَّامِ لِشَيْءٍ فِي بَرَكَةٍ فِي  
حَالِ الْإِزْدَادِ وَهُوَ شَأْنٌ فِي زِيَادَتِهَا فَهُوَ كَمَنْ شَكَتْ هَلْ صَلَّيْنَا أَوْ رُبَّمَا  
فَإِنَّهُ يَأْتِي بِرَكْعَةٍ وَيَسْجُدُ لِلشَّوْءِ وَمَنْ صَحَّحَ بِسَلَامِ الْغَزَالِي رَحِمَهُ اللَّهُ  
فِي الْغَتَاوِي وَهِيَ مَسْأَلَةٌ تُفَسِّدُ بَعْدَ الْبَلَوِي بِهَا وَيُغْفَلُ أَكْثَرُ النَّاسِ عَنْهَا  
يَنْبَغِي إِشَاعَتُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مسألة** إِذَا صَلَّيْنَا سَنَةَ الطُّهْرِ أَرْبَعًا قَبْلَهَا  
أَوْ بَعْدَهَا أَوْ سَنَةَ الْعَصْرِ هَلْ يَتَلَمَّ تَسْلِيمَةً أَوْ تَسْلِيمَتَيْنِ **الجواب**  
بِحُجُورِ تَسْلِيمِهِ تَشْهَدُ وَاحِدًا وَتَشْهَدُ فِي الْأَفْضَلِ يَسْلِمُ بَارِئًا  
إِذَا قَضَى صَلَاةَ الصُّبْحِ هَلْ يَسْتَحِبُّ لَهُ أَنْ يَقِيْتُ **اجاب** نَعَمْ يَسْتَحِبُّ  
ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مسألة** إِذَا فَكَّرَ فِي صَلَاتِهِ فِي الْمَعَاصِي وَالْمَظَالِمِ وَلَمْ  
يُحْضَرْ قَلْبُهُ فِيهَا وَلَا تَدَبَّرَ قَرَأَتُهَا هَلْ يَطْلُ صَلَاتُهُ أَمْ لَا **اجاب** رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ صَلَاتُهُ وَتَكُونُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ تَبَيَّنَ **مسألة** هَلْ صَحَّ أَنْ يَسْأَلَ صَلَّيْنَا  
صَلَّى فِي النَّعْلَيْنِ وَهَلِ الصَّلَاةُ فِيهِمَا أَفْضَلُ أَمْ حَافِيَا وَهَلْ صَحَّ أَنْ يَسْأَلَ صَلَّيْنَا  
خَلَعَ نَعْلَهُ فِي الصَّلَاةِ فَخَلَعَ أَحْيَايَهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ عَلَيْهِمُ  
وَالْأَنْكَرُ **الجواب** إِحْدَى ثَلَاثَ صَحَّحَ وَالصَّلَاةُ حَافِيَا أَفْضَلُ لِشَيْءٍ الْأَكْثَرُ مِنْ فَعْلٍ

الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا صَلِّيْنَا فِي النَّعْلَيْنِ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ مِثْلًا  
لِلْحِوَارِ وَخَلَعَهَا حِينَ خَرَجَ حَبِشٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمَا  
أَوَّلِيَّ وَأَمَّا أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ فَمَنْ خَلَعَ نَعْلَهُ لِيَكُونَ لِلْمَصْلِي أَحْدَاثُ الْفَعْلَانِ  
الْمُصَلِّينَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ **مسألة** إِشَارَةُ الْآخِرِينَ بِالْبَيْعِ وَالزَّكَاةِ  
وَسَائِرِ الْعُقُودِ إِذَا كَانَتْ مَقْصُودَةً كَانَتْ كَعِبَادَةِ النَّاسِ فِيَصْنَعُ  
الْبَيْعِ وَالزَّكَاةِ وَسَائِرِ الْعُقُودِ وَلَا يَتَبَلَّغُ شَهَادَتُهُمَا فِي الْأَصْحَابِ وَلَا يُولَوُ  
إِشَارَةً فِي صَلَاتِهِ بِبَيْعٍ أَوْ غَيْرِهِ صَحَّحَ الْبَيْعُ وَغَيْرُهُ بِالْإِظْلَافِ وَلَا يَتَبَلَّغُ  
عَلَى الصَّحِيحِ الْغَزَالِي فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ مِنَ الْوَسْطِ وَحُزْمٌ بِهِ  
مَقَاوِيهِ وَحُزْمٌ بِهِ الْقَاضِي خَيْرٌ فِي قِتَاوِيهِ وَيُطْلَقُ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّحِيحِ  
صَحَّحْتُهَا لِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ حَقِيقَةً **مسألة** تَتَصَوَّرُ أَنْ يَعْقُدَ  
عَقْدَ الْبَيْعِ وَالزَّكَاةِ وَغَيْرِهَا فِي صَلَاتِهِ وَيَصْنَعُ الْعَقْدَ وَالصَّلَاةَ وَرُبَّمَا  
إِذَا عَقَدَ نَاسِيًا لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يَطْلُ أَوْ جَاهِلًا بِتَحْرِيمِ الْكَلَامِ  
وَهُوَ مِنْ نَحْوِ مَا يَجْهَلُ أَوْ عَقْدَ الْخُرُوجِ بِإِشَارَتِهِ الْمَقْبُورِ  
فَإِنَّهُ يَصْنَعُ عَقْدَهُ بِالْإِظْلَافِ وَصَلَاتُهُ صَحِيحَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ كَمَا سَبَقَ  
قَرِيبًا **مسألة** هَلْ يَكُونُ رَكْعَتَا سَنَةِ الْوُضُوءِ أَوْ قَاتِ الْكِرَاهَةِ

صا



**الجواب** لا يكون **مسألة** المشهور من مذهب الشافعي والمعهود عنه  
ولا صحابه ان الصلوة الوسطى المذكورة في القرآن هي الصبح وقال الماوردي  
صاحب الحاوي انها العصر للاحد في الصحيح فيها قال وعلمنا بصاحبنا  
فقال الشافعي فيها قولان فهاتان الصلواتان اصح ما قيل في الوسطى والعصر  
اقربها الى الاحاديث واعلم ان الدراجا عا في المكتوبات غير الجمعة صلاة  
الصبح والعشاء لقوله عليه الصلوة والسلام لو فعلوا ما في الصبح والعشاء  
لا توهما ولو جواروا به البخاري ومسلم ولقوله صلى الله عليه وسلم في  
صحيح مسلم من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى  
الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله **مسألة** المصافحة بعد صلاة  
العصر والصبح فضيلة **الجواب** المصافحة سنة عند  
التلاقق واما تخصيص الناس لها بعد هاتين الصلوات فيعدود  
في البذخ المباح والخيار انه ان كان هذا الشخص قد اجتمع معه  
صل الصلوة فهو بدعة مباحة كما قيل وان كانا لم يجتمعا فهو محبت  
مباح لانه ابتداء لقائه **مسألة** صلوة الرغائب المعروفة في اول  
ليلة جمعة من رجب هل هي سنة وفضيلة ام بدعة **الجواب** هي

بدعة فيجوز منكرة اشد اذكار مستحبة على المنكرات فيستعبر  
توكلها والاعراض عنها وانكارها على ما عليها وعلى ولي الامر وقته  
الله تعالى منع الناس من فعلها فانه راجع وكل انشاز متاوان  
عز وعيشة وقد صنف العلماء كتباً في انكارها وادمها وتنبيه  
فاعلمها ولا يغتن بكثرة القائلين لها في كثير من البلدان ولا  
بكونها مذكورة في قوت القلوب واجيبا علوم الدين ونحوها  
فانها بدعة باطلة وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
حدثني في ديننا ما ليس منه فمؤدود وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم  
من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وفي صحيح مسلم وعنه انه صلى الله عليه وسلم  
كل بدعة ضلالة وقد امر الله سبحانه وتعالى عند الشارع بالرجوع  
الى كتابه فقال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول  
ولم يامر بانواع الجاهليين ولا بالاعتزاز بلفظات المحظيين والله اعلم  
**مسألة** اذا شك المأموم هل هو مستقدم في وقته على الامام ام  
فصلوته صحيح عليه الشافعي وشيوخنا من قدام او من بعده **مسألة**  
رجل ثوانية الموضع عن القيام والقعود وعزازة النجاسة



هل تترك الصلاة **الجواب** يلزمه ان يصل مضطجعا ويومي بالركوع  
والسجود ويجتزئ من النجاسة تحت الاركان واذا عجز عن شيء منها فاعوفى لغيره  
اعادة تلك الصلوات المنعويات مع النجاسة والله اعلم **مسألة** اذا سافر الى  
موضع يبلغ مسافة القصر ونيتة ان لا يجاوزها فقل اذا وصله ينقطع ترخصه  
بمجرد وصوله اقله حكم شارب المبلدان التي يميز بها في طريقه وهل يذهب  
والشافعي فيه خلاف وهل صرح احد بالمسألة اقل **الجواب** لا ينقطع  
ترخصه بذلك بل حكمها حكم ذلك البلدان التي يميز بها في طريقه هذا  
هو الصحيح في مذهب الشافعي رضي الله عنه وبه الفتوى وهو ظاهر نصو  
الشافعي في اكثر المواضع وقد جزم به تصريحنا القاضي البديعي  
واخرون وهو مقتضى اطلاق الجمهور وذكر جماعة من اخر الشافعيين  
نهم البغوي في التهذيب والرافعي في المسألة قولهم للشافعي عندهم  
اصحها عندهم لا ينقطع ترخصه كما قدمناه والثاني ينقطع ودليل  
الصحيح ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر حجه الودع  
في مكة ومضى من دلف وعرفات وهذا منتهى سفره وموضع قصره عليه السلام  
وانه اعلم **مسألة** اذا طهر ثوبه او سراويله حتى نزل عن القميص هل هو

جلال وكذا اذا طهر عذبة عما منه وما ذكر المسح منها وهل ترك العذبة  
للعمامة بدعة مكروهة ام لا **الجواب** ما نزل عن القميص من القميص  
والسراويل والازرار وغيرهما من ملابس الرجال كالخيل وهو حرام  
والا فمكروهة والسنة في عذبة العمامة ان تكون من كتيفة فان  
طولها طولا فاحشا فهو كما لو نزل القميص عن القميص وقد ثبت  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبال المنهي عنه يكون في  
القميص والعمامة وليس ترك العذبة بدعة بل لدفعه وتركه **مسألة**  
من لمس عنبر يزي المسلمين بعل عليه ضرر في دينه وصلوته ام لا وهل  
للمس النبي صلى الله عليه وسلم ما لمسه الاجناد في زماننا من قباه  
يوسعون مما هو ضيق الاكام ام لا **الجواب** ينهي عن التشبه بالخمار  
في لباسه وغيره للاحاديث الصحيحة المشهورة في ذلك وتنقصه صلوته  
وثبت في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لمس قباه في بعض الاوقات  
وثبت الصحيح ايضا انه عليه وسلم لمس قباه في بعض الاوقات  
**مسألة** كيف صورة ما يصل في طريقه الجمعة اذا سافر قبل الزوال **الجواب**  
رضي الله عنه صورته ان يعرف ان في طريقه قرية اخرى فربما من وطنه



حيث يصل إليها ويصل الجمعة مع أهلها في ذلك اليوم والله أعلم بحكمه  
**مسألة** هل يسحب للتساقط العبد جماعة في يومه وقبيل من  
 أحدهم أو محرم أو صبي ميم **الجواب** نعم يشحب ذلك ويستحب  
 حفر عليه **مسألة** إذا أمر ولى الأمر بصيام ثلثة أيام الاستسقاء  
 عند الحاجة إليه هو مقدرة كتب التقية هل يكون الصوم واجباً  
 على من بعد الأمر إذا استطاع الصوم **الجواب** نعم يجوز واجباً  
 ومن لحظه والحالة هذه أتم لقوله تعالى وأطيعوا الله وأطيعوا  
 الرسول وأول الأمر منكم والأمر للوجوب والإحاطة بالصحة  
 الأمر بطاعة وثابة الأمور والله أعلم **كتاب المساجد**  
**مسألة** في الصحاح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله تعالى مسجداً  
 بنى الله له بيتاً في الجنة وفي رواية بيتاً مثله يحتمل أن معناه بيتاً فضله  
 على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا ويحتمل أنه مثله في  
 ستمى البيت وأما صفة في الشعة وغيرها من صفات الفضل فعلام  
 كثرتهما وأنها بمنزلة رات ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
**مسألة** أكل الخبز والفاكهة والطبخ وغير ذلك في المسجد هل هو جائز

وهل يمنع منه **الجواب** هو جائز ولا يمنع منه لكن ينبغي أن يشط  
 شيئاً وبصور المسجد ويحترق من سقوط ثقات الفاكهة وغيرها في المسجد  
 وهذا الذي ذكرناه فيما ليس له راحة كرهه كالثوم والبصل  
 والكراث والطبخ الذي ليس فيه راحة شيء من ذلك ونحوه  
 فكله أكله في المسجد ومنع دخوله حتى يذهب ريحه فإذن دخل  
 المسجد أخرج منه الحديث الصحيح المشهور بهذا كله مع وجود الحجة  
 فإزمانت وأحتمل بالطبخ لم يمنع أكله من المسجد ويجوز أكله في  
 المسجد والله أعلم **مسألة** مقبرة مسلم بن أنس فيها  
 مسجداً وجعل فيها محراباً هل يجوز له ذلك وهل يجب هدمه  
**الجواب** لا يجوز ذلك ويجب هدمه **مسألة** مسجد فيه  
 قناة تحت الأرض يجري فيها الماء إلى أماكن كثيرة وفيها مكان  
 يصلح منها القناه بوضع الزيل وغيره ولم يعلم حال القناه  
 غيرت قبل المسجد أم غيره لكن الظاهر أن القناة عمرت قبل المسجد  
 هل يلتزم المسجد منهم من ذلك أم لا **اجاب** رضي الله عنه ليس له



تغيره واحالة هذه ولا المنع من ادخال الزبال على الوجه المذكور ولا  
تكليف اصحاب الما النبوية المذكورة بل يكفي استمرار الانتفاع حتى  
يثبت انه عدوان والله اعلم كتبت عنه **كتاب السام**  
**وغیره مسئلة** هل يستحق لمن قام من مجلس ان يسلم على الجالس فيه  
ام لا **الجواب** هو سنة وقد روي ابو هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى الميمنة فليسلم  
فليست الاولي باحق من الاخره رواه الترمذي وقال حديث  
حسن **مسلة** اذا غلب على ظنه انه اذا سلم لا يرد عليه السلام  
هل يسلم ام لا **الجواب** نعم يسلم **مسلة** اذا عطس المسلم  
ولم يقل الحمد لله هل يستحق التثمين وهل تشمته افضل ام تركه  
وهل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء ام لا **الجواب**  
لا يستحق ذلك وبكثرة تشمته واحالة هذه وقد ثبت في صحيح  
البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند  
النبي صلى الله عليه وسلم فشم احداهما ولم يشم الاخر فقال الذر

لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست فلم تشمتني فقال هذا  
حمد الله وانك لم تحمد الله وفي صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
اذا عطس احدكم فحمد الله فشمته فان لم يحمد الله فلا تشمتوه  
وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه  
برحمتك الله فاذا قال له برحمتك الله فليقل بهدكم الله  
وتصل بالكم **مسلة** قيام الناس بعضهم لبعض في العادة  
هل هو جائز ام مكروه ام حرام وهل ثبت في جواز ومعه  
شيء **الجواب** القيام لاهل العقل وذوي الحقوق فيضلم  
على سبيل الاكرام وقد جات به احاديث صحيحة وقد جمعها  
اثار السلف واقاويل العلماء في ذلك والجواب عما جا  
ما يؤيد معارضها وليس معارضها وقد اوصحت بذلك في جز  
معروف والذي يخساره ويعين به واشتهر عن السلف من اقوالهم  
وانعالم جواز القيام واستجابته على الوجه الذي ذكرناه والله اعلم

عليه



**مسألة** الايجنا الذي تفعله الناس بعضهم لبعض كما هو معتاد لكثير من الناس  
 ما كرهه أهل جانيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه **الجواب**  
 هو مكروه كراهية شديدة وقد ثبت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 يا رسول الله الرجل منا يلتقي اخاه او صديقه ايجني له قال لا قال  
 فياخذ بيده ويصاحبه قال نعم رواه الترمذي وقال حديث حسن وهذا  
 الحديث صريح في النهي عنه ولم يأت له معارض ولا مدح في مخالفة ولا  
 يغتفر ثلثة من مخالفة ممن نسب اليه فقه او غيره من خصال الفضل قال  
 لا نقدر انما يلوث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما اتاكم  
 الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى فليحذر الذين يخالفوا  
 عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم **مسألة** الايجنا بالرا  
 للايمان والسلام بالاشارة باليد وغيره هل هو خلاف الام لا  
**الجواب** الايجنا بالرا من مكروه والسلام بالاشارة من غير رفق  
 مكروه في حق الناطق مستحب في حق الاخر فان كان الذي يسلم عليه  
 بعيدا جمع بين اللفظ والاشارة والله اعلم **مسألة** هل يجوز ابتداء  
 الذي بالسلام والقيام له وتشميته اذا عطر والدعاء له والصلوة

عليه

عليه اذامات وزياقة قبره وغسله **الجواب** لا يجوز ابتداءه  
 بالسلام ويمكن القيام له واما الدعاء بالهداية له فمستحب واما  
 التشميت فمستحب سميته بان يقال بديكم الله كما جابه الحديث  
 ويجوز غسله اذامات وزياقة قبره ولا يجوز الصلوة عليه  
 ولا الدعاء له بالمغفرة **مسألة** تقبيل يد غيره ما حكمه **الجواب**  
 يستحب تقبيل ايدي الصالحين وفضل العلماء وتقبيل يد غيرهم  
 ولا يقبل يد امرء حزين بحال **مسألة** السجود الذي يفعله بعض الناس  
 بتردي المشايخ ما حكمه **الجواب** هو حرام شديد  
 التحريم **مسألة** هل الذي تقوله الناس عند الحديث اذا عطس انسان  
 انه تصدق للحديث هل له اصل ام لا **الجواب** نعم له اصل اصل  
 روي ابو يعلى الموصلي في مسنده باسناد جيد حسن عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث حديثا  
 فعطس عنده فهو حوكل استاده ثقافت متقيون الاتقياء من  
 الوليد فمختلف فيه والكرامة فمختلف في روايته عن الشامي  
 وصور روي هذا الحديث عن معاوية ابن عبيد الشامي **كتاب الجنائز**



**مسألة** لم يقرب المحقر قبل الغزيرة لا اله الا الله سنة للحديث في  
صحيح مسلم وغيره لقنوا منكم لا اله الا الله واستحج جماعة معهما محمد  
رسول الله ولم يذكره الجمهور وقال أصحابنا وغيرهم ولا يلج عليه في  
قولها ولا يقال قل لا اله الا الله مخافة ان يتعجز فيردّها بل يعرض  
لها بقولها واذا قالها مرة لا تعاد عليه الا ان يتكلم بعدها بغيرها  
ويستحب ان يكون الملقن غير وارث وان يكون غير متهم بالمسرة  
وان يكون ممن يعتقد فيه الخير واما التلقين المعتاد في الشام بعد  
الدفن فالمختار استحبابه ومنه نفي على استحبابه من أصحابنا القاضي  
حسين وابو شعيب المصولي والشيخ ابو الفتح نصر المقدسي الزاهد  
وابو القاسم الرازي وغيرهم ونقله القاضي حسين عن أصحابنا قالوا  
فيستحب ان يجلس انسان عند راس الميت فيموت فيه ويقول يا فلان  
ابن فلان اوبيا عبد الله يا بزاممة الله اذكر العهد الذي خرجت عليه من  
الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله  
وان الجنة حق والنار حق وان البعث حق وان الساعة انتمه لا ريب فيها  
وان الله يبعث من في القبور واما من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً

ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن اماما وباللجنة قبلة وبالنور  
اخوانا حتى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم  
وجاء في التلقين من الحديث حديث شعيب بن عبد الله الازدي قال  
شهدت ابا امامة وهو في الترع فقال اذا ملكت فاصنعوا بي كما  
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا مات احد من اخوانكم  
وتسوقتم الشرايب على قبره فليقيم احدكم على ان يقره ثم ليقول  
فلان بن فلانة فانه يسمعه ولا يجيبه ثم يقول يا فلان فلانة فانه  
يقول ارشدنا ببرحمته ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما كنت  
خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
ورسوله والله والله رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبيا  
الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن اماما فان منكرا او نكيرا لما خذلك  
واحد منهما بلسان صاحبه ويقول انطلق يا فلانة فقد عند من لقين  
حجته قال جل يا رسول الله فان لم تعرف الله قال فليست  
للاامة حركي رواه الطبراني في معجمه وهو حديث ضعيف ولكن  
يستأنس به وقد انتقل العلم الحديث وغيرهم على المشايخ في ايجاد



الفضائل والترغيب والترهيب وقد بسطت هذا بشواهد  
 الاطاريث ينسبها في شرح المذهب ولم يزل اهل الشام على العمل بهذا  
 في زمن من يقتدي به الان وهذا التميز انما هو في حق الميت المكلف اما الصبي  
 فلا يلزم والله اعلم **مسألة** تكفي الميت بالحرير حرام وتكفي المرأة بالحرير  
 بحرام لكنه مكروه قال اصحابنا يجوز تكفير كل شخص بما كان محل له  
 لبسه في الحيوة وما لا فلا **مسألة** تكفي الرجل في الحر حرله وتكفي المرأة  
 فيه سكره والخشعي كالرجل والاصح جواز الباتر المحل للصبي الحرير  
 والجلبي وقيل يحرم على الولي نميشه منه وقيل يحرم في حق المميز دون غيره  
**مسألة** اذا صلى المياموم قدام الامام صلوة الجنازة او صلى غيره  
 قدام الجنازة هل تصح صلواته وهل فيه خلافت في مذهبي الشافعي  
 وهل تصح صلوة الجنازة لمن هو لا يبرئ من اسفله **الجواب**  
 اما لا يبرئ المواتر فلا تصح صلواته بلا خلاف في مذهبي الشافعي واما من  
 صلا قدام الجنازة او قدام الامام وان لم يتقدم على الجنازة فصلاته  
 باطلة هذا هو الصحيح في مذهبي الشافعي وبه قال جماهير اصحابنا وادعوا  
**مسألة** اذا صلى على جنازة في جماعة او منفرد انما اراد اعادة طاع

اخرى فقيمة ثلثة اوجه الاصح خلاف الاول والثاني مكروه والثالث  
 مستحب **مسألة** اذا ماتت المرأة حاملا هل تكون شهيدة **الجواب**  
 اذا ماتت بعد اجتماع غطوا الحمل فهي شهيدة في ثواب الاخرة ولا يغفل  
 ويصل عليها من مات عريفا او تحت عدم او مبطونا او في الطاعون  
 او قتل ذور دينه او ذور ماله ونحوهم فكلمهم شهدا في ثواب الاخرة  
 ويغسلون ويصل عليهم **مسألة** اذا صلى على جنازة حصل له قيراط من  
 الاجر كما ثبت في الصحيحين فاذا صلى عليها ثم تبعها ودام معها حتى  
 تدفن حصل له قيراط اخر كما ثبت في الصحيحين ولا يقال يحصل بالجمع  
 ثلثة قيراطين وانما يحصل قيراط واحد كما ذكرته وطرق الاحاديث تصح  
 وفيما يحصل به القيراط الثاني ثلثة اوجه حكاهما الترخيضي وآخرون  
 من اصحابنا اصحابنا عند صاحب الكاوي والتحقيق انه لا يحصل الا بالترافع  
 من دفنه والثاني يحصل بالمواراة بالقبور وان لم يهل عليه التراب فانه  
 القفال المروزي واختاره الامام الحرمي والثالث اذا وضع الحد  
 فقط قبل نصب اللبني ويصح لقول القفال والثالث كحديث في صحيح  
 مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن



استبها حتى توضع في القبر فله فيرا طان ورواية حتى توضع في الجرد وفتح  
الاول برواية البخاري وسلم في هذا الحديث ومن يتبعها حتى يفرغ من دفنها  
فله فيرا طان وفي رواية لمسلم حتى يفرغ منها وتياقول رواية حتى توضع  
في القبر وفي الجرد علي المراد وضعها مع الفراغ وتكون اشارة الي انه ينبغي ان  
يرجع قبل وصولها القبر والصحيح المختار انه لا يحصل الا بالفراغ من اهالة التراب  
وتتميم الدفن فالحاصل ان الارض من الجنان اربعة احوال احدها ينصرف  
عقب الصلوة والثاني ان ينصرف عقب وضعها في القبر وتزها باللبس قبل اهالة  
التراب والثالث ينصرف بعد اهالة التراب وقراع القبر الرابع يمكث عقب  
الفراغ والاستغفار للميت ويدعو له ويسأل الله تعالى له التيسير فالرابع  
اهل الاحوال والثالث يحصل القبر الهيب والاحتمال الثاني على الاصح يحصل  
بالاول فيرا طان فقط على الصحيح بلا خلاف **مسألة** اذا ماتت ذمية حاملة  
بمسلم فاين تدفن وهل فيه خلاف **الجواب** انها تدفن بمنزلة غيرها المسلم  
والكفار وقيل في طرق متباينة **مسألة** وقيل تدفع الي اهل دينها ليتولى  
غسلها ودفنها في مقابرهم وحيث دفنت يكون طمعهما الي القبلة  
ليزوجه الجنب لانه اظهر امة **مسألة** اذا دفن مع الميت شيء من الكفن

كجماع وحلي ونحوه هل يبشر لا خذره وهل تقطع سارقة **الجواب**  
تعميم يبشر ولا تقطع سارقة الا ان يكون القبر في بيت محرم **مسألة**  
هل صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببركاته  
عليه او ببركاته افعله عليه وما معناه **الجواب** نعم هو صحيح والصحيح  
في معناه ان المراد به من اوصي ان يتاح عليه وقبل المراد من  
اوصي بالنوح اوله يوم يتركه **مسألة** هل يصل الي الميت ثواب  
ما يتصدق به عنه والدعاء وقرأة القرآن **الجواب** يصل اليه ثواب  
الدعاء وثواب الصدقة بالاجماع واختلفوا في ثواب القرأة  
فقال احمد وبعض اصحاب الشافعي يصل في قال الشافعي والاکبرون  
لا يصل **مسألة** ان كان اسلم وكان ابواه كافرين من المترك  
وسبي وهو صغير ومات الابوان ولم يعلم هل اسلما ام لا الا انه  
يعلب على ظنة اسلام الام دون الاب هل له الاستغفار لهما والد  
لها بالمعقبة والرحمة **الجواب** يجوز ان يدعوا لهما باعفايها  
ليس الاصل يتجاوزها على الكفر والدعاء بالمعقبة للكافر حر لم قال الله  
تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو



كانوا اولي نزي لكن **يحيى** استحي لان يدعو بالمعزة والرحمة لكل سلم  
من والديه لهم فيدخل فيه كل من اسلم من ابيه وامه واجداده وادبه  
الي ادم وحوي عليهما السلام والله اعلم **مسئلة** هل يموت احد  
جنته وهل صح في ذلك حديث ام لا فان صح فامعني هذا الموت  
ولم هو **الجواب** ثبت صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل النار الذين هم اهلها  
فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن باسراصانهم النار بذنوبهم  
او قال غطياتهم فاماتتهم امانته حتى اذا كانوا اخفا اذن بالشفاء  
فنجيهم صباير صباير فينبثوا على اهل الجنة ثم قيل يا اهل الجنة  
اقبضوا عليهم فينبثوا نبات الجنة تكون في حيل السيل قال  
العلماء للراذ باهلها الذين هم اهلها الكفار فلا يخرجون منها  
ابدا ولا يموتون فيها اصلا قال الله تعالى لا يقضي عليهم فموتوا ولا  
يخفف عنهم من عذابها كذلك تجري كل كفور واما من دخل  
النار من عصاة الموحدين من اصحاب الكبار فيعذبون على  
قدرونهم المدة التي قدر الله تعالى عليهم ثم يموتون مودة خفيفة

نور

تدفع فيها اجسامهم ثم يلقون محبوبين في النار من غير اجساد  
المدة التي قدرها الله تعالى ثم يخرجون موتا قد صاروا في اجساد  
ما يجد الا متعة فيلقون على انهار الجنة ويصب عليهم ما يحبون  
فيحبون فينبثون كما ينبت اول حيوم نباتا ضعيفا لكن عنة  
خياره الجنة بلير الحيا وتم تشدد قوتهم وذلك احوالهم ويصرون  
الي منازلهم في الجنة والله اعلم **كتاب الزكوة مسئلة**  
السائمة الموقوفة وتاجها وثمار الاشجار الموقوفة هل فيها زكوة  
وهل فيها خلاف على مذهب الشافعي **الجواب** اما الثمار فان كانت  
اشجارا وها دققا على معن لزمنة زكاتها بلا خلاف لينة بملك هذه  
الثمار ملكا تاما يتصرف فيه كيف يشاء وان كانت على جهة  
عامية فلا زكوة فيها على الصحيح المشهور من تصور الشافعي وصحاب  
والشافعي قول ضعيف حكاة عنه بن المذربي الاشراف انه  
يجب فيها العشر واما الماشية فان كانت على جهة عامية فلا  
زكوة فيها بلا خلاف ولا يحيى حكاية بن المذربي الاصل زكوة  
الماشية مبنية على المشايخ ولهذا شرط لها الجول ويدخلها الاو



بخلاف الثمار وان كانت وقفاً على معين فيبني على ان الملك في رتبة  
الوقوف لمن هو وفيه خلاف الاصح انه لله تعالى والثاني انه للوقوف عليه  
فان قلنا لله تعالى فلا زكاة بلا خلاف وان قلنا للوقوف عليه فوجهازها  
يجب لئلا يملكه واصحها لا يجب لئلا يملك ضعيف لا يملك التصرف فيه  
بالبيع والحوة ولا يورث عنه واما نتائج الموقوف فان كان وقفاً  
على جهة عامة فلا زكاة فيه وان كان على معين فيبني على ان الملك  
في النتائج لمن هو وفيه وجهان مشهوران الاصح انه للوقوف عليه  
فعلى هذا يلزمه زكاة بخلاف لئلا يملك ملكاً تاماً كالثمار والثاني  
انه وقف كالأموال فعلى هذا حكم الام فان قلنا الملك فيه لله  
تعالى فلا زكاة وان قلنا للوقوف عليه فوجهاز الاصح لا زكاة  
والله اعلم **مسألة** قال العلماء ان نصاب المعشرات خمسة اوسق  
وهي الف وستمائة رطل بالبغدادية فلم قدرها بالرطل الدمشقي  
وهي في قدر بغداد اثنان اثم **الجواب** ان رطل بغداد مائة  
درهم وثمانية وعشرون درهما واربعه اسباع درهم وهو سبعون  
مئالاً وقيل مائة وثمانية وعشرون مثلاً اسباع وقيل مائة وثلثون

فعلى الاصح الاول يكون قدر الاوسق خمسة بالرطل الدمشقي رطل  
واوقية وخمسة اسباع اوقية والمذربع صاع والله اعلم  
**مسألة** ما صفة الفقراء الذين يدخلون الجنة بخمس مائة عام  
**الجواب** هم المحتاجون الذين ليس لهم كفايتهم وليسوا بأكبر كبر  
من المعاصي هذا ما ظهر لنا والله اعلم **مسألة** يجوز دفع الزكاة الى  
مسلم بالغ لا يصلي ويعتقد الصلوة واجبة عليه ويتركها كسلاً **الجواب**  
ان كان بالغ تارك الصلوة واستمر على ذلك الى حين دفع الزكاة  
لم يجوز دفعها اليه لئلا يحوّل عليه بالسفاه فلا يصح قبضه ولكن يجوز  
دفعها الى وليه فيقبضها لهذا السفيه وان كان بالغ مسلماً رشيداً  
ثم طرأ ترك الصلوة ولم يجر النفاضي عليه جاز دفعها اليه وصح قبضه  
بنفسه كما يصح جميع تصرفاته **كتاب** **الصيام** **مسألة** كم صام  
النبي صلى الله عليه وسلم **الجواب** تسع سنين تزلت فريضته  
في شعبان سنة اثنين من الهجرة **مسألة** اذا امرت ذاق الصائم  
الطعام ولم يبلغه او منع الخبز او نحوه ولم يبلغه اجمع الرزق  
فيه ثم ابتلعه او دخلت في بابه جوفه بغير اختياره او كان يعجز



حنطة او دتقا او غيرهما او فتح فم قد خله شي من الجباد لو سبقه ما  
المضمضة والاستنشاق من غير مبالغة على يظن **الجواب** لا يفتقر جمع  
ذلك **مسألة** اذا اكل في حضرته رمضان عامدا ثم جامع بعد  
الاكل عامدا هل يلزمه الكفارة وهل اذا اكره الجماع رمضان تنكر  
الكفارة ام لا **اجاب** رضي الله عنه لا يلزمه في ذلك كان بل ياتم  
ويلزمه امتساك بنية النهار والقضاء والتوبة وان جامع الصائم مرارا  
في النهار جماعا موجبا للكفارة لزمه كفارة واحدة بالجماع الاول  
ولا يلزمه بالباقي كفارة والله اعلم كتبت عنه **مسألة** المشهور في  
مذهبي ان ليلة القدر منحصر في العشر الاخر من شهر رمضان  
وانها ليلة معشقة لا تنقل بل تكون ليلة في كل سنة في تلك الليلة  
والمختار انها تنقل فتكون في بعض السنين في ليلة وفي بعضها في  
ليلة اخرى ولكن اذا تنقلت في العشر الاواخر ولهذا الجمع في الحادي عشر  
اصححه المختلف فيها ومن قاله من ائمة اصحابنا ابو ابراهيم  
لا سمع من يحيى المزني وصاحبه امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحق  
ابن خزيمة رحمهما الله تعالى والله اعلم **كتاب الحج**

**مسألة** هل تمتلئ النبي صلى الله عليه وسلم قال نرجح فلم  
يرقت ولم ينشور جمع كيوم ولدته امه ومتى يكون المراد  
بترك الرقت والغشوق وما معناه **الجواب** هذا الحديث  
الصحيحين من رواية ابي هريرة رضي الله عنه والظاهر من حيث  
يحرم بالحج الى ان يفرغ منه لا من حين يخرج من بلده والرفق  
الجماع على الصحيح المشهور والغشوق المعصية والله اعلم **مسألة**  
له ارض مملوكة يحصل له منها كل سنة من الغلة كفايته وكفاية  
عياله ولا يفضل شي واذا ابا عما يملكه الحج بثمنها او يفضل ما يملك  
عالميته في الذهاب الى الحج والرجوع او كان له راس مال يتجر  
فيه وهو هذه الصفة هل يلزمه الحج وهل فيه خلاف **الجواب**  
الاصح في مذهبي الشافعي وجوب الحج عليه والحالة هذه **مسألة**  
هل له الحج بغير اذن والديه ويصح حجه والخروج في طلب العلم  
وهل يثمان بمنعه **الجواب** لهما منعه من حج التطوع ولا  
ياثمان بذلك وليس لهما منعه من حج الفرض وياثمان بمنعه  
ومتى حج بغير اذنها صح حجه مطلقا وان كان غاصبيا في التطوع



وله السفر في طلب العلم بغير اذنها **مسئلة** اذا كان الانسان عاقا والوالدة  
وما تاتى خطير عليه فاطريقته الى ازالة ذلك واستقاط مطالبتهما  
له في الاضواء **الجواب** لمّا لم يطالبتهما له في الاضواء ولا طهرت الى الرطالة  
ولكن ينبغي له بعد الندم على ذلك ان يكثر الاستغفار لها والدعاء  
وان يتصدق عنهما ان امكن وان يكرم منزلا باختيار الكرام **مسئلة**  
لها ونحوه وان يصل رجليهما وان يقضي دينهما وينفذ عهدتهما  
او ما يتيسر له من ذلك **مسئلة** رجل حج عن غيره باجرة هل هو  
مخطئ وهل يكفر له ثواب ما يفعله زائدا على الحج من زيارته النبي  
صلى الله عليه وسلم والطواف الزايد والادعية والمزارات غير ذلك  
من العبادات ام لا **اجاب** رضي الله عنه ليس هو مخطئ بل له  
الثواب على هذه الامور المذكورة وهو من طر واخلير وان كان  
الحاج متبرعا افضل منه والله اعلم **مسئلة** لا يتصور مسلم  
عاقلا حادلا ولا يصح احرامه بالعمرة الا في صورة واحدة وهي في  
الحاج اذا حلل التحليلين وبقي بمشي ليرمي ايام التشريق ومبني  
لها **مسئلة** لو نذر من لم يحج ان يحج في هذه السنة ففعل قال

اصحابنا وقع عن حجة الاسلام ومعه وخرج عن نذره وليس في  
نذره الا التزام تعجيل ما كان له تأخير والله اعلم **مسئلة**  
قال لما ورد في مسئلة القران بن الحج والعمرة لو احرم بالعمرة  
ثم احرم بالحج وتشك هل كان احرم قبل طواف العمرة فيكون  
صحيحا ام بعده فيكون باطلا حكم بصحة لين الاصل جواز  
الاحرام بالحج حتى يتقن انه كان بعدة قال له اصحابنا قالوا  
وهو كمن احرم وتزوج ولم يدبر هل احرم قبل تزوجه لم بعدة  
قال الشافعي صح تزوجه **مسئلة** هل يستحب للمسافر حل هديته  
الى اهله وهل جافه حديث او ذكره احد من العلماء **الجواب**  
نعم يستحب للمسافر ذلك ومن ذكره من العلماء القاضي ابو  
الطيب في تعليقه في اخر كتاب الحج واحتج له بحديث عائشة رضي الله  
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم احدكم من  
سفر فليهد الى اهله وليطرفهم ولو كانت حجارة رواه الدار  
قطني في سننه في اخر كتاب الحج **مسئلة** مدينة النبي صلى الله عليه وسلم  
هل هي شامية او يمانية **الجواب** ليست شامية ولا يمانية بل هي حجازية

قطني



وهذا خلافيه بين العلماء **باب** **مسئلة** ما حقيقته  
الحياة المستقرة التي اذا دُخِل الحيوان وهي فجعل والا فلا واذا  
شك في الحياة المستقرة هل تجل ام لا **الجواب** تعرف الحيوان المستقر  
بقراين يذكها الناظر ومن علا ما بها الحركة الشديدة بعد قطع  
الخلقوم والمرى وجريان الدم فاذا حصلت فريته مع واحد منها  
حد الحيوان والمختار الجلى بالحركة الشديدة وحدها واذا شك  
في المذبح هل كان فيه حياة مستقرة حال ابعده لم لا يجلب  
على اصح الوجهين للشك في المسئلة اثابة اذا اخرج السبع  
خسوتها وانما عنها وفيها بعض حياة وذكت هل تجل **الجواب**  
لا تجل **مسئلة** قال اصحابنا كل من حلت منا حنة للمسلم حلت دجته  
ومن افلا الا الامة الكتابية فجل ذكاتها ولا تجل ذكاتها اللحم  
**مسئلة** لو توكل في ارضه صيد او عشر في طير او سقط في الماء  
لم يملك شيئا من ذلك لانه ليس من نفس الارض ولا من طير  
والما التابع ولكن لا تجل لا حله دخول ارضه لا جمل الصيد والطير  
والبلع الا باذنه او علمه بانه لا يكره دخوله اليها فان دخل بعين

اذنه وحملها خذ مذكاة وان كان عاصيا بدخوله ولو نصب  
فخا او احيولة ووقع فيه صيد مذكاة ناصبه سواء كان الفخ  
والاحيولة له او مخصومة لكن عليه احو المخصوم وكذا الوصاد  
بقوشر مخصوم فالاصح ان الصيد ايضا للصايد ولا شيء عليه  
لصاحب الكلب الا اذا ائلف بالضعيف انه يجوز اجارته وفيه ح  
ضعيف ان الصيد لصاحب الكلب كما لو عصف عبد او اصاد  
فاته لسيده العبد لا خلاق والله اعلم **مسئلة** قال البعوي  
وعنه لا تجل اخصا الحيوان الذي لا يوكل واما المالك فيجوز  
اخصاوه في صغره ولا يجوز في كبره **مسئلة** دمي الصيد باليد  
هل هو حلال ام حرام **الجواب** هو حلال لانه طريق  
الى اصطباذه والاصطباذ مباح وقد ثبت في الصحيحين  
عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخنزير  
وقال انه لا يبا العدو ولا يقتل الصيد ولا ينفق العين  
ويكر السرق فقتل باحقة هذا الحديث باحقة الصيد باليد  
والله اعلم وقد ذكر التجار في صحيحه عن الحسن البصري انه يكر



رم البندقه في القرى ولا يركبها بائسا فيما سواها وانما نفى في  
القرى خوفا من ان يصيب البائسا بخلاف الصحراء والله اعلم  
**باب** **مسألة** الاصح ان ينوز البر لا يحل اكله  
وكذا جلد الميتة المدبوغ والمنزوان المضطر لا يحل له من الميتة  
الاسد المتو وانه لا يحل شرب الخمر لا للدوا ولا للوطش **مسألة**  
هل يجوز اكل اللحم **الجواب** نعم **مسألة** هل صح ان النبي  
صلى الله عليه وسلم امر بتصغير اللقمة في الاكل تدقيق المضغ  
او يستحب ذلك **الجواب** لم يصح في ذلك شيء وهو مستحب اذا  
كان فيه رفق بجلتايه او قصد بذلك تعليمهم الادب او كان  
في الطعام قله وكان ضيفا او كان شبعانا وعرف انه اذا  
رفع يده يرفع غيره ممن له حاجة في الاكل او نحو ذلك من  
المقاصد الصالحة **مسألة** هل يكره له الاكل والشرب قائما او  
الجواب عن الاطراف في ذلك **الجواب** يكره الشرب قائما  
من غير حاجة ولا يحرم واما الاكل قائما فان كان الحاجة فجاز  
وان كان لغير حاجة فمخطىء خلاف الافضل ولا يقال انه مكروه

منه

ثبت في صحيح البخاري من رواية بن عمر رضي الله عنهما انهم  
دعوا نوا ففعلونه وهذا على ما في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه  
انه كرهه واما الشرب قائما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله  
عليه وسلم فعله فاحاديث النهي تدل على كراهة التزنية واحا  
فعله تدل لعدم التحريم **مسألة** هل يكره الكرع في الماء وهو  
ان شرب الغنم من غير عذري في اليد **الجواب** لا يكره وفي  
صحيح البخاري فيه حديث **مسألة** هل ياكل الشيطان  
ويشرب من طعام الناس وما يهيم ام لا **اجاب** رضي الله  
عنه نعم ياكل ويشرب منه والله اعلم كعبته عنه  
**مسألة** ذكر بعض اهل الادب انه يستحب ان يغسل اليد  
عند ارادة اكل الطعام ان يبد اغسل ايدي الشباب  
والاصبيان ثم السيوخ فاذا فرغ من الاكل يبد اغسل ايدي  
السيوخ قال ويستحب مسح اليد بالمندبل بعد فراع الطعام  
ولا يستحب ذلك قبله فما الحكمة في هذا على تقدير محتم  
**الجواب** اقتناء تقديم الشباب والاصبيان قبل الطعام

ديث



فَسَبَّهَ أَنْ يَدْرِيهِمْ اقْرُبَ إِلَى الْوَسْخِ وَالنَّجَاسَةِ لَتَعَاظِلَهُمْ فَكَانَ  
أَهْمُ وَكَذَلِكَ رُبَّمَا قُلُوبُ الْمَائِثَةِ فِي أَيْدِي الشُّبُوحِ أَقْلُ مَعْنَاهُ وَأَمَّا تَقْدِيمُ  
الشُّبُوحِ بَعْدَ الْفَرْغِ فَلِكَرَامَتِهِمْ وَحُرْمَتِهِمْ مَعَ عَدَمِ الْحَاجَةِ الْمَذْكُورَةِ  
أَوَّلًا وَأَمَّا تَرْكُ الْمَسْحِ بِالْمَنْدِيلِ وَلَا سَبَبَ لَهُ أَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ بَعْضُ  
الْمَنَادِيلِ وَنَسِخٍ وَنَحْوِهِ تَمَاقُظُهُ مِنْ بَعْضِ مَعْنَى بَحْثِ مَا بَعْدَ الطَّعَامِ  
**كِتَابُ الْبَيْعِ مَسْئَلَةٌ** بَيْعُ الْمَكْرُوهِ بِغَيْرِ حَقٍّ بَاطِلٌ  
بَيْعُ الْمَكْرُوهِ بِحَقٍّ مَحْتَجٌّ بِبَيْعِ الْمَصَادِرِ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ صَحِيحٌ  
وَلَيْسَ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى بَيْعِ هَذَا الْمَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ** بَيْعُ بَيْعِ  
الْهَرَقِ وَالْقَرْدِ لِنَهْمَا طَاهِرَانِ مُتَّفَقٌ لِهَاجِرِ مَعَانِ شُرُوطِ  
الْبَيْعِ وَفِي صَحِيحِ سَلَمٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ  
عَنْ بَيْعِ الْهَرَقِ وَلَهُ تَأْوِيلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ هَرَقٌ تَنْزِيهِ لِيَسْتَأْخِ  
النَّاسُ بِذَلِكَ وَنَهْيُهُ لِبَعْضِهِمْ كَمَا هُوَ الْعَالِي وَالْأُخَرَى  
أَنَّهُ يَحْمَلُ عَلَى هَرَقٍ وَحَشَى لَا يَسْتَأْخِرُ فَيَنْتَفِعُ وَلَا يَحِلُّ أَكْلُهُ عَلَى  
الصَّحِيحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ** بَيْعُ الْقُقَاعِ وَأَنْ كَانَ غَائِبًا  
وَلَا يَحْرِي فِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَيْعِ الْغَائِبِ لِشَيْءٍ مُشْتَرَكٍ بَيْنَهُمَا  
صَلَامٌ

صَلَاحُهُ **مَسْئَلَةٌ** إِذَا اسْلَمَ الصَّبِيُّ دَرَاهِمًا إِلَى صَبِيٍّ لِيَتَقَدَّهْ أَوْ  
مَتَاعًا لِيَنْتَظِرَهُ لَهُ وَيَعْرِفَ قِيَمَتَهُ أَوْ يَخُودَ كَذَلِكَ يَحِلُّ لَهُ رَدُّهُ  
إِلَى الصَّبِيِّ وَمَا جَلَمَ شَرَاءُ الصَّبِيِّ وَالسَّقْبَةِ **الْجَوَابُ** لَا  
يَحِلُّ لَهُ رَدُّهُ إِلَيْهِ بَلْ يُلْزَمُ رَدُّهُ إِلَى وَلِيِّهِ وَيُلْزَمُ الْوَلِيُّ طَلَبَهُ  
فَلَوْ مَاتَ يَدُ الْقَابِضِ تَغْرِيطًا أَوْ بَغِيرَ تَغْرِيطٍ لَزِمَتْ ضِمَانُهُ وَهَكَذَا  
لَوْ اشْتَرَى شَيْئًا وَاسْلَمَ ثَمَنَهُ لَمْ يَصَحَّ شَرَاؤُهُ وَيُلْزَمُ الْبَايِعُ رَدُّ  
الْثَمَنِ إِلَى وَلِيِّهِ وَلَا يَجُوزُ لَهُ تَسْلِيمُ الصَّبِيِّ فَإِنْ تَلَفَ الثَّمَنُ يَدُ الْبَايِعِ  
أَوْ رَدَّهُ إِلَى الصَّبِيِّ فَلَيْفَ فِي يَدِهِ قَبْلَ أَنْ يُوَصِّلَهُ إِلَى الْوَلِيِّ بِأَيِّهَا  
الصَّبِيُّ أَوْ بَغِيرِهِ لَزِمَ الْبَايِعُ ضِمَانُهُ وَأَمَّا الْعَبْدُ الَّذِي اشْتَرَاهَا  
فَإِنْ أَوْصَلَهَا إِلَى الْوَلِيِّ لَزِمَتْ رَدُّهَا إِلَى الْبَايِعِ فَإِنْ تَلَفَ فِي يَدِ  
الصَّبِيِّ أَوْ أَلْفَهَا الصَّبِيُّ فَلَا ضِمَانَ عَلَى الصَّبِيِّ لَا فِي الْحَالِ وَلَا بَعْدَهُ  
لِزِمَ الْبَايِعُ مَغْرِطًا بِتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِ وَمَسْلُطَةً عَلَى الْإِنْفَاقِ هَذَا إِذَا  
كَانَ الْبَايِعُ رَشِيدًا فَإِنْ اشْتَرَى الصَّبِيَّ مِنْ صَبِيٍّ أَوْ سَقْبَةٍ  
وَتَقَابَضَا فَإِنْ تَلَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا قَبِضَهُ نَظَرَانِ جَرِي  
ذَلِكَ بَازِي الْوَلِيِّينَ فَالضَّمَانُ عَلَى الْوَلِيِّينَ وَالْأَفْلَاحُ عَلَى الْوَلِيِّينَ

ع



ويجب الصمان في مال العصبين لمن تسليمهما لا بعد نصيبا  
ولا تسليطا بخلاف الرشيد واما البالغ المحجور عليه بالسفاهة فهو  
كالصبي في كل ما ذكرناه ولو تزوج هذا السفه بغير  
اذن الولي ووطئ فالزكاح فاسد ولا يلزمه مهر لا في الحال ولا  
بعد فك الحجر عليه هذا اذا كانت الزوجة رشيدة لئلا تسلطه  
على اتلاف نصعها كما ذكرناه في البالغ وان كانت صبية او محجورا  
عليها بالسفاهة وجب مهر المثل في مال الواحي لئلا يصح بدلها  
وتسلطها كما قلنا في الصبي البالغ **مسألة** بيع النفع  
وشربه حرام امر مكروه **الجواب** هو حلال لا كراهة  
فيه **مسألة** اذا كان له عبد "بباع السيد العبد نفسه  
هل يصح ولم يكن الولا **الجواب** يصح البيع ويعتق العبد  
بذلك ويثبت عليه الولا للبائع **مسألة** هل يجوز بيع التراب  
وشرا ان الحيات امر لا ولو اصطاد الحواشيده وجلسها بعد على  
عادتهم فاسعته ومات هل يائمه وان تفلت وانفلت شيئا  
هل يائمه **الجواب** ان كان التراب والشراين طاهرين

جازييعهما والا فلا وان باذ الحجة ليرغب الناس في اعتماد معرفته  
وانه حادق في صنعته ويسلم منها في ظنه ولسعته لم يائمه وان  
انفلت وانفلت لم يضمن **مسألة** هل يجوز بيع الارز في قشرة والصل  
فيه كذلك وهل فيه خلاف **الجواب** الصحيح جوازها  
**مسألة** اذ لخط الزيت بالشيرج او دق قنطرة بدق شجر او  
تمن البقر بتمن الغنم ونحو ذلك وباعه على انه من النوع الجيد  
او الردي هل يحرم **الجواب** يحرم كل ما عشا من ذلك  
وغيره **مسألة** لو باع شيئا ومات البائع قطهر ان المبيع كان  
لا يملكه الابن المشترك باعها عليك ابوك في صغر كالحاجة  
في صدقه الابن ان لا يبايعها في صغر او قامت به بيته لكن  
قال الابن باعها الاب لنفسه متعديا ولم يبيعها الحاجي قال  
الغزالي في الفتاوى القول قول المشترك يمينه لئلا ياب  
ما يابك الشرع فلا يمينه الا بحجة كما لو قال المشترك اشتريت من  
وكيئك فقال هو وكلي ولكن باع لنفسه فالقول قول  
المشترك يمينه والله اعلم **مسألة** رجل خلف دارا وله ابن



بالغ رشيد واولاد صغار فاذا كان الحاكم للبالغ يبيع نصيب  
اخوته فباع نصيبه ونصيبهم وثبتت بينه ان الدار كانت  
مداك للبايع بكمالها لا حصة لا حصة فيها وان جده كان ملكا  
له وقبلها له ابوه في حال صغر البايع وحي ذلك التملك على البالغ  
فهل يصح البيع في جميع الدار التي فيها **الجواب** يصح بيعه  
في جميع الدار والحال هذه لئنه صاد وملاكه لمن يباع مال  
ابيه يظن حيوته فبان ميا وانه انتقل اليه فانه يصح بيعه  
على الاصح عند اصحابنا وهذا يصح على الاصح والله اعلم **مسئلة**  
باع دارا فظهر ان ربعها كان مستحقا لغير البايع **الجواب**  
يصح في ثلثه ارباعها بثلثة ارباع الثمن **مسئلة** فبمن غرس  
غراسا فمات وصار لوارثه فلبس ثوبه وما اخذ من ثمره هذا  
الغراس ظلا في حيوة الغارس فهل الافضل له ان يتركه  
تركة في ذمته واذالم يبره وارثه ولم يتوقف في ثمره  
ذمة الاخذ الى يوم القيمة فهل المطالبة يوم القيمة للغار  
او للوارث **الجواب** للغارس ثواب مستمر من جرس غرس

فنا المغروس وللوارث ثواب ما اكل من ثمره في مدة  
استحقاقه بغير معاوضة وما اخذ من ثمره فابى عنه  
افضل من تركه في الذمة واذالم يترك فلكل واحد  
من الميت والوارث ثواب حق مطلق لا حصة في مدة استحقاقه  
واما المطالبة باصل المأخوذ يوم القيمة فلم يغصوب منه  
اولا على الاصح وقيل للوارث الاخير من المتوارثين بطنان بعد  
ولا يختص هذا بالغراس بل لكل من تعذر اخذه فهذا  
بحكمه والله اعلم وما يستدل به لاصل هذه المسئلة  
من السنة حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان  
اكل منه له صدقة رواه مسلم وفي رواية لمسلم فلا  
يغرس المسلم غرسا فبنا كل منه انسان ولا دابة ولا طير  
الا كان له صدقة الى يوم القيمة وفي رواية لمسلم ايضا  
لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زراعا فبنا كل منه انسان ولا  
دابة ولا شيء الا كانت له صدقة رواه البخاري ومسلم



جميعاً من روايته انشر رضي الله عنه **مسألة** باع شجرة  
معتدة من شتائه لانتان فيلست تلك الشجر او قلعا  
غيره هل للمشتري ان يغير موضعها غير **الجواب**  
ليترلف ذلك ولا يدخل المعتبر في البيع هذا هو  
في مذهبي الشافعي رحمه الله تعالى والله اعلم **مسألة**  
رجل باع مقناة واخذ المشتري جميع القنا في مديته  
وفرغت ولم يتوفى فيها قنا ولا يخرج منها شيء ونزع الباع  
والمشتري في اصول القنا وطلت كل واحد ان يرهاها  
دوايه فلم يزل **الجواب** هو للبايع وكذا في اجماعه  
والله اعلم **مسألة** رجل اشترى شتانا في قرية فالزمه  
المثولي ان يصير فلا حاسب البستان هل له الخيار  
في فتح البيع **الجواب** ان كان ذلك البستان  
معروفاً بمثل ذلك فله الخيار والا فلا وقد دل  
الغن الى الاصحاب رحمهم الله انه لو اشترى داراً  
وكانت معروفه بنزول الخبز فله الخيار لئلا يتب

بكل ما ينقص العيز او القيمه او الرغبة **مسألة** اذا اشترى  
شيئاً ورأى فيه عيباً ورضي به ثم قال هذا العيب انما رصيت  
به لا نبي اعتقدت به العيب القلاني وقد بان خلة فله  
له الرد بالعيب **الجواب** ان امكن استثنائه ذلك  
العيب اذا عاه وكان العيب الذي بان دون ما رضي به  
او مثله فلا رد وان كان اعظم ضرراً منه فله رده  
**مسألة** لو اشترى شيئاً رآى فيه شيئاً ثم ظهر ان  
الشيء كان عيباً فقال المشتري انا طننت الله ان ليس  
بعيب **الجواب** ان كان ذلك مما قد تخفى على مثله صدر  
المشتري بمهينه **مسألة** اشترى عبداً فوجده غير  
مختوراً او ائمه فوجدها غير مختونة **الجواب** قال  
اصحابنا لا خيار له في الائمة ولا في العبدان كان صغيراً  
فان كان كبيراً تجاوز عليه من الختان كان عيباً  
على الصحيح والله اعلم **مسألة** هل يدخل الاختكار في  
الصوف والمزروع والمعدود ونحوها **الجواب**



يخل ذلك في الاحتكار والله اعلم **مسألة** اذا دخل عليه  
غلة من ملكه فترى به الغلة للمسلم وامتنع من بيعها وقت  
الرخص هل يكون ذلك احتكارا ويفسق بفعله ذلك وهو  
**اجاب** رضي الله عنه ليس هذا باحتكار ولا يفسق  
واما الاحتكار ان يشتري القوت في وقت الغلا ويمنع من  
بيعه في الحال لا يتطارد زيادة الغلا واذا اشترى وقت  
وامتنع نظريا للغلا لا يكون ذلك احتكارا ولا يفسق به ايضا  
ولا شرع شهادته والله اعلم كتبها عنه **مسألة** ما الإصفة  
التي يدركها من اسلم في حنطة او شعير او نحوها **الجواب**  
مثاله ان تقول اسلمت اليك هذه الدراهم في غرامة فخرج  
في الحول الجديد الاصفر تسليمها الى الموضع العلاءي وجوز  
ان يقول سلفت بدل اسلمت اليك **مسألة** رجل اقر ان يبيع  
ومنه شرايات معدودة من هذا المسمى استبادرود **الجواب**  
لا يصح الاقرار به من اجتناب تصوير ثبوته في الذمة لانه  
ان تلفه على غيره فالواجب قيمته لا مثله لانه ليس مثليا

وان اسلم فيه لم يصح السلم لعليتين احدهما كونه مختلفا على  
والاستقل والثاني بجميع جنسين مختلفين مركبتين بخلاف  
ورضاير والله اعلم **مسألة** اذا كان له دين على غيره فرض  
او غيره فاهدي اليه الذي عليه الدين هدية الى صاحب الدين  
جائزه قبولها ولا كراهة في ذلك شوا كان دين فرضا او  
غيره هذا مذهبنا ومذهب ابن عتبان رضي الله عنهما  
واخبرني **باب** **مسألة** اذا  
حج على المغلبي وقسمت امواله وبقى عليه شيء من الدين لم  
يلزقه ان يكتب بضعته لوفاء الدين ولا ان يوجه نفسه  
والاصح عند اصحابنا وجوب احواله اتم ودين وارضا للمؤمن  
عليه اذ لا ضرر عليه بذلك وعلى اصحاب الدين ضرر في  
ترك ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار  
**مسألة** اذا ابتاع على انسان دين حاك وله مال من غنائه  
او غيره قاموا احكام ببيعته فلم يوجب راعب بشريه  
ثم مثله في ذلك الوقت لم يجبر على بيعه بذون من مثله



بلا خلاف بل يصح حتى يوجد من يشتره بثمن مثله قال أصحابنا  
وهكذا لو اسلم عبد كافر وامرأة باذلة ملكه عنه فلم يوج  
من يشتره بثمن مثله في الحال يهل حتى يوجد لكن يزال يده عنه  
ويكتسب **مسألة** "اشترى جارية واحبلها ثم حجر عليه قبل  
إذا الذر هل للبائع الرجوع في الجارية دون الولد **الجواب**  
له ذلك **باب** **مسألة** هل له استخدام  
ولده وضربه على ذلك **الجواب** يحوز له ذلك فيهما فيه  
تزييت وتاديب للصبي وحسن تربيته ولحق ذلك **مسألة**  
هل يجوز للولي المتأقر به باليتم والسفيه في البيع بنفسه  
او مع العامل وهل في المسئلة نقل لأصحاب الشافعي **باب**  
والمتأوليهاته واضحا مضافا إلى قابله **الجواب**  
قال إمام الحرمين في النهاية في أول باب تجارة الوصي بال  
اليتم اما المتأقر به باليتم في البحر فان كانت معظية  
فلا تسيل اليه ولا يجوز وان لم يكن ذلك وكان تركه التجار  
في تجارتهم وقد يقال الأمر غالب فيه فقد قطع معظم الأصحاب

بمعنى غيرها

بالمنع من المتأقر به باليتم بخلاف البر فان غرر اسلم  
التجار لا ينقص عن خطر البر مع الخوف وقال بعض الأئمة  
ان لم يوجد كواب البحر لم يحجز المتأقر به باليتم الاطفا فيه  
وان وجبناه جاز ليناثر لناه منزلة البر قال وقد صح  
عن عائشة رضي الله عنها ابضعت ما لمحمد بن اسيد  
بكر في البحر ومن منع ذلك تعبت تاويله واقرب  
التاويل انها امرت بذلك والمنع على التاجر بحيث لا يقع  
غش من جهة البحر لئلا كمال البر وقيل لعلها فعلت  
ذلك بشرط الضمان قال الامام وهذا بعيد لئلا ما  
لا يضمن فالأقذار عليه ممنوع قال والاولى ان يقال  
رأت ذلك مذهبا والمسئلة مظنونة هذا آخر كلام  
الامام وحاصله ان الذي يقتضي به المنع من المتأقر به  
بما للموتى عليه يتبها كان أو سفيه أو مجنونا أو  
صغيرا أو وليه أبوه فالجميع لا يجوز وجزم القاضي  
حسين في الباب المذكور من تعليقه بتحريم السفير بال



المذكورين في البحر وتأول فعل عائشة بالتأويل السابقين  
قال القاضي ولا ينعزل الويل بهذا القدر من التعدي كما لا  
ترد شهادة الشاهد بكل فتوى والله أعلم **مسألة** إذا كان  
محوراً عليه بالسفاهة فمن وليه الذي تزوجه أو باذله  
في التزوج وهل يستقل الويل بمن ويجهه أم لا **الجواب**  
إن كان بلغ رشيداً ثم طرأ السفاهة فيكاحه متعلقاً بالقاضي  
وإن كان بلغ سنينها فإن كان له أب أو جد فالزوج إليه وإلا  
فلا يجوز أن يزوج إلا القاضي أو من فوض إليه تزوجه  
وإن استقل بالتزوج من غير إذن الويل فيكاحه باطل وإن  
وطئ فلا مهر وإن كانت الموطوءة رشيدة وإلا فيمهر المثل  
وإن زوجة الويل من غير إذنه فلا صح بطلان النكاح  
وإن استأذن الأب أو الجد فمنعه فيبطل النكاح إلا القاضي  
في تزوجه حينئذ متى أذن له الويل أن يتزوج صح إذنه  
شوا عن المرأة أو قبلتها أم لا فإن تزوج بالشر من مهر  
المثل وجب مهر المثل **مسألة** رجل وصي على أيتام وله

أولاد وعيال وله ولهم ملك مشترك وياكلون كلهم  
ويضيف الوصي بعض الأوقات ناشأ من ذلك الطعام  
المشترك بينه وبين الأيتام هل يجوز له ذلك **الجواب**  
يجوز ذلك كله بشرط أن لا يكون على الأيتام حيف في  
ذلك **مسألة** رجل ثوي وخطف زوجته وابناً له ثلث  
سنين فذهبت المرأة إلى أبيها وأخذ أبوها ابنه منه  
وبقي عنده يستخدمه حتى بلغ الابن عند جده ابناً له  
حتى بلغ عشرين سنة ومات قبل علي أحد أجرة مثله  
ولم يكن له وصي ولا إذن له قاض **الجواب** نعم يستحق  
عليه أجرة مثله للمدة التي لم يكن فيها رشيداً سواء قبل البلوغ  
وما بعده قبل الرشد والله أعلم **باب** **مسألة** رجلان  
أحدهما بيت وللآخر بيت فوقه وشقف الانفل معلق على  
خشبة فاستغنى عنها وتنازعها **الجواب** لا انفل لأنها  
بدن حقيقة ولا يورث الشفاعة الأعلى بها بخلاف الشقف فإنه  
بينهما لأنه لا ترجيح لأحدهما في النسبة إليه **مسألة** رجل هدم



حايط غيره هل يضمنه بيتا مثله او ارش ما تنقص وهل للشافعي ذلك  
نقص امر لا وهافيه خلاف وهل نعم من كلام التبييه حكم هذه  
المسألة امر لا يتنوه واصحها **الجواب** نقل البغوي وغيره  
ان الشافعي رحمه الله نقص انه يلزمه بناؤه قالوا والقياس انه يلزمه  
ارشما تنقص ولكن المصنف انه يلزمه بناؤه وهو مذهب  
الشافعي وبه الفتوى وهذا الحكم نعم من التبييه في اجاب  
الصلح وان استندم فنقصه احدهما اجر على اعادته نخرج بانه  
يلزمه **اعادته** بناؤه وقوله وقيل هو ايضا على قولين  
ليس هو خلافا في انه يلزمه بناؤه امر ارشما تنقص وانما معناه  
وقيل هو على القولين السابقين وجوب اجبار الشريك على  
العارة لئلا يهدمه للصحة وهو معذور كانه لم يهدمه بل سقط  
بنفسه فيكون فيه القولان احدهما يلزمه بناؤه والثاني لا شيء  
عليه فحصل ان كلامه في التبييه صريح في بيايه وانه لم يذكر ارش  
النقص وذكر مثل الذي في التبييه جمهور اصحاب الشافعي وقال  
امام الحرمين في اجاب ثمة ايجار يطباع اصله اذا هدم حايط

بكم العمل

غيره عدوانا لزمه ارش نقصه لا بناؤه لانه ليس مثليا وقد ذكر  
جماعة في باب الغصب نحو هذا ولكن المشهور في المذهب ما  
سبق والله اعلم **مسألة** انسان له سطح يستحق اجر ما المطر  
الذي له في الوعة در غير ما قد وان اراد يني فوقه سطحا  
اخر ويحوي ما مطره في المجرى الذي كان وهل لاهل الدرب  
منعه **الجواب** ليس لهم منعه الا ان يكون في الشا  
زيادة ضرر على ما كان **مسألة** اذا كان عليه دين فاذا  
من مال حرام وابراه صاحب الدين ولم يعلم ان المال الذي استوفى  
منه حرام هل تصح برائه ويتقط دينه **الجواب** وان  
ابراه برآه استغنى لم يصح ويبقى الدين في ذمته **مسألة**  
انسان ضمن دينا على غيره فقال انما ضامن ان عجز عن وقايه  
او فيك هذا القطة **الجواب** هذا ضمان فاستدلبته  
علقه على شرط ينافي مقتضاه فانه شرط العجز في المضمون  
عنه ولا يلزم هذا الضامن شيء واحكامه هذه والله اعلم **باب**  
**مسألة** قال اصحابنا لو قال وكلت كل من اراد بيع دارك



هذه في سعيها فالوكالة باطلة ولا ينفذ تصرف احد فيها اعتقادا  
على هذا التوكيد خلاف لما لو قال من حج عني فله مائة درهم فسمع  
انسان وحج فانه يستحق المائة ويقع الحج عن القابل هذا نص  
عليه الشافعي وتابعه جمهور الاصحاب وقال المزني وبعضهم  
يستحق الاجير اجرة المثل **مسألة** رجل عنده ودبعة لغائب  
وكل من يقبضها وثبتت الوكالة ببلوغ المودع ان المالك عزله عن  
الوكالة هل له الدفع الى الوكيل مع هذه الرتبة ام لا **الجواب**  
اذا الرتبة الوكيل فعما اليه لزمت دفعها ولا يكون ما بلغه عن  
عذرا له حتى يثبت العزل لئلا وكالة الوكيل واستحقاقه القبض  
ثابتان في الظاهر فلا يطلما بالشك وان رضي الوكيل بتأخير  
الدفع فهو الاحتوط لهما والله اعلم **باب** **مسألة** انسان  
اودع في سفر فركبها المودع لحفظها ثم ضاعت **الجواب**  
ان لم يمكن حفظها الا بالركوب ولم يزد في ركوبه على القدر  
الذي يحفظها به وضاعت لا تقربط لم يلزمه شيء والقول قوله  
بيمينه في ذلك **مسألة** اذا مات المودع لزم وارثه رد الدبعة

الى المالك او من يقوم مقامه وهو وكيله والا فالتأضي  
ان فقدتهما فان لم يفت يد بعد التمكن من الرد ضمنها  
على الاصح ولو ادعى هذا الوارث ان الميت ردّها على المالك  
او هككت في يد المالك الميت لا يتفرط او يد الوارث  
قبل التمكن من الرد قال القول قوله بيمينه على الاصح **مسألة**  
رجل ادعى على رجل ان اخاه الميت ودعة ودبعة موصوفة  
وان وارثه لا وارث له سواء وصدقه المودع على ذلك  
وطلبها الوارث فقال المودع امرني المودع بدفعها الى  
فلان وصدقه الوارث وقال انما امرتك بالتسليم لا  
فلان لشري له بها شيئا بطريق الوكالة او قال لتكون  
ودبعة في يد فلان القول قول الوارث ام لا **الجواب**  
القول قول الوارث وتجب تسليمها اليه ولا يجوز تسليمها  
لغيره ولا حالة هذه ولو قال الوارث لا اعلم على اني  
وجه امر يدفعها الى فلان لم يكن ملكا لفلان بل  
يجب تسليمها الى الوارث كغير الاصل بقاها في ملك الميت



وتبطلته فتتقيل لوارثه والله اعلم **باب مسألة**  
إذا غصب انسان دراهم او خطه من جماعة من كل  
واحد شيئا معينا ثم خلط الجميع ولم يتميز ثم فروق عليهم  
جميع المختلط على قدر حقوقهم هل يحل لهم اخذ قدر  
حصصهم **الجواب** حل لكل واحد اخذ قدر  
حقه اذا فروق جميعه على جميعهم فان فروق على بعضهم  
لزم المدفوع اليه ان يقسم القدر الذي اخذه عليه على  
الباقيين بالنسبة الى قدر اموالهم ولو اخذ انسان  
دراهم او حبات او عين لغيره وخطه بما له ولم يتميز  
فله عزل قدر الدين الذي لغيره وتنصرف الباقي  
ولم قد اتفق اصحابنا ونصوص الشافعي على مثله نعم اذا  
غصب خطه او زيبا او غيرها وخطه بمثله فالوا  
يدفع اليه من المختلط قدر حقه ويحل الباقي للغاصب  
واما ما يقوله بعض العوام ان اختلاط الكل لا يلزم حرمه  
فباطل الاصل له والله اعلم **مسألة** فرس مشترك قباع

احد الشريكين نصيبه وسلم الفرس الى المشتري بغير اذن  
شريكه فتلف في يد المشتري فللشريك ان يطالب بقيمة  
نصيبه من ثمنه **مسألة** اذا اخذ الكاس من احد دراهم  
فخطها بدراهم الكثير ثم رد عليه قدر دراهم من ذلك  
المختلط هل له اخذها **الجواب** لا تجوز ذلك الا  
ان يقسم بينه وبين الذين اخذت منهم بالنسبة **مسألة**  
شقيق صبي ما لا وسلمه الى ابيه ثم مات ابوه ولم يخلف  
شيئا فهل يلزم الابن غرامة المال بعد بلوغه **الجواب**  
نعم بحيث في مال الابن لانه من اهل الضمان في غرامة المتلفا  
**باب مسألة**  
رجل دفع الى رجل ما لا قراضا تعامل التعامل عاملا  
ثانيا بغير اذن الاول وتلف المال في يد الثاني هل للمالك  
ان يطالب بهما بالضمان ام لا وعلى من يكون قرار الضمان  
**الجواب** له مطالبة كل واحد منهما وقرار الضمان  
على الاول ان كان الثاني جاهلا بالحيات فان كان عالما بالحيات



ما لقرار علي الثاني **مسئلة** المشهور من مذهبنا ان المزارعة  
 الخالية عن المتاع باطله وهو نص الشافعي وقال به جمهور  
 اصحابنا وجهه العلاء قال احمد بن حنبل انها صحيحة وبه قال  
 ثلثه من كبار ائمة اصحابنا وهم الامام ابو بكر محمد بن اسحق بن  
 حزمه وابو العباس احمد بن محمد بن حنبل وابو سليمان احمد بن محمد  
 ابن ابراهيم بن النخعي وطائفة وهو المختار الراجح في  
 الدليل واما الاحاديث الواردة في المنع عنها فاجاب عنها  
 المجتزون وصنف فيها ابن خزيمة كتابا وتلخيصه في شرح  
 المهدب وبالله التوفيق **كتاب الاجارة وعين**  
**مسئلة** اذا اجر دارة او غيرها بجارة جاز له وطى الجارة  
 بعد الاستبراء قبل انقضاء الاجارة وان كانت معرضة  
 للانقضاء بان يدبر الدار وغيره لكنه احتمل ان يذوق فلا  
 يؤخر في استنقار ملكه صرح بهذه المسئلة اصحابنا منهم الماوردي  
 في مسألة زكوة الاجرة قبل الانقضاء **المسئلة** اجرة  
 لبنى ايجابها متباين ان الحايطة لنفسه ثم بان انه المتباين

استحق الاجرة قبل انقضاء المدة **مسئلة** المتماه بلاطلا  
 واستدل اصحابنا بهذه المسئلة للمساهلة المشهورة وهي اذا  
 اجر اجرا للبحر عن قسي او مغصوب فاحرم الاجر عن استحقاق  
 له ثم صرف الاطر الى نفسه فالذهب انه لا ينصرف  
 بل يبقى للتناجر وهل يستحق الاجر الاجرة فيه قرار  
 مشهور ان اصحابنا عند الاصحاب يستحق كما ذكرنا في  
 مسألة نكاح الحايطة والثاني لالة معتقد ان الانفعال  
 لنفسه وعلى هذا الفرق بينهما انه في الحايطة مخالفت  
 تصرف الاجرام وان كان لا ينصرف بخلاف النكاح والله اعلم  
**مسئلة** اذا اوجر الاكان الموقوف على جهة عامة باجرة مثله  
 حال الاجارة ثم زاد انشائه في الاجارة قلنا لا يفرق من حكمه  
 للاجارة واستقرار العقد هل يفتتح ام يجوز للناظر او غيره  
 فتحة وشوازيد في الثلث او اكثر لا يجوز فيه هذا هو الصواب  
 واكالة هذه **الجواب** لا يفتتح ولا يجوز للناظر  
 والا غير منحة وشوازيد في الثلث او اكثر لا يجوز فيه



هذا هو الصواب وأما ما فعله بعض الجاهل من سؤالي الإيقاف  
 ونحوهم من قبول الزيادة إذا بلغت الثلث وفتحهم بذلك  
 فباطل لا أصل له ولا يعتد به ارتفاع مرتبه من بيعها فإنه خطأ  
 من جاهل أو متجاهل وإنما ذكر بعض أصحاب المشافعي وجهها  
 أنه يجوز الفسخ مطلقاً وهذا الوجه ضعيف باتفاق الأصحاب  
 لا يحكم به جهودهم ومنح كاهم متفقون على ضعفه  
 وبطلانه وأنه لا ينبغي به ولا يملك عليه والله أعلم  
**مسألة** استأجرة بحفرة بركة طوله عشرة أذرع  
 في عشرة أذرع في عمق عشرة أذرع تحفر خمسة في خمسة  
 في خمسة الفسخ الأجرة **الجواب** يستحق ثمن الأجرة  
 بغير توقع عمل هذا النوع إن بلغت ما وقع الإحار  
 عليه ثم لا يلعب فاعلمه ونسبته إليه فاحصل فهو  
 مقدار ما تسحق منه من الأجرة ومعنى التكليف أن  
 يبرك الطول في العرض في العمق فإذا أضرهما المساجر  
 عليه ضربت عشرة في عشرة بما به ثم ضربتها في عشرة صارت  
 ألفاً

ألفاً ثم ضرب خمسة في خمسة خمسة وعشرين ثم ضربها  
 في خمسة تكون بما به خمسة وعشرين فإذا نسبتها إلى ألف  
 كانت ثماناً فيستحق ثمن الأجرة وعلى هذا يعمل كالحاج  
 من هذا النوع والله أعلم **مسألة** إذا أجرة السيد عبده  
 نفسه لم تصح الأجرة بخلاف ما لو باعه نفسه فإنه يصح  
 البيع على الصحيح المصنوع **مسألة** إذا استأجر دابة للركوب  
 فركب وضربها للضرب المعتاد فماتت عنه قال أصحابنا  
 رخصان فيه لأنه متولد من مباح قالوا والفرق بينه وبين  
 ضرب الزوج ووجهه حيث كان مصنوعاً إذا ماتت منه  
 أنه يركبها نادياً بغير الضرب بخلاف الدابة  
**مسألة** إن استأجر نجاراً ليقوم له داراً مابله  
 بأجرة معلومة فنقص النجار أعاليها ولم يعلقها على  
 تقصيص الصنعة وذهب لحضرها آلات فوقع  
 على بيت جار للدار فأنقصه فعلى من يجب غرامة  
 ذلك البيت **الجواب** يجب على النجار



لتقرطه بترك التعليق المعتاد ولا شيء عا صاحب الدار  
**مسألة** قال الشافعي والاصحاب لا تضح اجارة الارض المستغلة  
بالزرع للزراعة لعلتين احدهما انها مستورة لا يمكن رؤيتها  
والثاني انه لا يمكن تسليمها في الحال فتصير معنى اجارة الرأ  
المتقبل **مسألة** قال الغزالي في الفتاوى اذا طرح في  
المجدعة او غيرها الزمة اجريه فان اغلقت ياباة لزمة اجرة  
جميع المسجد كما لو طرح ذلك في بيت من ارباب دهلزكا  
واعلق الباب فانه يلزمه اجرة جميع الدار قال **وكا**  
يضمن اجزاء المسجد بانه يضمن متعته ببلاد وكيفية  
الاملاك ببلاد في هذا اخرج كالم الغزالي وهو صحيح  
وان اشغل بالغلة جابيا من المسجد ولم يعلقه لزمة  
اجرة ما شغله وتصرف الاجرة في مصالح المسجد والله  
اعلم **مسألة** اذا اقطع السلطان جنيدا ارضيا  
هل يجوز له اجارتها **الجواب** نعم يجوز لانه  
متحقق لمنفعة ولا يمنع من ذلك كونها معرضة لان يسير ذلك

السلطان منه لموته او لغيره كما يجوز للزوجة ان توجر  
الارض التي هي صداقها قبل الدخول وان كانت وان  
كانت معرضة لغير تشرد منها لا يشاخ النكاح  
**مسألة** هل للحياط والقصار حبس الثوب الجازي  
الاجرة **الجواب** يجوز ذلك للقصار ولا يجوز  
للحياط لغير القصر ان العصابة عين مني كالمبيع له حبسه  
**مسألة** اذا اهدى لبا المقرئ والمعلم من يقري عليه  
وتعلم ولو لا الاقراء والتعليم لم يهد فكل رجل له قبولها  
**الجواب** يحرم ذلك والودع ترك قبولها **مسألة**  
اذا كان الانسان يحبس السلطان او غيره من  
المتعة زين وجنسة ظمما بديل بالامن تكلم في خلاصه  
بحاهه او بغيره هل يجوز وهل نصر عليه احد من العلماء  
**الجواب** نعم يجوز وصرح به جماعة منهم القائل  
حينئذ ان ابا الربا من تعليقه ونقله عن القفال  
المروزي قال هذه جملة مباحة قال وليتر هو من باب



الرشوة بل هذا العوض حال كسنا بر الجعالات **مسألة**  
هذه الحجارة التي تكون ملقاه حوالى القرب وبس الأرفق  
هل يحل لأحد أخذها والبناء بها وتلاصقها **الجواب**  
يجوز ذلك إن كانت تركت رغبة عنها والله اعلم  
**مسألة** رجل ضاع فرسه فلقبه انسان وهما فى العسكر الكبير  
فترسكه الوليد عندة لحويسة اشهر ونادى عليه صاحب  
اباما والعادة في العسكر ان من وجد شيئا حمله الى دهلين  
السلطان وظهر خبر هذه الفرس بعد هذه المدة كما تحضر  
واخذ المتاع الذي كان على الفرس وادعى ان الفرس مات  
عندة فعمل يقبل قوله في موته واهل يلزمه قيمته واهل على  
والامر خلاصته الفرس وان اخذ صاحب الفرس  
القيمة يا ثم اتم لا **الحق** القوان موت الفرس  
قول الوليد بيمينه فان كان فرط في اصاله الى صاحبه  
بعد معرفته انما ابتاع الندا واما بغيره لزمته  
قيمته والا فلا يلزمه واذا لم يبلغ ذلك والى الامر

فعليه تخلصه قيمته لصاحبه اذا طلبها ولا ياتى  
بماله باخذ قيمته ان كان الواحد فرط تحت لزمته  
والله اعلم **باب الوقف وغيره**  
**مسألة** اذا اشترى السلطان من بيت المال ارضا او  
غيرها ووقفه على شيء من مصالح المسلمين كدرية او مارتان  
او رياط او خانقاة او زاوية او رجاصالح وذرية ثم على  
الفقراء هل يصح وقفه او وقف على ذلك ارضا لبيت المال  
**الجواب** نعم يصح وقفه من بيت المال اذا راي  
ذلك مصلحة لبيت المال لمصالح المسلمين وهذا منهم  
**مسألة** رجل وقف على زيد ثم على اولاده ثم اولاد اولاده  
ثم نسله وعقبه على ان الذكر والانثى شوا وان مات  
عن ولد او نسل وعقب عاد نصيبه اليه ومن مات  
عن غير نسل اعطى نصيبه الاعلى فالاعلى من اهل الوقف  
فمات زيد وترك ابنا يسمى ابوبكر فمات بنات كاشته  
وزيد وهند ثم مات ابوبكر وخلف ثلث بين ابراهيم



ومحمد واحد ثم ماتت زينب ولم تخلف عقباً ثم ماتت احدى فخلعت  
 اسمعيل ثم مات محمد ولم يخلف عقباً ثم ماتت هند وخلعت  
 ابناء ثم ماتت عائشة وخلعت ابن **الحق**  
 يكون لبن هند من الموقوف بعد وشدش ولبن علي بن عبد الله  
 وشدش ايضا واهلهم ابن ابي بكر نصف شدش والاهل عياله  
 نصف شدش **مسألة** وقف وقفاً على من يغز الك  
 يوم جزاء من القرآن قراءة مرة واحدة المرثلة **الحق**  
 انها تعرف بالعرف وتقربها انها قراءة مبينة فيها تمهك  
**مسألة** رجل ولي يدرى مدرسته ولم يغيب على شرطها  
 لعدم كتاب الوقف ولم يعرف شرط الواقف كيفية الوقف  
 الصرف اليه والى الفقهاء فشي على عادة المدرسين قبله  
 في جميع ذلك فهل يحل له اخذه منها على وقف العادة  
 ام يكون حراماً ام فيه شبهة مع ان الذين كانوا قبله منهم  
 من هو اهل لبن يقتدى به في مثل هذا وقسم من لم يكرهها  
 لذلك **الحق** اذا اتفقت عادتهم جاز الهم بها وكان

الماخوذ

الماخوذ بها جلاً لا فان شكك في شيء استحب الاحتياط **مسألة**  
 هل يثبت الوقف بشرطه بالاستنفاذه فان لم يثبت فكيف  
 يصرف ولو حكم بثبوت شرطه وتقصيله بالاستنفاذه  
 حاكم هل ينفذه حاكم اخر ام لا **الحق** **أما**  
 الوقف فيثبت بالاستنفاذه واما شرطه وتقصيله  
 فلا يثبت بما لا ان كان وقفاً على جماعة معينين او جهات  
 معدودة فثبت الغلة بين الجميع بالتسوية وان كان على مدد  
 مثلاً وتحذرت معرفة الشرط صرف المناظر الغلة فيما يراه  
 من مصالحها واذا حكم بثبوت شرطه بالاستنفا  
 وهو من الحكام المقلدين لا من مذهبهم كما هو الغالب  
 وان لم يكن ذلك مذهب امامه لم ينفذ حكمه فلا ينفذه  
 غيره والله اعلم **مسألة** وقف وقفاً على ان يشترك بعلته  
 ثياب وتفرق على الايام يوم الرابع عشر من شعبان كل  
 سنة فتعذر تفرقه في ذلك اليوم لعدم حصول الغلة  
 او غيره هل يحل له تفرقه الى الرابع عشر من شعبان



**الجواب** لا يجزئ ذلك بل يحتاج المبادرة بتفرقة على الإتيان  
في أول وقت الأركان ليس الزمان الذي شرطه الواقف قد فات  
وصادت تفرقة قضا لا إذا تمتي تمكن اخرجة كالاصح المذوق  
إذا لم يدعها حتى فاتت أيام التفرقة بجهامتي تكن ولا يوزعها  
إلى وقت الاضحية من السنة الثانية **مسألة** إنسان متيم  
في مشهد يقصده الناس للتبرك ويندرون المكان بالزيت  
والشمع ويحرقون فيفضل عن حاجة المكان في الوقود هل له صرف  
الفاضل في مصالح المشهد **الجواب** له صرف الفاضل  
في مصالح المكان إن كان له النظر الشرعي والا فيجوز  
ذلك للنظر الشرعي **مسألة** إذا استناب إمام المتجد  
من يصل عنه بحامكة عنه مدة هل تكون الحامكة للنائب  
أم للإمام الإصلي **الجواب** إن استناب بعذر لا يعد  
بنيبه مقصرا كانت الحامكة للإمام الإصلي وأما النائب  
فإن ذكر له جعلا استحقه والإفلاشي له كونه مبرع وإن  
استناب على صفة بعد معهما مقصرا لم يستحق الإمام الإصلي

عليه الحامكة وأما النائب فإن أذن له الناظر استحق الحامكة  
والأفلاشي حقا **مسألة** إذا وقف شيا على جماعة يقرأون  
القرآن في سبيل وغيره وشرط أن يكونوا رجالا أبا الغنم هل  
يدخل فيهم من هو بالغ ولا الحية له أم يختص بمن له الحية وإن  
لم يختص فإفادة قوله رجالا **الجواب** وبالله التوفيق  
نعم يدخل البالغ الذي لا حية له وإفادة التقييد في قوله رجالا  
أم لا للتوكيد وأما للاحتراز من النساء **مسألة** إذا فتق  
ناظر الوقف ثم صار على أهل يعود ولايته **الجواب**  
إن كانت ولايته مشروطة في أصل الوقف مخصوصا  
عليه بعينه عادت ولايته والأفلاشي **مسألة** إذا شرط  
الواقف النظر لأنسان وجعل له أن يستند إلى من يشاء  
ولمن استند إليه استناده إلى من يشاء وكذلك المستند  
بعد مستند فاستند إلى إنسان فهل للمستند عمر المستند  
إليه أم لا وهل له مشاركة أم لا ولو مات هل يعود النظر إلى  
المستند إليه أم لا ولو استند المستند إليه إلى ثالث فهل



لاول عزله امر الثاني **الجواب** ليس للسند عزل المسند اليه  
ولا تاركه ولا يعود النظر اليه بعد موته وليس له ولا للتابع  
عزل الثالث الذي سنده اليه الثاني والله اعلم **مسألة**  
مدرسته فيها يوثق موقوف على سكنى الفقهاء والمتقنين على  
المذهب امام معتز فذكر فيها فقهاء من فقهاء ذلك المذهب  
وليس هو من لا فيها هل يجوز له ذلك **الجواب** نعم يجوز له  
ذلك اذا استكنه الناظر الا ان يتحقق ان شرط الواقف  
ان لا تسكن فيها من ليس من لا والله اعلم **مسألة** رجل امام  
مسجد وللشجر ارض موقوف بيننا والامام عليها فيعمر المسجد  
منها ويخرج ويصلح بالحجر وغيره افا دامت مصلحة اخذ  
الباقي لنفسه وتصرف فيه هل يحل له الزيادة على ما به  
المسجد وهل يحل له ايجها **الجواب** اذا اولاه ذلك  
منه النظر واذن له ان يأخذ الزيادة على كفاية المسجد  
ولم يذكر فيه مخالفة لشرط الواقف لا للمصلحة كانت الزيادة  
له وحده ايج بها وسائر القربايات والله اعلم **مسألة**

وقف شيئا على بنات الثلث وعل من حدث من الاولاد للذكر  
مثل حظ الانثى على ان من مات منهم عاد نصيبه الى اقرب  
اهل الوقف اليه فماتت احدها البنات وطلعت اختها احداها  
من ابويها والاخرى من ابوها فوطئ ثم صدق له ابن **الجواب**  
لما ماتت احدها البنات انتقل نصيبها الى اختها من ابوها  
فتكون لها الثلثان والاخرى الثلث فلما حدث الابن  
استحق نصف الوقف ويكون النصف الآخر للبنين التي من  
الابوين ثلثا والاخرى ثلثه ويصح شئته لابن ثلثه والاخوة  
من الابوين شئهما من الاخرى شئهم **مسألة** رجل وقف على  
بنية الثلثة على واحد وابي بكر بينهما بالتسوية بحري على كل  
واحد نصيبه من ذلك وهو الثلث امام حياته من توفي منهم  
عن سيد وان سفل كان ما كان حيا باعليه من ذلك للثلاث  
وان سفل ومن توفي من بين الثلثة المذكورين عن سفل  
حيوة اخوة عاد ما كان من ذلك وهو الثلث الى اخوة  
الباقيين بينهما نصيب ثم الى سفلها للذكر مثل حظ الانثى



فتوفي علي وخلد عبد الخالق ومظفر واستعيد وسان ومجسوم  
ثم مات اخوه ابو بكر وزغرد ولدوا ثلث ثم مات عبد الخالق  
وظلت ابنا وبناته ثم مات مظفر ولم يعقب ثم مات اسماعيل  
وظل ابنا واحدا ثم مات سنان ولم يعقب ثم مات مجسوم  
وظلت ابنيه فاكحاصلان الباقي الا ان ابن اسمعيل ولد عبد  
الخالق وابنا محبوس فكنيت بقسم بينهم **الجواب**  
لبن اسمعيل منهم من ثلثين ويقسم الباقي بينه وبين الاربعة  
الباقيين بالتسوية ويصح من مائة وخمسة لابن اسمعيل اربعة وثلثون  
ولكل واحد من الاربعة الباقي وهم ولد عبد الخالق وولد  
محبوس تسعة وعشرون لبن اسمعيل ثلثة مات  
على عرشهم فانتقل اليه اولاده الخمسة فتقرب خمسة  
ثلاثة بحسب عرش مات ابن عبد الخالق عرشهم واحد وظل  
ولدين فتقربا في خمسة عشر تبلغ ثلثين لا ولا دخل منها عشرة  
لكل واحد منها ستمائة فانتقل نصيب اسمعيل وهو اثنا عشر  
ابنه ونصيب عبد الخالق وهو اثنا عشر ابني ولديه ونصيب

محبوس وهو اثنا عشر ابنا ولديه ابني من الثلثة اربعة وعشرون  
منها عشرون كانت لاهل الوقف كانت ابني بكر واربع كانت  
لمظفر وسان وهذه الاربعة والعشرون تكون للوجودين  
الا ان من اهل الوقف وهم هؤلاء الخمسة وكذا عبد الخالق  
ولدا محبوس وابن اسمعيل بينهم بالتسوية وهي من مائة فتقرب  
الخمس في الاصل وهو ثلثون يكون مائة وخمسة يكون  
لبن اسمعيل اثنا عشر حصة بعشره ولولد عبد الخالق  
عشره لكل واحد خمسة وكذلك الولد عبد محبوس مائة وعشرون  
للخمسة اهل اربعة وعشرون ولابن اسمعيل مائة والعشر  
التي ذكرنا حاصرا لاربعة وثلثين ولكل واحد من الباقيين  
اربعة وعشرون وخمسة فصارت تسعة وعشرون ولما  
قلنا ان يقسم بينهم كذلك لبن نصيب كل واحد من الثلثة الذين  
اعقبوا من اولاد علي يكون لعقبه ونصيب من لم يعقب منهم  
مع نصيب احد ابني بكر يكون مائة وعشرون فتقرب ثلثا  
الوجودين الا ان من اهل الوقف وهذا معروف في كتب الصحاح



وقد كان قبل هذا الجدل مفتوحا على غير هذا الكرم مقتضا  
 قسمة هذا البر الاعتبارية في كل زمن بالموجودين فيه  
 بمن يدخل في الوقت فان مات بعضهم عن غير عقب عاد  
 نصيبه الى الموجودين فمما اذ نصيبهم فان حدث معهم احد  
 شاركهم فنقص نصيبهم وانما لم يعد نصيب كل انسان  
 اذ مات الى عقبه لئلا يختل ما ذكره الله فيها يستحقه  
 كل واحد من الله والثلثة من الثلثة لا في كل شيء يصير اليهم  
 فيبقى فيها سواء تكون ناعته فيصرف الى الموجودين بالسوية  
 وانما قوله وزوجة من بينه الثلثة المذكورين من غير  
 نسل في حصة اخيه ثم نسلها وهذا امر لم يوجد له شرط  
 فيه ان يموت من غير نسل في حصة اخيه بل مات من غير  
 نسل ثم مات احد فلم يخلو اخوه بل احدهما فلم يوجد الشرط  
 فان لم يوجد يكون هذا الاكلع كالعدم وحينئذ لا ينقسم  
 من ذلك للذكر مثل حظ الانثيين بل ينقسم بالسوية بمقتضى  
 الله تبارك وتعالى العالم **مسألة** فانظر اوقاف مساجد

كان عادته ان يصرف غلة مسجد في عمارة مسجد ثم عزل هذا  
 الناظر وولي غيره واحتاج بعض المساجد الى عمارة هل  
 عمارته من غلة مسجد اخر لاحتمال ان الذي قبله اخذ من غلة  
 هذا هذا الثاني مرقوم في عمارة **الجواب** ما  
 لم يثبت انه اخذ من غلة المسجد المحتاج الى عمارة شيئا صرفه  
 في عمارة هذا الاخر لا يجوز مرقوم من غلة هذا في عمارة هذا  
 فان المصروف اعيانا موجودة كالاجار والاعشاب في الاجر  
 ونحوها ردت الى المسجد الذي اخذت من غلته وان كانت  
 المصروف ليس بعين وانما هو اجرة صناع ونحوها لم يجر  
 اخذه من غلة المسجد الثاني بل يحبس صمانه على الذي صرفه والله اعلم  
**مسألة** اوصى اولاد زيد ولم اولاد ذكور واناث  
 من نسوة كيف ينقسم **الجواب** ينقسم بينهم بالسوية  
 لانني مثل الذكر والله اعلم **مسألة** اذا اوصى بمائة معينة  
 ثم اوصى لم بمائة معينة اخرى قال **الجواب** استحق المائتين  
 وان اطلق اخذها كلها المطلقة على المعينة وكذا لو اطلقها



لم يكن له الامانة ولو وصي له بمائة استحق مائة فقط ولو  
 اوصي له بمائة ثم تمخضت فوجها من اصحابها لغيره الاخير والآخر  
 له مائة وخمسون **مسألة** رجل اوصي ان يشترى منزلا  
 مائة ياله في رهن ارضا في موضع بد مشوي يدق في موضع منها  
 واليتامون وقفا على من يقرأ كل يوم جزءا من القرآن عند  
 قبره المذكور ثم ان تعذر القاري كان وقفا على الفقراء  
 فمات الوصي المذكور في الحجاز ودق فيها فأنشع بالالف  
 تحم بطلان الوصية لتعذرها وجب  
**الجواب** ان التركة تنقسم بين الورثة كما بالتركة **مسألة**  
 رجل ملك نصف عبدا واعتقه لا يترك له باقية موانه  
 صورته ان يكون باقية موقوفا فلا يترك له النصف الاخر  
 بالثبات اصحابنا وقرق صاحب التامل وغيره من اصحابنا  
 يمينه وبين نصيب الشريك ان نصيب الشريك يتصور باعتاقه  
 تحله في هذا **مسألة** اذا اخرج السيد عبدا مال  
 قرضه عليه كل يوم او اسبوع يتقي مع العبد شي بعد نفقته

٢٢

ولدا وصيغة الخراج الخراج هل للسيد ان يشرع منه  
 ما فضل **الجواب** نعم له ذلك **مسألة** اذا قتل  
 امرؤ والذير سيد هما هل يعتقان واذ اقتل مستحق  
 الدين من عليه دين موجل هل يحل الدين **الجواب** نعم  
 يعتقان ويحل الدين **مسألة** يا جوج وما جوج هل هم  
 من نسل ادم وحوي وكمر صبح في اعمارهم **الجواب** نعم  
 هم من اولاد ادم لا من حوا عند جها صير العلماء فيكونون  
 اخوتنا الاجب ولم يثبت في قلد اعمارهم شي وذكر  
 المتصرون واهل التواتر في ذلك شي ولا يثبت **مسألة**  
 من هب السجود من الصحابة ومن جعل لله رضي الله  
 عنهم اثبات القول في مسايل الفرائض ان ازاوت  
 الفروض على التهام هل هي القياس هما الوصاقت  
 اموال المفسد والميت عند دينه فانها ينسبتهما  
 وكما لابن عباس لا غور فيها فيقول ابن عباس ان  
 صاقت السهام عن الفروض **الجواب** يدخل النقص



عليها الاخوات والبنات لانهن يكن عصبائت في بعض  
الاحوال ومع اخوتهن وبنات العصبه ان يدخل القصد  
عليه فبالاخر ما بقي جعل الفروض ولا يدور مسايل الغول  
من اخوات او بنات مثاله زوج وام واخت قال ابن عباس  
للزوج النصف وللأم الثلث وللأخت ما بقي والسادس ربع  
زوج وابوان وبنات للزوج الربع وللأبوين الثلث والباقي  
للبنين وهو خمسة اسهم من اثني عشرة **مسئلة**  
ما وقع السؤال فيه مرات مسألة للشرعة في القرابض وهو  
زوج وام وحيدة واثنان من ولد الأم ودكر فأكثر من ولد  
الأبوين فلو كان الذي من الأبوين ذكورا واناثا  
والذي من الأم كل ذكر كيف يتقاسم الثلث الذي  
هو فرض ولد الأم **الجواب** قال أصحابنا وغيرهم  
يتقاسمون أولاد الأبوين وأولاد الأم الذكر والأنثى  
بالسوية ولا تفضل للذكر رسوا كان من الأم  
أو من الأبوين لأنهم إنما يبرئون بولادة الأم

ولا تفضل فيها والله أعلم **مسئلة** نبيل عن حمسة  
عشر ذكورا وورثوا ما لا بالنسب خمسة منهم  
نصفه وحمسة ثلثه وخمسة بثلثه جوابه  
الأولون الأول عمر وهو آخره للأم وللحمسة  
الثانية أولاد عمر فقط والثالثة آخره الأم فقط  
**كتاب النكاح إلى الطلاق**  
**مسئلة** هل الزوج من أعمال الآخرة أم الدنيا  
وحظوظ النفس **الجواب** ان فصل شيئا  
من الطاعات بان فصل الاقتداء برسول الله  
صلي الله عليه وسلم او تحصيله وللصالح او  
اعفاف نفسه وصيابة دينه وعينه وقلبه  
وتحورن كل فقه من أعمال الآخرة وثبات عليه  
وان لم يفصل شيئا من ذلك فهو من أعمال الدنيا  
وحظوظ النفس لا ثواب فيه ولا آثم **مسئلة**  
هل تحلل للمرأة المسلمة ان تكشف وجوها وخصوها



من بدنها ليهوديه او نصرانية وغيرهما من الكافرات  
وهل في ذلك خلاف في حق من سب الشافعي وماله ليله  
**الجواب** لا يجوز لهما ان لا ان تكون <sup>انتكاف</sup> مملوكة  
لها من اهل الصحيح في من سب الشافعي رضي الله  
عنه ودليله قوله تعالى وقل للومنان يفضض  
من ابصارهم ويحفظن فروجهن ولا يبدن  
في ثيابهن الا ليعولن من الى قوله او نسا يبدن  
اي النساء المسلمات فيقيد الكافرات على اللبس  
الذي كور في اول الآية وقل كتب عمر ابن الخطاب  
الى ابي ابي الجراح وهو بالشام يامر ان  
ينتهي المسلمين عن ذلك والله اعلم **مسئلة**  
هل يجوز النظر الى امرء ام لا ولو كان  
رجل يهودي ويشتق عليهم ماله ويهودون  
عليهم ماله ويهودون عليه <sup>اعطى</sup> الراجل جملة كثيرة  
ويشتق عليه اعطاهم لفقير ذي عيال  
محتاج

محتاج هل تجرم عليه اجتماعه هو وهم وانفاقه على  
هل الوجه وهل ان اجمع بينهم يحوز انما ام لا  
وهل تسقط كل التهمة من جميعهم ودام كل ذلك  
ام لا وهل قال بايجاز ذلك احد من العلماء ام لا **م**  
**الجواب** مجرد النظر الى الامرء الحسن  
حرام بسرا كان بشهوة او بخيرها الا ان  
كانت الحاجة شرعية كالحاجة الشري والتطبيب  
والتعليم ومحو ما فيها من حيل للرجل الحاجة  
وتحريم الزيادة قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا  
من ابصارهم وقل تصب الشافعي رحمه الله  
وعنه من الغماز رحمهم الله على تحريم النظر اليه  
من غير حاجة شرعية واحتمل بالادية الكرية  
وبانه في معنى المرأة بل بعضهم احسن من  
عثير من النساء ولانه يمتنع في حق من  
الشر ما لا يمكن في حق المرأة ويتسهل من



طريق الزينة والشرف في حقه ما لا يتسهل في حق المرأة  
فهو بالتحرير او لا واقاويل السلف في التفسير منهم والتحديد  
من رويهم اكثر من ان تحصر وسهواهم الاجتنان  
لانهم مستوردون شرعا ويسيروا في كل ما كان عذرا  
نظرا المنتسب الي الصلاح وغيره واما الحلوة بالامر  
فامثل فخر بها من النظر اليه لانها في شر و اقرب  
الي الشر وسوا اخلاية منسوب الي الصلاح او غيره  
واما جمع المرد علي الوجه المذکور في حرام علي الجامع  
لهم في الاخيرين وان فاقوا اليك في ذلك حرام شديد  
التحرير ومن جمعهم علي ذلك واصر عليه فسق ورت  
شهادته وسقطت عدالته وبطلت روايته ويجب  
علي ولي الامر وقعه <sup>الله</sup> لرضائه ان ينعم من ذلك  
ويجزرهم تعزيرا بالخال ويزجرهم واشياهم علي مثل  
ذلك ويجب علي كل مكلف علم حاله ولو كان ينكر عليهم  
بحسب قدرته ومن عجز عن الانكار عليهم وامكنه

انه

رفع حاله الي ولي الامر لزمه ذلك ولم يقل احد من العلماء  
بأباحت ذلك علي هذا الوجه والله اعلم **مسئلة**  
في حقيقة المرأة التي هي حرام هل يحل له النظر اليها  
والخلوة بها **الجواب** هي كل من حرم عليه نكاحها  
علي التاييد بسبب مباح لم يتعافقوا فتقولنا علي التاييد  
احترازا علي اخفاء امراته ونحوها وقولنا بسبب مباح  
احترازا من امر الموطوءة بشبهه ونبتها فانها محرمة  
علي التاييد لكونها بسبب مباح فان لم يكن الشبه لا يوصف  
بانه مباح ولا حرام لانه ليس بفعل مكلف فان العاقل  
ليس مكلفا ووقع كلام صاحب الامور وغيره  
حرام وهو تشاغل ومردان هم صورتهم صورة الحرام  
وقوله لحرمة احتراز من الملا عنه فانها حرمه علي  
التاييد بسبب مباح لكونها متها ببل عقوبته لها والله  
اعلم **مسئلة** حرمة عادات عبرا الناس  
ان يكتسبوا الصلوات في ثوب حرير محض هل تجوز



**الجواب** لا يجوز لانه لا يجوز للرجال استعمال  
الحريز في لبس وعبيده وانما يجوز للنساء لبسه  
وهذا استعمال من الرجال فهو خرام على يعتد بكثرة  
من يفعله في العلة ولا يكثرة من يراه فلا يذكره  
وهذا اكما في المحرمات الواقعة وقيل صرح بتحريم  
الكتابه في الحريز جماعة من اصحابنا والله اعلم  
**مسئلة** هل يجوز لولي السفينة والمجتموع والصبي  
تزوج امرؤا له وامنه وهل فيه خلاف في مله  
الشافعي **الجواب** نعم في الجميع خلاف والاصح  
في الامة جواز التزويج ان اظهر للولي عبطه والاصح  
ان الولي الذي يزوج هنا هو ولي النكاح لا الذي  
يملك المال وهو الاب والجد لكن لا يزوجان امهات  
الصغيرة البنت الا ان تكون الصغيرة ثيبا فان كان  
الامه لسفيهه اشترط ان نه والاصح انه لا يجوز تزويجه  
عقلهم **مسئلة** هل يحرم علي زوج ام الربيب

الثقة

التزوج بزوجة ربيبه ان اطلقها لماتت عنها **اجاب**  
رضي الله عنه لا يحرم والله اعلم كتبه عنه **مسئلة**  
يجوز نكاح المعتلة منه ابائت بغير الثلث وبغير اللعان  
في عدة سواء كانت معتلة من خلع بدون الثلث  
او فسخ وكذا المعتلة عن وطئ يشبهه بنكاح فاسد  
او غيره ولما الرجعة منه فهي زوجة يتصور عقد  
نكاحه عليها فلو عتلة فعلت تكون رجعة متقنه  
الا ستباحة او لا تكون لانه ليس بلفظ الرجعة  
ولا منعها فيه وجها ان اصحها تكون رجعة  
والله اعلم **مسئلة** امرأة قالت لا خيتها طلقني زوجي  
ثلاثا وانك الزوج ثم خالعهما الزوج فبانت منه كل  
محل لما ان تزوج به من غير تحليل وهل لاخ المأخوذ  
مكتنفا من النكاح **الجواب** لا يخل لها ولا لان  
كانت صادقة في قولها فان انعكست القول جاز لها  
في الظاهر نكاحه ولا يحرم في الظاهر الا بشهادة



علي اقرارها واقرار الزوج الملاك كور ولا يحل للدخ  
فكيتها من الزوج ان عالم الطلاق الثلث ولا يكفي  
في العلم قولها الا ان اتهمت البه قرابين تصدقها  
**مسئلة** هل يكره الجراح مستقلا القبلة مع  
في الصحرا والبيان وهل فيه خلاف لاجل من  
العلماء **الجواب** لا يكره ذلك في البيان  
ولا في الصحرا من امد حب الامام الشافعي  
والعلماء كافة الا بعض اصحاب المال **مسئلة**  
لو انشق فرج امرأة وصار مفضاة ونحوها **مسئلة**  
محل جماعها بولادة او جنابه او غيرهما هل تزوجا  
في فسخ النكاح كالزنا وهل عليه نفقة وكسرها  
ان لم يفسخ **الجواب** لا خيار له بخلاف الزنا  
لان الزنا يتحل زوجيا وطعنا لا يتحل زواجا  
يفوت كاللدة وهل لا يوجب الفسخ ولان  
احكام الفرج جارية علي هل المحل فيجب العمل  
بالجماع

بالايلاج فيه وكذا غيره واما النفقة والكسوة  
فبيان والله اعلم **مسئلة** الصحيح من القولين  
وجوب النكاح للطلقة بعد الدخول وهل اهل يغل  
عن العول به ولا يعرفه الشافعي نحر يقعن به  
واشاعته **مسئلة** ان اخلع زوجته ثم تزوجا  
قبل العمل فهل المخلوف عليه تخلف من النكاح  
عند احتر الاصحاب وهو الصواب المختار لان  
من النكاح لم يقع فيه تعليق ومنهنا ان  
التعليق السابق للنكاح لا يقع به شيء **مسئلة**  
لو قال تزوجته خالعتك علي ما في كذا او طلقتك  
علي ما في كذا فقالت قبلت ويكره في كذا شيء  
هل يقع رجوعا يائنا وهل صرح بهذا احد من  
اصحاب الشافعي **الجواب** الصواب المعروف  
في هل حب الشافعي انه يقع الطلاق يائنا ويلزمه  
مهر المثل كما لو خالعت علي خيرا او غير من



الاعراض القاسية وبهذه اجزم وصرح خلا يق  
من اصحاب الشافعي منهم ابو نصر ابن الصباغ  
في كتابه الشامل و ابو شجاع المتولي في كتابه الشاه  
وابو بكر الشاشي في كتابه المستظهر و ابو الحسن  
القيسي في كتابه البيان واخرون وهو مقتضى علم  
امام الحرمين واخزين واما قول الغزالي في  
الوسيلة انه يقع الطلاق رجعا ولا م شئ عليها  
فساد مزدود و نقل الغزالي عن ابي حنيفة انه  
يقع بايها ويلزمها ثلثة اراهم وهو ضعيف  
والله اعلم **كتاب الطلاق الى الابدات**  
**مسئلة** الاصح ان طلاق الناسي والجاهل يقع  
صححه اكثر الاصحاب وهو المختار لعموم قوله  
علي الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز عن امي  
الخطا والفسيان وما استكرهوا عليه وهو حديث  
محم حسن حجة وهو عام المختار وقيل لحمل فعل

الجاهل

المختار بعمل به ومه الا ما حرج نذر ليل عكرامة  
المتلقا تب واليهين بالله تعالى اولى بان لا تحت  
فيها الناسي **مسئلة** ان يعلق الطلاق  
علي فعل شئ فيقع عليه ناسيا للبيت او جاهلا بانه  
المخلوق عليه وكذا او كان ان فعله مكرها فلا  
لا يقع **مسئلة** رجل له امراتان او اكثر حلف بالطلاق  
كائنات ولم يعين الطلاق من بعضهن او اكلهن  
ولا يواها ولا انا يلفظ بشبه من فله تعيين الطلاق  
في واحدة منهن ولا طلاق على الباقيات لانه  
الشرط الطلاق وان لم يحل بطلاق واحدة  
فلا يكلف زيادة وهذا اكمال اصحابنا في السلام  
والوصية والاقرار ينزل كل ذلك على اقل ما ينطق  
بملية السلام **مسئلة** رجل حلف بالطلاق الثلث  
انه لا يزوج ابنته ابنا اخيه ثم نذر و اراد ان  
يزوجها هل له طريق في ذلك ولا تقع عليه الثلث



وقيل ان نامرها ان تحضر عند القاضي وتطلب  
منه الزواج فيمتنع من الالب فيزوجها القاضي  
لا تمتناع الالب وعضله فهل يجوز ذلك **الجواب**  
طريقه ان يسافر فيزوجها القاضي لعيبه الالب  
وله ان يوكل من يزوجها ان لم يكن نوي به  
لا تصير زوجته لادب اخيه او يخالع زوجته  
ثم يزوج ابن اخيه ثم يجرد نكاح امراته  
ولا يكون له العضل المذكور فان العضل حرام  
بمقتضى القدران واجماع المسلمين فكيف نامرها  
بالاقلال عليه وليس له عند رفي ارتكاب علنا  
الحرام لان له طريقا غيره كما ان عرا ولو لم يكن  
له طريق لما حل العضل بل يزوج وان طلق  
امراته **مسئلة** حلف بالطلاق لا يثبت في كل البيت  
فبات على سطحه **الجواب** لا يقع طلاقه **مسئلة**  
لو حلف بالطلاق ان الشافعي افضل الاجمعه

في غصن

في عصره وان مد له خيرا لملا احب هل يقع عليه  
الطلاق **الجواب** له رضي الله عنه لا طلاق  
عليه والله اعلم **مسئلة** ان احلف بالطلاق ان الله  
تعالى تكلم بالقرآن علي هل هو الروايات السبع  
باحتملها هل يحنث امر لا وحلف آخر ان الله  
تعالى تكلم بالشواذ ايضا التي رويت عن التابعين  
اجاب هل يحنث امر **اجاب** رضي الله عنه  
لا يحنث واحد منهما والله اعلم **مسئلة** ان ا  
طلق زوجته ثلثا قبل ان يدخل بها مانا يكون  
حكمها حتى تحل له ويحكمها **اجاب** رضي الله  
عنه لتحل له حتى تنكح زوجا غيره ويطأها في القبل  
ويغارقها بطلاق او غيره وتنفق عليها والله اعلم  
كتبه عنه **مسئلة** رجل مسلم وطل له ابن وماتت  
امه فاسترضعه عند يهوديه لها ولد يهودي  
ثم غاب الالب المسلم هل ثم حضر وقل ماتت



اليهودية المرصعة فلم يعرف ابنه من ابن اليهودية  
وليس لليهودي من يعرف ابنها ولا من  
يعرف ابنا لمبي اليهودي وليس هناك قافة فما الحكم  
في كل واحد منهما **الجواب** ينبغي الولد ان يوفقا  
حتى يتبين الحال **عينة** اوقافة او يبلغا ويتبين  
ان تسابا مختلفا في الحال يوصفا في مسام فان  
بلغا ولم يوجدا يئنة ولا قافة ولا تسابا او اتسبا الي  
واحد من واحد ادم الوقف فيما يرجع الي النسب  
وتكلف بها لیسما جیعا على امتناع من الاسلام  
لم يكن لها عليه ولا يطالب واحد منهما بالصلوة  
والقبام ونحوها من الاحكام الاسلامي لكون الفصل  
الصلوة من التباينة بها وشك كفا في الواجب على  
كل واحد منهما بعينه وهما على جليين سمع من  
احدهما صوت حث وتلاوة لا يلزم  
واحد منهما بل حكم بصحة صلواتهما في الظاهر  
وان كان

وان كانت احدهما باطلة في نفس الامر وكما لو قال  
وحدان كان هذا الطائر عذرا باقامه راق طالق فقال  
اخذ ان لم يكن عذرا باقامه راق طالق فطار وطرف فانه  
يباح لكل واحد في الظاهر الاجتناع بزوجه للبقاء على  
الاصل واما تفقتهما وموتها فلان كان كل واحد  
منهما مال كانت فيه والا وجبت على ابي المسم تفقة  
ولا بشرطه ويجب تفقة الاخر وهو اليهودي في  
بيت المال بشرط كونه ذميا وبشرط ان لا يكون  
هناك احده من والديه او من تلزمه تفقته  
القريب ان مات من اقارب الكافر من يرثه  
الولد فقط نصيبه حتي يتبين الحال او يقع اصطلاح  
وكن ان مات احده من اقارب المسم قبل بلوغها  
وان مات الولدان او احدهما وقف ماله الي البيان  
والاصطلاح الحدان يكون له وارث معين ان  
مات قبل البلوغ وكان قله زوج تزوجها بما



صحيحاً وان مات اخذها قبل البلوغ غسل وصلى عليه  
ودفنت بين مقابر المسلمين واليهود وان مات  
بعد البلوغ والامتناع من الاسلام غسله  
ولم تجز الصلاة عليه لانه يهودي او مرتد ولا يصح  
نكاح واحد منهما بعد البلوغ ولا امتناع من  
الاسلام لان كل واحد منهما محتل انه يهودي  
ومحتل انه مرتد فلا يصح نكاحه كالجنثي  
للمشكوك والله اعلم **كتاب الجنائز**  
**الجنائز** **مسئلة** ان اقال والله كافعلت  
الشيء القلاني ثم قال مرة اخرى في ان لا الوقت  
او بعد هذه قربة او بعدة والله لا فعلته  
وتكررن لك ثم فعله فان فصل بالديمان  
التي يعمل الاولى تركيل الاول لزمه كفارة  
واحدة وان غوي الاستئناف وانها عين اخرى  
او طلق ولم يكن له نية فالاصح انه يلزمه كفارة  
واحدة

وان تكررت الايمان مرات كثيرة فانه  
يجب كفارة واحدة **فالتاني** يجب لكل من كثر  
وبر قال لزوجته ان دخلت الدار فانت طالق ثم قال  
اراد تأكيد الدور وقع بالدخول طلقه واحدة  
وان فصل الاستئناف وقع الثلث وان طلق فالاصح  
طلقه **والثاني** يقع لكل لفظة طلقه والله اعلم **مسئلة**  
حلف لا يشترى خيما فاشترى طامعا ما فيه لم يل  
بحنث **الجواب** ان اللحم مستهلك في الطعام  
لم يحنث **والا** في حنث **مسئلة** حلف لا ياكل  
لما فاكل لم يحنث **او** حنث **او** حنث **او** حنث **او** حنث  
**او** حنث **او** حنث **او** حنث **او** حنث **او** حنث **او** حنث  
او يغسل او غيره مما من اللحم التي لا يحل اكلها  
هل يحنث وهل فيه خلاف **الجواب** نعم  
فيه خلاف والاصح لا يحنث **مسئلة** رجل  
حلف بالله او بالطلاق ان ابنته صياد هو الرجل  
وان النبي صلى الله عليه وسلم يبيع الصلاة عليه من غير



مبلغ هل تحت **الجواب** لا يحكم بالحنث للشكر في ذلك  
 والورع ان يلتزم الحنث **مسئلة** ان احلف لا سأكفن  
 فلانا في هذه الاركان في حل الدكان المكنوز  
 زكائين ومن بينهما حاريط فهل تحت سبكتاه في  
 احدهما وهل فيه خلاف **الجواب** الاصح لحنث  
**مسئلة** حلف لا يشترى في هذه القرية هل سنة  
 فاقام فيها اكثر الشتا ثم رحل منها قبل انقضاء  
 الشتل هل تحت في الطلاق او غيره وما دليله  
**الجواب** لا تحت في الطلاق ولا في غيره الا  
 ان تكون نية انه لا يقيم فيها في شئ من الشتا  
 فان لم تكن له نية الحنث لان مقتضى لفظه  
 جميع الشتا حين يحلف لا يأكل ولا يشرب غيضا فأكله  
 الا لقيه لا تحت لان حقيقة ان يأكله جميعا  
 كما ان حقيقة الشتا جميعه فان قبل فاهل العرف  
 يطلقون عليه انه اكل الرغيف والرومانه وان  
 لا

ترك منها لقمه وجه اوجبات وانما يحلف على العرف  
 اذا كان متظنا فاذا اضطرب ولم يكن حذركنا  
 ورجعنا الى اللغة والحقيقة والله اعلم **مسئلة**  
 اذا قال هذا الطعام والشراب والشراب او الثوب  
 او المال علي حرام اوان فعلت كذا فهذا الطعام  
 او غيره علي فهو لغوا يحرم عليه بدله اكله وليس هو  
 وسائر الصنوفات فيه ولا كفارة عليه ولا غيرها  
**مسئلة** اذا حلف ان لا كل ما يقتي به المفتي فهو الحنث  
 تحت وهل اذا ظن ان ذلك المفتي يحتضن ام لا  
 رضي الله عنه لا تحت والله اعلم **مسئلة** رجل يلعب  
 بالحاج ابن يوسف دائما وتحلف انه من اهل النار **الجواب**  
 هو محط تحت لانا لا نطلع له بدخول النار **مسئلة**  
 اذا كانت امراه متروجه وقد بلغت ثلثين سنة  
 او نحوها ولم تحض قطا فطلقت فكيف تحت وان كانت  
 قد ولدت وتوفست ثم طلقت فكيف عدتها وهل في خلاف  
**الجواب** اذا بلغت خمسة عشر سنة او ثلثين او اكثر ولم  
 تحض قطا عدتها من الطلاق بثلاثة اشهر لا خلاص جمع



العالما عليه واستدلوا بقوله تعالى واللاذي ليست  
 من المحض من النساء ان استبتم فعدتهن ثلثة اشهر  
 واللاذي لم يعض فعدتهن كذلك وهو التقدير مجمع عليه  
 فان كانت الانكورة قد ولدت وراى نقاسا ولم  
 تروا فعلتهن ايضا ثلثة اشهر للاية الكريمة ولا يخرجها  
 الولادة والنقاس عن كونها من اللاذي لم يعض هذا هو  
 الصحيح عند اصحابنا حكما حكم من اتفق حيفها لا  
**مسئلة** ان الملك زوجته طلاقه رجعية ثم دام يعاسفها  
 معاشر الا زواج اسامع الوطى او دونه حتى مضى قدر  
 العدة بالاترار هل تنقض عدتها او يلحقها الطلاق ام لا  
**الجواب** لا تنقض عدتها بل يلحقها الطلاق ما  
 لم يجتزها ويضرب بعد الاعتزال مدة ولا كن يملك جعلها  
 بعد انقضاء الاقرار وهو يعاسفها ولو كان الطلاق بائنا  
 انقضت المدة مع المعاشقة لكنها معاشره محرمة  
 بالاشبهه فاشبه الزنا والله اعلم **مسئلة** هل يحل  
 له معالته المحتده منه **الجواب** ان يسكن كل منهما  
 في مسكن منفرد مرافقه دارا واحدة كل واحد منهما

في بيت كالمطبخ والبير والمستراح والمصعد الى السطح  
 وكوه جاز وان تحدث المواقف لم يحز الا ان يكون هناك  
 محوم لها اولها من الرجال والنساء او رجسه اجلرية  
 او امرأة اجنبية ثقة ويشترط في هذا الحرم وغيره ان يكون  
 بالغاعانلا او مرافقا او مهيأ بحيث يسبح منه ويجوز ان  
 تخلوا رجل باجنبيتين ولا يجوز خلور رجل باجنبية **مسئلة**  
 هل تجب نفقة له عند غداة اذا كانت حاملا وهل تجب  
 لها السكنى **الجواب** لا نفقة لها سوا كانت حاملا او  
 حايلا لا نفقة القريب لا تجب على الميت واما السكنى  
 فالاصح وجبها في تركه الميت **مسئلة** رجل سافر من زوجته  
 مع العسكر من مصر الى الشام وتوفي عنها بالشام ووطئها  
 بمصر هل يلزمها الذهاب الى مصر لتنفق في بقية العدة  
**الجواب** يلزمها ذلك ولا يجزى لها المقام دون مصر  
 الا لعذر والله اعلم **مسئلة** في انسان معسر له اولاد  
 يستحق النفقة عليهم ثم اكتسب مالا بارشا او هبة او وصية  
 او غيرهما فهل له هبة ويصير عاجزا فقيرا مستحق  
 النفقة على الاولاد فان فعل ذلك فهل يستحق النفقة عليهم



امر لا **الجواب** ينبغي ان لا يفعل فان فعل وصار عاجزا استحق  
 النفقة على الاولاد **مسئلة** اذا سمي بنته ست الناس اوست  
 العرب اوست العلم ما حكمه وهل هذه اللفظة محكية عربية ام لا  
**الجواب** هذه اللفظة ليست عربية بل هي باطلة من حيث اللغة وقد  
 عدوها اهل العربية في لحن العوام فقالوا الحينة قولهم ست بمعنى  
 سيده واما حكمها من حيث الشرع فمكره كراهة شديده وينبغي  
 لمن جهل وسمي به ان يغير الاسم وثبت في الصحيح ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم غير اسم من سماها زينب واسمها **مسئلة**  
 انسان له زوجة وام هل له تفضيل الزوج على الام في النفقة  
 وغير هاتين الامور وغيرها وهل ياتم بذلك **الجواب**  
 لا ياتم بذلك اذا قام بكفاية الام اذا كانت ممن تلزمه كفايتها  
 بالمعروف ولكن الافضل ان يستطيع قلب الام وان يفضلها  
 وان كان لا بد له من تفضيل الزوجه فينبغي له ان يخفيه عن الام  
**مسئلة** اذا تزك الزوج زوجته مدة بلا نفقة ولا سكنا وهي  
 ممكنة مسلمة نفسها اليه هل يصير ذلك وينا في ذمته **الجواب**  
 ثبتت النفقة في دمه وثبتت الكسوة ايضا على الاصح ولا يثبت  
 السكنى ولا عودها على المذهب الصحيح لانه امتناع لا تفيدك بخلاف

النفقة

النفقة والكسوة **مسئلة** اذا كان له زوجات فقام بواجبهن  
 من نفقة وكسوة وغيرهما ثم اراد ان يتزوج علي بعضهن خاصة  
 بشي زائد من نفقة او كسوة هل له ذلك **الجواب** له  
 ذلك ويستحب التسوية بينهما في ذلك **مسئلة** رجل رفع  
 الى زوجته كسوة فصل من فصول السنة ثم طلقها بعد  
 انقضاء الفصل وهي حامل منه طلقا يائنا فهل يجب لها  
 كسوة الفصل الذي شرعت فيه وقد مضى لهما اثنان  
 اشهر فان وجب فوضعت الولد بعد شهر ونحوه فهل  
 يسترجع منها وهل فيه خلاف في ذلك **الجواب** نعم تحت الفصل الذي  
 دليله **الجواب** نعم تحت كسوة ذلك الفصل الذي  
 شرعت فيه لان الكسوة تجب باول الفصل فان انقضت  
 عدتها بعد شهر ونحوه لم يسترجع منها ذلك على الاصح  
**مسئلة** كما لو ماتت في اثنا الفصل لا يسترجع كسوة على الاصح  
**مسئلة** البائت الحامل يجب لها الكسوة كما يجب النفقة  
 صرح به اصحابنا **مسئلة** اذا كسا زوجة كسوة فصل ثم طلقها  
 قبل انقضاء ايامها هل يرجع عليها امر لا رجوع بها  
**مسئلة** رجل اراد السفر بامرته فاحتالت عليه فافترقت بدن



لبعض اهلها فحبست في الدين وامتنع سفرها معه هل  
 يسقط نفقتها **الجواب** تسقط لانها في مقابلة الاستماع  
 وشرطها التمكن وقد غابت بعراض نادى وقد صرح البيهقي  
 وغيره بانها لو وطئت شهوة فاعتدت عن الشيعة لم يلزم زوجها  
 نفقتها ملك العدة وهو كملكك كسيلتنا وقد افتى في  
 سيلتنا الشيخ ابو عمر وابن الصلاح رحمه الله مثل ملك كونه  
 ثم ايش في فتاوي الامام الغزالي انها ان حبست فيها  
 ثبت باقرارها سقطت نفقتها كمان كونا وان ثبت بالبينة  
 لا تسقط لانها عذرة والاختار انها تسقط ايضا ان  
 ثبت بالبينة لانه يقع ر الاستماع فاشبه عدة الشبه  
 ومخالفة المرفق لانه عام يتكرر ولا يظهر الفراق بين  
 اقرارها والبينة فانها عذرة ايضا في اقرارها ليل  
 تكذب **مسألة** هل يحل قتل النمل واخر افعه اجاب  
 رضي الله عنه لا يحل قتل النمل احرافه ولا قتله والله اعلم  
 كتبه عنه **مسألة** ان تزوجت المرأة سقطت حقيقتها من  
 الحضانه الان يكون زوجها احد الطفل ابا ييه او عم الطفل  
 او ابن عمه او غيرهم مهن له حضانه من العصا وان

في الخبر

تزوجت بخدا ييه وغيره من نوي الارحام فلا  
 حضانه لها وانما تثبت لها الحضانه ابا ييه او عمه وغيرهم  
 ان ارعني الذي تزوجها بحضانتها وان امتنع لزومها كاستماع  
 وله منعها والله اعلم **مسألة** طفل له ام طلقها ابي فتزوجت  
 غيره ام ام من وجه بابي الام وله اب وام الاب غير متزوجة  
 فلمن حضانتها **الجواب** هي للاب لان الام متزوجة  
 لاحولها وكذا امها متزوجة فمن لاحضانه له بخلاف  
 ما لو كانت متزوجة بجد الطفل ابي امه كان له الحضانه  
 لانه من اهل الحضانه واما ام الاب فلا حضانه لها  
 مع وجود الاب لانها تدري به **مسألة** اذا تزارعة  
 المطلقة وزوجها الذي طلقها في حضانه الولد فادعت  
 انها اهل الحضانه وانكر الزوج فهل القول قوله ام قولها  
 ومن يطالب منها بالبينة وهل تقبل البينة انها ليست  
 اهلا من غير بيان بسبب الاهلية **الجواب**  
 لا يقبل قولها في الاهلية الا بالبينة ولا تقبل بغير الاهلية  
 الا ببيان السبب كما في حرج الشهود والرواية والله  
 اعلم **كتاب الجنائيات الى الاقضية**



**مسألة** ان اقال لرجل اقلني فقتله ما ينبغي عليه  
 من الدية والكفارة **اجاب** رضي الله عنه ان كان  
 المقتول حرا فله قصاص فيه ولا دية وتجب الكفارة  
**مسألة** ان اقال لرجل اقطع يدي فقطع ما اذا  
 يلزمه والقول قول من ان اختلفا **اجاب** رضي الله  
 عنه لا يلزمه شيء سوى التعزير وان اختلفا في الدية  
 فالقول قول المقتوع في علم الادب والله اعلم كبتها  
 عنه **مسألة** هل يوجب قصاص الطرف لشدة الحر  
 او اكبر او المرض ونحوهما وهل فيه خلاف فيذهب  
 الشافعي **الجواب** لا يوجب هل هو المذكور الصحيح  
 وبه قطع الاثني عشر **مسألة** فيمن قتل مظلوما فاقسم  
 وارثه او عفي على الدية او مجانا هل على القاتل بعد ذلك المطالبة  
 في الآخرة **الجواب** طول هو الشرع تقضي سقوط  
 المطالبة في الآخرة والحالة هذه والله اعلم **مسألة** من  
 رجل فقير صبية عمرها أربع سنين على نفسها بغير حق  
 ولا شبهة فاقضاها وخطبها بغيرها ثم زوجها ابوها  
 فما الحكم في ذلك **الجواب** يجب عليه ما اقضاها

ديه المراه مغلطه وهي خمسون بغير امنها عشرون  
 خلفه وهي العوامل وخمسة عشر حقة وخمسة عشرة  
 جدعه وتجب عليه مهر مثلها ثوبا وارشن بكارتها وهي  
 للحكومة وتجب عليه الحد الزنا واللواط والنكاح بالمل لاها صارت  
 ثوبا لا يحمل نكاحها الا بان نوا بعد البوغي وقد نص  
 اصحابنا على ان وطئ الضعيفة التي لا تحتمل الوطئ ان احصل به  
 الافضاء به عدا فوجب به دية مغلطه والله اعلم **مسألة**  
 ان كان له جمل او دابة او همة او غيرها من الحيوانات  
 وقد تولع بالملك ي كالهدية التي تعهدت اخذ الطيور  
 المملوكة او تعهدت ان تملك القدر والحرار  
 والجمال الذي عرف بعرق الدواب والافها ونحو ذلك  
 ففي كل هذا وجهان لان اصحابنا اجمعوا عندهم  
 وبه يفتي انه يجب ضمان ما ائلف سواء كان صاحبها  
 معها ام لا وسواء ائلفت ليلا او نهارا لان عليه  
 حفظها وبربطها اما ان كانت لا يعرف منها الاثلاف  
 فانلفت فوجهان اصحهما الاضمان على صاحبها وبه  
 يفتي سواء ائلفت ليلا او نهارا لان العادة حفظ الطعام



عنها لا ربطها والثاني يضمن ما ائلف لئلا يلحقها كالبهيمة  
**مسئلة** ان اكانت العروة معروفة بالاطلاق فساد ضارة  
مقتلها انسان في حال فسادها جاز ولا ضمان عليه  
كقتل القاتل دفعا وان قتلها في غير حال الا فساد فقيهه  
وجهان لا يصح ابنا اصحابها وهو قول القفال لا يجوز  
فان فعله ضمانها لان ضررها عارض والاحتراز عنهما  
ممكن والثاني قاله القاضي حسين تجوز قتلها ولا ضمان  
ويلحق بالفراش **مسئلة** هل تحمل العاقلة دية النفس  
والا اطراف في مجمل سببه العمد **الجواب** نعم  
نحو كل ذلك **مسئلة** ان اتقالت الطائفتان فوجد  
بينهما رجل من احد الطائفتين ليس عليه اثر جراح  
ولا ضرر ولا عيذ ذكر ومات بعد يوم او يومين او  
نحو ذلك يكون ذلك لو تاخري فيكون القول قوله  
وارثه في دعوات القتل على واحد من الطائفتين الملام  
وهل يخلف للمدعي عليه في غير اللوث عينا او خمسين مينا  
**الجواب** ليس هذا الوقت يخلف المدعي عليه والحالة  
هذه حسين **مسئلة** رجلان اخوان دخل دار

الحاجة وتفرق فيما وفيها جبا عتقوا جدا احدهما الاخر قتلا  
فما حكمه **الجواب** هو لوت فان لم يكن هناك بيعة **ح**  
ولا اعتراف وادعى الاخ الحي الموجودين او بعضهم بعضهم  
انه القاتل لمن القاتل الماتى حسين مينا ووجب له على المدعي عليه  
دية القاتل حلاله في مال المدعي عليه قتل عمد وان ادعى خطأ **ح**  
وجب الدية العاقلة وذية محممة موجهة وان **ح**  
ادعى سبه عمد فلهي العاقلة مغلطة موجهة **مسئلة** **ح**  
الاستغفار بالعلم والجهاد ايها افضل **الجواب** مادام  
للجهاد فرض كفاية فالاستغفار بالعلوم الشرعية افضل منه  
وان شكك صار الجهاد فرض عن فوافضل من العلم  
سوا كان العلم فرض عن غير اركان الله اعلم **مسئلة**  
ان اغتم المسلمون غنائم فاعطاهم عطي السلطان امير اجملة  
من الغنمية هل يلزمه تقسيم ذلك وما حكم ما صار الامير **ح**  
**الجواب** ان الم يخصصوا السلطان التخصيص الشرعي  
ولم يقسم الباقي بالسوية للمعتبرة شرعا بلين جميع الحاضرين  
وجب الخمس في هذا الذي صار الى الامير ولا يعمل له  
الاستغفار بالاخماس الاربعة حتى يصل بها ومن غيرها



من الغنمة الى كل حاضر قد رحسته هذا ان الم يعطه السلطان  
ن لك على سبيل العمل بشرطه فان اتعذر على الامير صرف الذي  
فيك الى مستحقه لزمه دفعه الى القاضي عساير الاموال  
الصايعه والله اعلم **مسئلة** ان اذن في الذمي ثم  
اسلم وقامت بيثته بزناه سقط عنه الحد فلا يحل ولا  
يعذر فعرض عليه الشافعي رحمه الله نقله عنه ابن النذر  
في الاشراف واستدل الشافعي بقوله تعالى فذل الذين  
كفروا ان ينتموا يخفروا لهم ما قد سلف وتيسر  
بقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يهدم ما قبله  
رواه مسلم من رواية عمرو ابن العاص ولان نص  
القران يدل على سقوط الحد السارق وقامع الطريق  
ان انا بافعن الكافر اولى ولان في اجاب الحد  
تغير عن الاسلام ومثيل هذه الغلة عللوا سقوط  
قضا الصلوة عنه وحكي ابن النذر هذا ايضا عن  
مالك ورواه عن ابن حنيفة قال ابو ثور لا سقط  
وهي رواية اخرى عن ابن حنيفة **مسئلة**  
ان اذن في حبيته هل يلزم الحد **والجواب** ويلزمه الحد

والفصل

والفصل ام لا **الجواب** يعزروا ولا حد عليه  
ولا مهر ويلزمه الفصل **مسئلة** رجل قال لرجل  
يامايون او ياسايب هل هذه كناية في القذف **الجواب**  
قوله يامايون كناية وكذا قوله ياسايب ان كان  
يطلق في القذف للنسبة الى الزنا **مسئلة** ان اسرق الكفن  
من القبر هل يقطع **الجواب** ان كان القبر في طرف  
العمارة قطع والا فلا **مسئلة** هل يجوز لعن  
اليهودي والنصراني والرافضية والقدرية عموما  
من غير تخصيص يجوز ذلك وتركه افضل **مسئلة**  
ماذا يحب علي من يقول لمسلم يا كلب يا خنزير  
وخوره من الالفاظ القبيحة وهل ياتم اجاب رضي الله عنه  
ياخو ويعزروا وعليه التوبة والله اعلم **مسئلة** ما معنى  
قول عمر رضي الله عنه ان استخلف فقد استخلف من هو  
خير مني وان اترك فقد ترك من هو خير مني وما  
اراد به وهل للحسن افضل من معاوية **اجاب**  
رضي الله عنه اراد بالذي استخلف اياك وبالذي  
لم يستخلف النبي صلى الله عليه وسلم والحسن افضل



من معاوية رضي الله عنهما كتبه عنه **مسئلة**  
هل يجوز ان يقال لاحد من الخلفاء خليفة  
الله وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم **الجواب**  
يجوز ان يقال خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا يجوز ان يقال خليفة الله عند جمهور العلماء  
الا في امة عليه السلام **مسئلة** رجل يهودي صيرفيا  
في بيت المال للمسلمين ليزن الدراهم المقبوضه والمقصود  
وينقدها ويعتمد في ذلك قوله هل يخل توليته ام لا  
وهل يشاب ولي الامر على عزله واستبداله ثقة مسلم  
ببله وهل يشاب المساعدة في عزله **الجواب** لا يخل  
تولية اليهودي في ذلك ولا يجوز ابقائه فيها وعلى اعتقاد  
قوله في شيء من ذلك ويشاب ولي الامر وفقه الله تعالى  
على عزله واستبداله ثقة مسلم ويشاب المساعدة في عزله  
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة  
من دونكم لا يالونكم خبالا وودوا ما عنتكم الي اخر  
الايات ومعناها لا تتخذوا من يداخل بواطن اموركم  
من دونكم اي من غيركم وهم الكفار لا يالونكم

خبالا

خبالا اي لا يقتصرون فيما يقدرون على انقاذه  
من الفساد والاذي والضرر فتدلت البغضا  
من اقوالهم يقولون نحن اعد اجمع والله اعلم  
**كتاب الاقصية الي اخر الابواب**  
**المتعلقة بالفقه مع مسئلة** هل يصح ان احدا  
الامة الاربعة المشهورين يتولى القضا **اجاب**  
رضي الله عنه لم يتوله احد منهم كتبه عنه **مسئلة**  
الامير ان القاضي يقضي بعلمه في غير خروجه الى  
واجمع المسلمون على انه لا يقضي بخلاف علمه وان شهد  
به عدول كثيرون **مسئلة** هل يجوز للقضا على الغيب  
في الحدود **الجواب** يجوز في القصاص وحدها القذف  
ولا يجوز في حدود الله تعالى **مسئلة** ان ادعى على  
اسنان مالا وجبته ولي الامر فمات في الحبس هل  
على المدعي ثم امضات **الجواب** لا يلزمه قصاص  
ولا دية ولا كفارة واما الاثم فان كان محققا في  
الدعوي وعلم ووطن يثارة به ياثم وان كان  
مبطلا وعلم به او ظن اعساره به اثم والله اعلم



**مسئلة** ان اقام انسان بينه ان هذه الدار  
ملكه و اقام اخر بينه انها وقف عليه ما حكمه  
**الجواب** ترجيح بالوقف بان كانت في يد  
احد هما فهي له والا ففهما متعارضتان فلو كانت  
بينه الواقف اقدم تازيخا وبينه الملك كذا خرة  
لكنها في يد مدعي الملك حكم بها لمدعي الملك لان  
البدا أقوى من شيق التاريخ علي الصحيح **مسئلة**  
رجل اشعل علي بيع مكان و يقبض ثمنه و يضياع  
بذلك ثم ادعى انه كان مكرها و كان هناك قرينه  
تقدف قوله و اقام بينة انه كان مكرها  
فهل تسمع بينة و يبيح بفساد البيع مع اعتراجه  
و الحالة هل **مسئلة** هل يجوز الاتيان علي  
المتجهدين و تصدقهم في ما يقولون ام لا و روي  
انسان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا  
تقتل صلاة من اتاهم و صدقهم هل هذا  
صحيح او مروي النام ما جافيه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم و ما قاله العلماء **الجواب** ثبت

احاديث

احاديث كثيرة بتحريم ذلك منها عن صفيه بنت  
ابي عبيد عن بعض زواج النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من اتى عراقا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلوة  
اربعةون يوما رواه مسلم في صحيحه و عن قتيبة  
ابن مخارق قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق  
من الحب و اياها اورد اورد باسناد حسن  
قال اورد اورد العيافة الحط قال والطرق  
الرجاي زحر الطير و هو ان يتيه او يتسلم  
بظير انه فان طار الى جهة اليمين او الشمال  
وان طار جهة اليسار تشام قال الجوهرى لمجت  
كلية تقع علي العكر والكاهن والساحر و نحو  
ذلك و عن ابن عياض عن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اوقش  
بشعبة من السمك زاد ما زاد رواه اورد باسناد  
صحيح و عن مطوية ابن الحكم قال قلت يا رسول الله  
اني حديث عهد بجاهليتي و قد جاء الله بالاسلام و ان



منازجلا يأتون الكهان قالوا ثاقوهم فقلت ومارجال  
 يتطبرون قالوا لا شيء يجدونه في صدورهم فلا يضرم  
 رواه مسلم وعنه أبي سعيد البدر بن عبد الله عنه  
 ارسل الله صلى الله عليه وسلم نهي ثمن الكلب ومهر  
 البغي وحلوان الخلاء وعن عائشة رضي الله عنها قالت  
 سألت ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
 يا رسول الله ايهم بعد ثوب احبنا ان يشي فيكون حقا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة في الحق فخطفها  
 الحبي فيغزاهما في ان نوليه فيخلطون معها مائة كذبه  
 ورواة البخاري ومسلم وعنه أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم قال من اتى عاهدا فصدقه فيما يقول  
 واتى امراة في نبرها فقلد يري ما يري مما امر الله  
 على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وروى باسناد  
 ضئيف فان العالم ما يفر من تعاطي هذه الامور والمشي  
 اليها وتصل بقمم فيما يقولون ويحرم من بل المال  
 لهم ونجيب علي من ابتلي بشي من ذلك الملبدة بالنوبة  
 منه **مسألة** اللعب بالشطرنج جائز امر **اجاب**

رضي الله عنه هو حرام عند اكثر العلماء والله اعلم  
**مسألة** رجل لعب الشطرنج هل يجوز ام لا وهل  
 يائز للاعبه اجاب رضي الله عنه ان حوته به وقت  
 ان قوت الشطرنج به الملاوة عن وقتها للعب  
 به على عوض فحرام ولا فهو مكروه عند الشافعي  
 رضي الله عنه وعمر بن عبد العزيز والله اعلم كونه  
 عنه **مسألة** رجل فني معزود في الفتيان ترسلهم على  
 فني اخر يادون بعفت وكلة الامر فغنا بقة مضايقة  
 طاقد من غير امر يد لك وتكبر احذر انك را هم  
 بسبب ذلك يرضوا لما خرد منه هل يخلج ذلك  
 في فتوته وهل يخرج عن كونه فني **الجواب** يخلج  
 فيها وينبغي ان يستأب فان اصر خرج عن كونه  
 فني والله اعلم **مسألة** هل يفسد ان اعطي المغي  
 والذين يخرجون انفسهم في الاسواق **الجواب**  
 لا يفسد بمجرد ذلك ولا ثواب له الا ان يكون له  
 قصد صحيح شرعي **مسألة** العبور في صفوف الصاغة  
 هل يجوز ام لا وهل يائز الاشارة ان اجتاز به **الجواب**



ان كان فيها معاملات محرمة كالربا وغيره  
حرم العبود فيها لغير حاجته والله اعلم **مسئلة**  
هل يجوز لمن قتل هب هب ان يقتل من هبها  
اخر فيها يحزن النفع به ويتبع الرخص **اجاب**  
رضي الله عنه لا يجوز ان يتبع الرخص والله اعلم  
**مسئلة** ان اعلم الانسان شيئا هو حرام او مكروه  
فعله هل يفسد ويقاقت عليه في الآخرة  
ام لا **اجاب** رضي الله عنه اما المكروه فلا يقاقت  
عليه لكن يتقصر بالنسبة الي من لم يفعل له واما الحرام  
فيستحق عليه العقاب في الآخرة ان لم يتب منه توبة  
صحيحة واما الفسق فيحصل بارتكاب كبيرة او اضرار  
على صغيرة والله اعلم كنهها عنه **مسئلة** ان  
اقر الاب او الام او الجد او الجدة بغير مال للولد  
فيكون مستند اقراؤه بائع الرجوع  
كالبيع او اشباهه ويحتمل ان يكون بالبيع وهو  
الهدية قال في حشره بالهدية وادرجوع في تلك العين  
ولم يتعلق به حق اجنبي فهل له ذلك فيه وجهان

اجاب

اصحها له ذلك وبه اختي الفضاة الثلاثة ابو الطيب الطبري  
وابو الحسن الماوردي صاحب الحاوي و ابو سعد الهروي  
صاحب كتاب الاشراف علي غوامض الحكمات واقتي  
به اخرون واحتجوا له بان مبني الاقدار علي قبول التفسير  
ما لم يحتمل تنزيله علي اصعف الملكين وادني السبطين  
كما ينزل علي المقادير فانه لو اقر ولد راسهم كثير لا حمل علي  
ثلاثة والثاني لا رجوع له قال ابن عاصم العبادي وابنه  
ابو الحسن لان الاصل ان الملك له قال الرازي ويمكن ان  
يتوسط فيقال ان اقر بالملك المطلق فليس له الرجوع والاصح  
المختار قبول تفسير بالهدية ورجوعه مطلقا والله اعلم **مسئلة**  
امراة اقرت لابن اخيها هل يثبت نسبه اجاب رضي الله  
عنه يثبت النسب بشروط احدها ان لا يكذب له الحسن  
بل يكون كونه ولدا خيها مطلقا والاخر ان يكون  
الاخ الذي هذا ابنه مسالا الثالث ان يصدقها ابن  
الاخ المقر به الرابع ان يكون معروفا بالنسب  
من غير الاخ المذكور الخامس ان تكون الاخت  
حايضة لميراث الاخ الميت بان كانت معتقة



له ولا يكون جابر، ويوافقها باقي الورثة ان كانت ورثة  
 قاسيون او يوافقها السلطان والله اعلم رتبته عنه **مسئلة**  
 او اقال له عند عشره الاثنا عشره الاثنا عشره الاثنا عشره  
 الاثنا عشره الاثنا عشره الاثنا عشره الاثنا عشره  
 خمسة دراهم وطريقه ان يحل الذي بداهه وهو  
 الاشفاق مقاربه والجميع الذي يتي به وهو الاونار مستثنى  
 وبجرده فالاشفاق خمسة عشره ومائة مائة مائة  
 وخمسة اربعة واثنان مائة مائة مائة مائة مائة  
 خمسة وعشرون مكانه قال ثلثون الاثنا عشره  
 وعشرين فلزمه خمسة والله اعلم **باب**  
**في التفسير مسئلة** قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته **الجواب**  
 هل هي ناسخة لقوله تعالى اتقوا الله حق تقاته **الجواب**  
 قبل انفا ناسخة ولكن هل اقول ضعيف والصحيح الذي  
 حزم به المفتون والطبق عليه المحققون انها ليست  
 ناسخة لها بل هي مفسرة ومبينه للمراد بقوله حق  
 تقاته وانه المصطفى وحقيقته التقوى امثال امره  
 واجتناب نهيه سبحانه وتعالى وهو ما استطاعه

المكلف

المكلف لان غير المستطاع لا يكلف قال الله تعالى  
 لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال تعالى وما جعل عليكم  
 في الدين من حرج وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الامر تكلم بامر  
 فاستأمنه ما استطاع **مسئلة** ما معنى قوله تعالى قل لا يعلم  
 من في السموات والارض الا الله وقول النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما في غد الا الله واشياء هذا  
 من القرآن والحديث مع انه قد وقع علم ما في غد في  
 معجزات الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه في  
 كرامات الاولياء رضي الله عنهم **الجواب**  
 معنى لا يعلم ان لا استغلا ولا علم احاطة بكل  
 المعلومات الا الله واما المعجزات والكرامات  
 في صلت باعلام الله تعالى الانبياء والاولياء ومن  
 كما نعلم ان الشمس ان اطلعت تبقى ست  
 ساعات او نحوها ثم تزول ثم تبقى نحو ذلك ثم تغرب  
 ثم تبقى مثل ذلك او نحوها ثم تطلع وهذا القول في الغزير وغيره  
 من الامور التي يعلم وقعها في المستقبل وليس هو علم غيب



علمنا استغلا لا وانما علمنا بالجر الله تعالى العادة  
**مسألة** ما يصر تفسير قوله تعالى ولو جعلنا قرآنا  
الا بحسب الآيات **الجواب** يعني الآية الكريمة لو انزلنا  
هل القرآن بلفظ العجز لغفوا به واشد انكارهم  
وقالوا لا فصلت آياته كي لا يثبت آياته العربية  
لنفعه ونعلم اعجزه وعزني من استقام انكاره  
وكافوا يقولون كيف يكون القرآن عجبا والنبى عزى  
وصولا لحسن لسان العجز فلهذا انزلناه عربيا على نبي  
عربي وهذه الآية الكريمة في المعنى كقوله تعالى ولو  
نزلناه على بعض الاعجميين فقرأه عليهم ما كانوا  
به صوابين قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء اي قلمهم  
ان القرآن هدى من الضلالة وشفاء من الهلكة  
والاستقام وظلمات الكفر <sup>وعجز</sup> الا باطيل فهو هدى  
للمؤمنين الذين يستثمرون ويستفحون به فهو  
هاد لكل احد لكن لما لم ينتفع به غير المؤمنين بل  
هل للمؤمنين واما الذين لا يؤمنون لا يستفحون به  
ولا يستثمرونه لتقصيرهم وعدم توفيقهم بل في

الانفس

ان انهم وقرآني صم لا يسمعون سماعا ينتفعون به  
وان كانوا يسمعون سماعا تتوجه به حجة الله عليهم ويصبرون  
مكلفين وقوله تعالى وهو عليهم عني اي اعني الله تعالى قالوا هم  
عزهم القرآن فلا يفهمونه بجذلا لهم وقوله تعالى اولئك ينادون  
من مكان بعيد اي قالوا هم بعيد عن فهمه فهو كمن ينادي  
من مكان بعيد فهو لا يفهم والمراد لا يفهمونه فهو لا يفهمهم  
بعد قالوا هم وان كانوا قد فهموا منه التكلف ومدلول الكلام  
والله اعلم **مسألة** رجلا نازعا في انشقاق القرع على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما انشق فرقتين  
دخلت احدهما في كم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت  
من الكم الاخر وقال الاخر بل نزل بين يديه وهو فرقتان ولم  
يدخل في كم فمن المصيب منها **الجواب** الاثنان مخطيان  
بل الصواب انه انشق وهو في موضعه وبقي في موضعه من  
السما وظهرت احدي الشقتين فوق الجبل والاخرى دونه  
هكذا في العمى من غيرهما من رواية ابن مسعود رضي الله  
عنه **مسألة** قوله تعالى اصحاب اليمين واصحاب المشامة من  
هو لا ومن هو لا **الجواب** قيل اليمين اصحاب اليمين هم الذين



يؤخذ بهم ذات اليمين واصحاب الشمال هم الذين يؤخذ بهم ذات  
الشمال الى النار وقيل اصحاب اليمين هم الذين يؤخذون كتبهم  
بايمانهم واصحاب الشمال ياخذونها بالشمال وقيل اصحاب اليمين  
هم الذين عن يمين ادم عليه السلام واصحاب الشمال هم الذين عن  
شماله كما ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
راى ادم في سما الدنيا وعن يمينه اصحاب الجنة وعن شماله اصحاب  
النار والله اعلم **مسألة** هل نزلت سورة انا اعطيناك الكوثر  
ملكه او بالمدينة **الجواب** نزلت بالمدينة ثبت في صحيح  
مسلم عن انس رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه  
ذات يوم بين اظهرنا اذا غفي غفاه ثم رفع راسه متبسما  
فقلت ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي سورة فقرأ  
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر ففصل لربك وانحر ان  
شأنك هو الا باتر ثم قال انك دون ما الكوثر قلنا الله سوله  
اعلم قال فانه فهو وعد نبيه ربي عز وجل عليه خير كثير وهو  
تزد امتي عليه يوم القيامة انبته عدد النجوم هذه الفطر  
رواية مسلم وفي رواية بين اظهرنا في المسجد وقد اجمع الناس  
ان انما صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة الى المدينة

**باب**

## **باب في الحديث مسلة**

لو كان مع حفظ الشيخ بانه سمع الكتاب الفلاني او فراه فضع  
هل له كتابته صورته ويزعمها للناس ليس غيبوا في السماء منه  
والفراة عليه **الجواب** انه ان يكتب كان مع خطه وان صورته  
كذا وكذا او ليس له مطلق ذكر صورته من غير بيان  
انها ملكية لنتت نفس خط الشيخ **مسألة** هل في حديث  
احاديث البخاري وسلم شي متواتر ام لا **الجواب** اما حديث  
انما الاموال بالنيات فليس متواتر لا اختلاف بشرط القائل  
في اوله فانه رواه واحد واما غيره ففي البخاري ومسلم  
احاديث كثيرة متواترة منها حجة الوداع وحديث  
من حذب علي معتزلا وليتوا مقعدا من النار وحديث  
اثبات حوض النبي صلى الله عليه وسلم واحاديث كثيرة **مسألة**  
هل في صحيح البخاري ومسلم وسنن ابن ابي شيبة والترمذي  
والنسائي والمسائيد المشهور حديث غير صحيح او  
احاديث باطلة او بعضها دون بعض **اجاب** رضي الله  
عنه اما البخاري ومسلم فاحاديثها صحيحة واما في السنن  
للترمذي واكثر المسائيد ففيها صحيح وحسن والضعيف



والمنكر والباطل والله اعلم **مسألة** هذا الذي نقوله الاعوام  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتقرب بعد وفاته للقباه غير الف  
نسبه قل هو صحيح **الجواب** هذا باطل لا اصل له **مسألة** هل مع  
ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ علي امي اربعين  
حديثا بعثته الله يوم القيامة فقيها عالما او في حديث  
ومثله الفقه او العلم **الجواب** هذا الحديث زوينا من رواية  
جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وطرقها كلها ضعيفة  
فليس هو ثابت والله اعلم **مسألة** في الحديث عن النبي صلى الله عليه  
وسلم من عرف نفسه عرف ربه ومن عرف ربه كل لسانه هل  
هذا الحديث ثابت **الجواب** كان معناه من عرف نفسه بالصغر  
والافتقار الى الله والعبودية له عرف ربه بالقوة والفهم  
والربوبية والعمال للطلق والصفات العلى ومن عرف  
ربه بذلك كل لسانه من بلوغ حقيقة شكره والثناء عليه كما  
ثبت في صحيح مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال سمعانك لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك  
والله اعلم **مسألة** جاء في الحديث ما لنا الامن عصي اوهم  
نعصيه الا عبي ابن زكريا هل هذا الحديث صحيح ومن

رواه من صحاب الكتب واسر رواه المصنف **الجواب**  
هذا حديث ضعيف لا يجوز الاحتجاج به رواه ابو يعلى  
الموصلي في مسنده عن زهير عن عفان عن حماد ابن سلمه  
عن علي ابن زيد ابن جندعان عن يونس الجهم واسكان الدالك  
المهمل عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد من ولد اد من اخطا  
او هم بخطية ليس يحيى ابن زكريا ذكره في مسنده ابن عباس  
الاسناد ضعيف لان علي ابن زيد ابن جندعان فيه ضعف  
ويوسف ابن مهران مختلف في خروجه والله اعلم **مسألة**  
حديث طلب العلم فريضته على كل مسلم هل هو صحيح ومن رواه  
من الائمة والصحابة **الجواب** هو حديث ضعيف  
وان كان معناه فموجب رواه ابو يعلى في مسنده باسناد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسناد ضعيف فيه  
حفظ ابن سليمان وهو ضعيف **مسألة** حديث  
امني كما لمطر لا يذري اوله خير ابر اخره هل هو صحيح  
ومن رواه من الائمة وما معناه **الجواب** هو حديث  
ضعيف رواه ابو يعلى الموصلي من رواه يوسف



الصغار عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويوسف  
ضعيف باتفاق المحدثين ولو صح لكان معناه ان  
هذا يقع بعد نزول عيسى صلى الله عليه وسلم حين  
تظهر البركة ويكثر الخير ويظهر الدين حيث يتشاكل  
الزاي هل هو لا افضل من او ابل الامه ام الاو ابل افضل  
وهذا فيما يظهر للدراي والافا وللامه افضل في نفس  
الامر وهو قريب النسبه في قول الشافعي  
ابا طيبة الوغي بين خلاخل وبين التفاتت امر امر عامر  
معناه لتقاربتهم فاشتكت فيهما لتقاربهما وان كانت  
الطبيعه باخالفه لام عامر فعمل من هذا ان هذا الحديث  
لو صح لم يكن مخالفا للحديث الاحاديث الصحيحه كحديث  
خيركم قرني ثم الدين يلو نعم وحديث ما من عامر الاولي  
بعده شرم منه **مسله** حديث الخلق كما هم عيال الله هل  
هو صحيح ومن رواه من **الاجمة الجواب** رواه ابو يعلى  
الموصلي من رواية يوسف ابن عتيبة عن ثابت عن عائش  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلق كما هم عيال الله فاحبهم  
الي الله انفعهم لعياله وهو حديث ضعيف باتفاق الاجمة

ك

**مسله** هذا الحديث المشهور نهيت عن قتل المسلمين هل هو  
ثابت ومن رواه من **الاجمة الجواب** هو ضعيف رواه  
ابوداود باسناد ضعيف **مسله** ما قول علماء السنة فيما  
قيل ان عليا رضي الله عنه قال لما غسلت النبي صلى الله عليه  
وسلم امتصصت ما حاجر عني فشر وشرته فورثت  
علم الاولين والآخرين هل هو صحيح ام لا وما معناه قول النبي  
صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وهل  
كان مولاه لا يكره وعمر واما افضل ام لا وما معني افضل  
هل كان افضل من ابي بكر وعمر فان كان فلم خلفاء في  
مسائل عديدة وان لم يكن فما معني افضل ام لا وهل يستفاد  
من ذلك انه كان افضل منهما واو بالامامة وماذا  
يجب علي من يعتقد انه افضل منهما **الجواب** اما الحديث  
الاول فليس بصحيح واما قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه  
فعلي مولاه في حديث صحيح رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي  
هو حديث حسن ثم معني هذا الحديث عند العلماء الذين  
هم اهل هذا الشأن وعليهم للاعتقاد في في تحقيق هذا  
ونظايره من كنت ناصر ومواليه ومحبه ومصافيه



فعلي عن ذلك قال الامام ابو عبد الله محمد بن ابي ادريس  
الشافعي رحمه الله اراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
ولا الاسلام كما قال الله تعالى ذلك بان الله مولا الذين  
امنوا وان الكافرين لا مولا لهم وقبل سبب هذا الحديث  
ان اسامه ابن زيد قال لعلي لست مولاي وانما مولاي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وقد قال العلماء من اهل  
اللغة وغيرهم ان اسم الهوي يقع على عشرين معنى منها  
الرب والسيد والعبد والمعلم والمحقق والمحقق  
والناصر والمحب والتابع والجار وابن الحرم والخليفة  
والصهر والحقل ويحتمل بما ذكرناه ان عليا مولا لها  
وانها مولى له ولا يلزم من ذكره وحده نفيه عن  
غيره والسبب في ذلك وحده ما ذكرناه واما قول السائل  
هل هما افضل منه فاعلم ان كل واحد منهما افضل منه  
باجماع اهل السنة ودليل هذا في الاحاديث الصحيحة  
الشهيرة اشهر من ان نشمر واطهر من ان نطهر  
ولا يتسع هذا الموضع لعشر محاسن نصف عشرها

اما

واما حديث افتضاكم علي فليس فيه انه اقضي من ابي بكر  
وعمر رضي الله عنهما فانه يقتضي انه اقضي من المخاطبين ولا  
يلزم كون واحد اقضي من جماعة ان يجوز اقضي من  
كل واحد ولما قوله هل يستفاد من ذلك ان افضل منهما  
**جوابه** انه لا يستفاد لا وجه منها انه لم يشهد انه اقضي منها  
لما ذكرناه ومنها لا يلزم كون واحد اقضي من اخر ان  
يجوز اعلم منه مطلقا وانما يقتضي رجحانه في  
معرفة الفضا فقط ومنها لا يلزم من كونه اقضي واعلم  
ان يكون افضل لان التفضيل ليس منحصرا في علم افتضا  
واما قوله هل كان ابي بالامامة منهما فاعلم انه لم يكن  
اولي بالامامة وتحريم اعتقاده كونه اولي بها منهما  
تحريما محض غليظ لان فيه قد حاق في الامة بأسرها ويتضمن  
الطعن في تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر  
للملوة وتكريه ذلك الامر سد الخوات غير خوخة  
ابا بكر وغير ذلك مما يقتضي رجحان علي رضي الله عنه  
وسلم بخلافه ابا بكر ورجحانه على غيره في ذلك وقد  
رواه في سنن ابي داود رحمه الله بالاستناد الصحيح



الذي لا يتطرق اليه من طبع عن سفیان الثوري رحمه  
الله قال من زعم ان عليا رضي الله عنه كان احق بالولاية  
منها فقد خطا ابا بكر وعمر واما جبريل والانسار  
قال فما اراه يرتفع له مع هذا عمل الى السماء اكلام  
سفیان وقد كان حسن اعتقاده في علي رضي الله عنه  
بالمحل المعروف والله اعلم **مسألة** الحديث الذي  
بقوله عوام اهل الشام ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ما زارني وزارت ابيراهم في سنة واحدة مني تسعة  
علي الله الجنة ويقولون من حج فلنقلس جنته من  
سنة يعنون بزيور ربيت المقدس في سنة الحج  
هل هذا من اصل ام لا **الجواب** الحديث المذكور  
باطل وموهوم ولا اصل له احد من هاتين الامرين  
المذكورين لكن زيان الخليل صلى الله عليه وسلم وبیت المقدس  
فضيله لا تختص بالحج ولولا كرها الحاج لم يوش ذلك في صحة  
حجه **مسألة** هذا الذي يقال انيسان لسان الارض هل هو صحيح  
**الجواب** ليس بصحيح **مسألة** في الحديث ان الحسن والحسين  
سيد شباب اهل الجنة وان ابا بكر وعمر سيد كهول اهل الجنة

رضي الله عنه

رضي الله عنه هل هو صحيح ام لا وما معناه وهل توفي شابين  
او كهلين ام لا **الجواب** ثبت عن ابي سعيد اخذ رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيد  
شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن  
صحيح وعمران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكر  
وعمر هذان سيد كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين  
الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي وقال حديث حسن  
وتوفي ابا بكر وعمر والحسن والحسين سيد كل من مات شابا  
ودخل الجنة وان ابا بكر وعمر سيد كل من مات كهلا ودخل  
الجنة وكل اهل الجنة يكونون في سنة واحدة ابنا ثلثا وثلاثين  
لكن لا يلزم كون السعيدان يكون في سنة من ساداتهم فقد  
يكون اكبر منهم سنا وقد يكون اصغر سنا ولا يجوز ان يقال  
وقع الخطاب حين كانا شابين او كهلين فان هذا امر هل  
ظاهر وغلط فاحش لان النبي صلى الله عليه وسلم توفي والحسن والحسين  
دون ثمان سنين ولا يسيان شابين ولا يكر سنين منه ولعمري  
خبرين سنة فكانا حال الخطاب شيخين فان هذا الخطاب  
كان بالمدينة وانما اقام صلى الله عليه وسلم بها عشرين ولعل



هذا الخطاب كان في اواخرها وينقضي الكهول به بلوغ اربعين  
سنة ويدخل بالاربعة سن الشيوخ والله اعلم **مسألة**  
جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بيدي فاراني الف فقال استغيزي بالله من شريها  
فانه الفاسق اذا قرب هل هو حديث صحيح ام لا وما معناه وما  
سبب الاستعانة منه **الجواب** هو حديث ضعيف والعشق  
الظلمة وسماها غاسقا لانه يكسف ويسود ويظلم والوقوف  
الدخول والمراد دخوله في الظلمة مما يستتره من كسوف وغيب  
قال الامام الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي رحمه الله يشبه  
ان يكون سبب الاستعانة منه في حال وقوبه لان اهل الفساد  
ينشرون في الظلمة ويتمكنون فيها لا يتمكنون في حال الضياء  
فتبطل دون على العظام وانتهاك المحارم فاصافوا لهم  
في ذلك الحال الى الف لا زهم فكنوا فيه بسببه وهو من باب  
تسمية الشيء باسم ما هو من سببه او ملازم له والله اعلم  
**مسألة** من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة  
من السر فما وجه ارتباط السر بالنجوم **الجواب** وجهان هما  
اشتركا في كونهما باطلا وخذا عا وتوهمها فان النجوم لا فعلها

بل

بل استعالي هو الفاعل حركتها وهو خالقها خالق كل شيء وكذلك  
السر تخيل **مسألة** في الحديث اذا ذكرت النجوم فاستكوا  
ما معناه **الجواب** معناه استكوا عن الخوض في علم النجوم والجهل  
به وتصدق قايده **مسألة** هذه الاحاديث التي تروي في اكل  
الطبيع والباقي والعدس والارز هل هي محيطة ام لا **الجواب**  
ليس فيها شيء صحيح **مسألة** هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم  
تنور في شعره او امر بذلك **الجواب** لم يثبت في ذلك شيء **مسألة**  
قول النبي صلى الله عليه وسلم البير جبار ما معناه وهل هذا الحديث  
في الصحيح **الجواب** نعم هو في الصحيح والجبار يضم الجيم وتخفيف  
الها الموحدة وهو المحدث ومعناه اذا وقع انسان في بين وتلف او تلف  
فيها غير انسان فلاحمان وصورتان يكون البير محفور في غير  
محل عند وان بان حفرها انسان في ملكه او مراث فمات في ثلث  
ثمان منه وقيل المراد ان يسافر الانسان من ينزل الى البير  
ليعملها وليستقي له منها فيموت الاجير فيها ولا ضمان على المتاجر  
**مسألة** هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعز الله المعفي  
والمعفي له وانما قال الغنا يثبت النفاق في القلب كما يثبت النفاق  
البطل **الجواب** لم يجمع شيء من ذلك **مسألة** قوله صلى الله عليه وسلم



من لعب بالشطرنج فهو ملعون هل هو حديث صحيح  
**اجاب** رضي الله عنه هذا الحديث ليس صحيحاً **صحيح**  
 وانما جافى الصحيح انتهى عن التردد والله اعلم كتبه  
 عنه **مسألة** هل صحيح ان النور خلق من عرق النبي  
 صلى الله عليه وسلم او من عرق البراق **الجواب**  
 لم يصح من ذلك شيء الحديث المشهور اعمار امة  
 ما بين الستين والسبعين هل هو صحيح وهل له ذكر  
 في الكتب الحديث ومن رواه من الصحابة **الحق**  
 هو حديث حسن رواه ابو هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امة ما بين  
 الستين الى السبعين واقامهم من تجوز ذلك رواه  
 الترمذي وقال حديث حسن **مسألة** في الحديث خير  
 الذكر الخفي وخير المال ما يفي هل هو ثابت وما  
 معناه **الجواب** ليس بثابت ومعناه ان الذكر  
 الخفي بعد من الرياء والاعجاب ونحوهما فان كان  
 خالياً في نية وعندها وانسرب ذلك فالجهر افضل فاما  
 خير المال ما يفي معناه ان المال الذي هو قدر

الكفاية اقرب الى السلامة من فتنة العقر وفتنة  
 الفقر وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اجعل  
 رزق السجدة قوتاً اي كفاية او سداً للمرج **مسألة**  
 في الحديث وانا وامتي بدلا من التكليف هل هو  
 صحيح وما معناه **الجواب** ليس هو ثابتاً وتقريره  
 بان التكليف هو التكليف التعريض لما يعنيه ويطلق  
 التكليف ايضاً على من يتجشم المشقة في الشيء وجعله  
 يعلمه على خلاف عادته **مسألة** في الحديث لا صلاة لمار  
 المسجد الا في المسجد وفي حديث آخر لا صلاة لمن  
 عليه صلاة قل لها صحبان **الجواب** هما ضعيفان  
**مسألة** قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون  
 ما فيها غير ذكر الله تعالى هل هو حديث صحيح اجاب  
 رضي الله عنه هو حديث حسن رواه الترمذي وغيره  
 والله اعلم كتبه عنه **مسألة** هل ثبت في فضل عقول  
 وعكا وعين البقر وعين سلوان حديث اخر اجاب  
 رضي الله عنه لم يصح في ذلك شيء والله اعلم **مسألة** هم  
 علم معني هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم



من علي اثني عشر ركنه بنا الله له بيتا في الجنة  
انه من علي السنن الراية يصل له امر لا وهو صحيح  
**الحوا** انه رضي الله عنه هو حديث صحيح  
في صحيح مسلم ويحصل لك بالسنة الراية والله اعلم  
**مسلة** هو الذي يخرجون من النار قد صاروا  
حماة هل احرقوا وضع السجود منهم اجاب  
رضي الله عنه تحرقهم النار الاموضع السجود  
ويتوال مصيرهم حمما علي معظم ابدانهم والله اعلم  
**مسلة** ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم زينا القرآن  
ما هو انكم وكثيف يكون ترتيبه اجاب رضي الله  
عنه افروقه بصوت حسن ليلنك به سامعوه والله  
اعلم **مسلة** ما معنى هذا الحديث ما من نفس منقرسة  
يا بني عليه مائة سنة وهي حية يوم يد اجاب  
رضي الله عنه الاخبار بان كل نفس منقرسة موجودة  
لك الله لا تنقر مائة سنة بل تمت قبل ان يكون القصور  
انجزام ذلك القرن ووجود اخريف وفيه تقصير  
امل وليس معناه انه لا يعيش احد بعد ذلك اكثر

من مائة

من مائة سنة والله اعلم **مسلة** ما معنى هذا  
الحديث خفف علي داود القرآن اي قرآن هو  
اجاب رضي الله عنه المولد الربور والله اعلم **مسلة**  
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل الرجل جامع اهله  
ثم يكسل هل عليه من غسل الحديث وهل هو صحيح  
اجاب رضي الله تعالى عنه طو صحيح لكنه منسوخ  
ومتي غابت حشفته في الفرج وجب عليه الغسل انزل  
امر لا والله اعلم **مسلة** ان اعلم ان الحديث عن النبي  
صلي الله عليه وسلم ليس بصحيح هل حل له ان يرويه او يكتبه  
لغيره اجاب رضي الله عنه يحل ويصح في بيته  
ثلا يختبره والله اعلم **باب من سنائل في**  
**الاصول مسلة** الايمان هل يزيد وينقص **الحوا**  
من ذهب جماهير السلف من الحديثين وطائفة من  
المتقنين المتكلمين انه يزيد بطاعات وينقص  
بالمعاصي قال الله تعالى ويؤذي الذين امنوا ايمانا



وتطابقون لكم من الايات الكرميات ومدن ذهب جهوز  
اصحابنا المتكاملين وغيرهم ان نفس الايمان لا يزيد  
ولا ينقص لانه مني قبل الزادة كان تشكا وكفر  
وقالت طائفة من اصحابنا نفس الايمان لا يزيد  
ولا ينقص ولكن متعلقاته وثمراته وعليه حملوا  
الايات والاحاديث وعاد السلف المصنفات  
والمختار ان نفس التصديق يزيد وينقص لا تنقص  
تزداد وتشتد بل زيادة بمعنى بعاد عن قبول  
الشك والتردد والشبهة ونقصه بمعنى تطرف  
ن لك اليه ولا يشك عاقل في ان ايمان ابي بكر  
كان اصح من ايمان اعداء الناس ولولنا قال يوم  
ليلة الاسراما قال وقال يوم الحديسة قال خبير  
كان غير ادر تكلم في ذلك والله اعلم **مسلة** رجلان  
قال احدهما ان العبد ان طلب من الله المعصية  
اعطاه اياها وان للطلب الطاعة اعطاه وقال

الشر

الاخر ان اطلب الطاعة اعطاه وان اطلب المعصية  
لم يعطيه فانيها اصاب **الجواب** علاها فخطي بالطلب  
هذه العبادة يد العوايب ان الله عاب بالمعصية لا يترجمي  
اجابته وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يستجاب للعبد  
ما لم يدع باثما او ظيعة روح وما لم يستعجل قبل ان يسأل  
ما لا يستجبال قال يقول قد دعوت فلم يستجب لي فسمعت  
عند ذلك ويدرع الرا **مسلة** رجلان قال احدهما  
ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء واشرفهم  
وقال اخر هل الكلام لا يجوز وهل الاعتقاد  
بالمراد لا يجوز تفضيل الانبياء بعضهم على بعض فاجاب  
لا صيب وهل يجوز واحدا منهما فاعلى هل القول **الجواب**  
هل الذي اعتقد الاول على تفضيل نبينا محمدا هو الصواب  
وهو اعتقاد المسلمين وقد تظاهرت الادل على تفضيل



نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء صلوات  
الله عليهم وسلامه واما الرجل الثاني فخطب في علم ما قاله  
وعليه التعزيز في قوله ولا يجوز الكلام في هذا او التفصيل  
الا ان يكون جله لا قوله تعالى تلك الرسل فضلنا  
بعضهم على بعض في الحديث الصحيح المشهور ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولد آدم  
ولا فخر واما الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا تفضلوا بين الانبياء فاجاب العلماء  
بخمسة اجوبة مشهورة احدها انه قال صلى الله عليه وسلم  
قال قيل ان يعلم انه افضلهم فلما علم اقال انا سيد ولد آدم  
والثاني انه نهى عن تفضيل يودي الى الخصومة  
كما ثبت في الصحيح في سبب هذا الحديث من لطم  
اليهودي والثالث نهى تفضيل يودي الى نقص  
بعضهم لا حق كل تفضيل ويؤيد هذا قوله تعالى

153  
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض و الرابع قاله قاضنا  
والخامس نهى عن التفضيل في نفس النبوة لا في ذات الانبياء  
وعوم رسالاتهم وزيادة خاصة بهم والله اعلم **باب**  
**الوقايح المشهورة** هل يحل الانتطاع الى الله تعالى في البرية  
محترز عن الناس وفضل اقامته في البلد لسبب الحاجة  
للجواب ان حاف ضررا في دينه بالاقامة في البلد لا فضل  
له الانتطاع في البرية او في قرية لا ضرر عليه فيها في دينه  
وان كان يضره ضرر في دينه فالاقامة في البلد المشهورة جماعا  
للسلم وشعايرهم وخلود عمرهم ونحو ذلك فالاقامة  
في البلد افضل وينبغي له حينئذ ان لا يجالس من يخاف منه  
ضررا في دينه لبدعة او دعاية الى الدنيا او غير ذلك من  
والله اعلم **مسألة** اهل الجنة يأكلون بشهوة الجوارح  
بشهوة يلتذون بالاكل بسببها لا بشهوة جوع والله اعلم  
ان ذلك لا يجوز فيها ولا لعرب ولو كان غير شهوة  
بالكلية لم تكن فيه لانه **مسألة** روية النبي صلى الله عليه وسلم



في المنام هل تختص بها الصالحون ام يكون لهم وغيرهم  
 للجواب تكون لهم وغيرهم **مسألة** في اسم الله تعالى الحظ  
 ما هو وفي اي سورة الجواب في اخلاص كثيرة في تسنن ابن راجه  
 وغيره من اقرب ما عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال انه في ثلث سور البقرة والعنبر ان وطه وبه قال معظم  
 الائمة المختل من هو الحظ القوم في البقرة في آية الكرسي وفي العنبر ان  
 وفي طه في قوله تعالى وعشت الوجوه لله القوم وهذا الس  
 حشر والله اعلم **مسألة** هذه الطلسمات التي تكتب  
 للمنافع وهي كما جمولة لاغنى هل يحل كتابتها الجواب  
 والحكم **مسألة** هل ثبت ان هم ابن حسان حين  
 دفتوه ارسلا الله سبحانه وتعالى سبحانه فله طهرت  
 على قبره ولم يصيب حوا الى القبر ام لا الجواب من ا  
 مشهور في كتب الرقائق والله اعلم بالصواب  
 ثم الكتاب المبارك الفلوك السبع  
 من الرسل النور في تعبد الله به  
 واستكنه صمغ حبه وصلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى اله وصحبه وسلم كنهه محمد الله ابن محمد الخطيب  
 عذيقه غره بالجماع لقدم

154  
 واشتق هذا الكتاب المبارك من العبد الفقير الى الله تعالى  
 علي ابن احمد ابن علي مراد الله سبحانه وتعالى  
 بالقضاء في توفيق الدماريات الساطرة ايام الله  
 الحليم والهادي